



سقط قتيلا سودانيان على الأقل في تظاهرات امس، مع استمرار الحديث عن احتمال استقالة عبد الله حمدوك.

5.4

أحزاب تونس بلا خطة موحدة

رغم إجماع الكثير من الأحزاب التونسية على رفض انقلاب قيس سعيد، إلا أنها لم تتفق على رؤى وخطة موحدة لمواجهة والإنقاذ. [7.6]



الاثنين 3 يناير / كانون الثاني 2022 م 30 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2681 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 3 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

06 | روسيا



تركيا وارمينيا: جسد نبض على طريق تطبيع العلاقات

08 |

فرنسا تفقد الاطلسي عسكريا: عام التحديات الكبيرة

20 | قطارا



المعجزة التشيلية إلى اليسار: مرحلة التصالح المجتمعي

22 | مشهورات

داود عبد السيد: اعتزال بسبب الجمهور ام النظام؟



24 | ثقافة المغرب والسودان وتركيا... نظرة على احوال عام من الثقافة

26 | سينا



قصة الحب الغربي: الصالة خالية والفيلم لسيلبيرغ



«سام 7» سلاح جديد بيد الفصائل ردّ إسرائيلي رمزي في غزة

حماس تعلن استخدام صاروخي «سام 7» المضاد للطيران التفاصيل صفحة 3.2

الوسيطان المصري والاممي طلبا تخفيض حدة تهديدات الفصائل الفلسطينية لإسرائيل

«يديعوت احرونوت»: ردّ محدود لنقل رسالة بان إسرائيل تفضل عدم التصعيد

قصف إسرائيلي جوي ومدفعي لمواقع عسكرية تابعة لحماس جنوبي القطاع وشماله



غاز اليمنيين القاتل يفاقم الأزمة

يضعف مزارعو القاتل في اليمن، أزمة الأسر في الحصول على غاز الطهي، إذ عمدوا خلال الشتاء إلى سحب كميات كبيرة من الأسواق بغية توفير التدفئة لمزارعهم.

11.10

المحافظات الشمالية الباردة هي الأشهر في زراعة القات ويحتاج المزارعون فيها إلى تدفئة مزارعهم (Getty)

الحدث

تفاوض ألماني بأن يتحوّل كورونا إلى «مرض عادي»

الزهاوي أنه سيطلب من التلاميذ في المدارس الثانوية وأماكن التدريس الأخرى الالتزام بالكمامات عند عودتهم بعد عطلة عيد الميلاد، لمواجهة الارتفاع المفاجئ في الإصابات بمتحور أوميكرون. وشدد في مقال صحفي على «زيادة عدد التلاميذ في المدارس والطلاب في الجامعات لأطول وقت ممكن». يأتي ذلك في حين قال وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد إن «تقييد حريتنا (من خلال الإغلاق) يجب أن يكون ملاذاً أخيراً».

(فرانس برس، رويترز)

منذ ظهور الفيروس. صحيح أنّ الإصابات عموماً لا تأتي شديدة بين صغار السن. غير أنّ الوقاية تبقى مهمة. وفي هذا الإطار، ابتداءً من اليوم الإثنين، سوف يُلزم الأطفال في فرنسا بوضع الكمامة في وسائل النقل، وذلك للذين يبلغون من العمر ستة أعوام فما فوق. ويشمل ذلك وسائل النقل المشترك والسفن والطائرات وسيارات الأجرة والقطارات وكذلك في محطات وسائل النقل العام، في إجراء لمواجهة طفرة الإصابات الأخيرة بكوفيد-19. وفي بريطانيا، أعلن وزير التعليم ناظم

تجدر إلى أنه مع انتشار أوميكرون في ألمانيا، زادت الإصابات اليومية مجدداً في الأيام الماضية بعد انخفاض، كذلك زادت أعداد المصابين الذين يتلقون العلاج في وحدات العناية الفائقة. يُذكر أنّ استطلاعاً للرأي بين الألمان يطالبون حكومتهم الجديدة بمكافحة وباء كورونا، وقد رأوا أنّ ذلك يُعدّ أهمّ مهمة لها. من جهة أخرى، مع تفشي متحور أوميكرون، راحت تُسجّل إصابات أكبر بين الفئات الأصغر سناً، من بينها الأطفال، بخلاف الوضع الذي كان قائماً

لفت رئيس رابطة كبار أطباء المستشفيات الألمانية مايكل فيبر، أمس الأحد، إلى أنّ متحور أوميكرون، أحدث متحورات فيروس كورونا الجديد، قد يخفف الضغط عن النظام الصحي الألماني إذا اتضح أنه يتسبب بأعراض أخفّ حتى مع تصاعد الإصابات. بالنسبة إليه، فإنّ الفيروس لن يمثل خطراً على النظام الصحي بعد الآن، إذا صارت الإصابات بأوميكرون هي الغالبة وطفيفة في معظمها. ولفت فيبر إلى أنّ «ثمة احتمالاً واقعياً بأن يتحوّل الوباء إلى مرض عادي». لكن الإشارة



سياسة

بدأ الاحتلال الإسرائيلي مبركا بعد سقوط صاروخين قبالة سواحل تل ابيب، السبت، مع ضغوط وتحريض للرد، ليلجا إلى قصف محدود على غزة، فجر الأحد، بدأ رمزيا وباهتا، فيما كانت المقاومة توجه رسالة تحذير واضحة بإدخال سلاح جديد إلى المعركة

ردّ إسرائيلي رمزي في غزة

للاحدث تتمع...

تونس.. المنعرج الخطير

وليد التليبي

دخلت تونس عامها الجديد بحادثة غير مسبوقة لا تبتشر باي خير، بل تنبئ بأيام حالكة ظن التونسيون أنها انتهت منذ أكثر من عشر سنوات مع سقوط البكتاتورية.

خصوصاً بعودة الاختطاف القسري المباشر في وسط الشارع وفي وضع النهار وأمام أنظار حركة المياسية في البلاد، فمانا عن

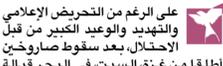
الوطن العارض المائي؛ أخُطف البحيري ولا أحد يعلم أين هو وما هو وضعه الصحي، باستثناء زيارة غامضة لعميد الحمايين في طرف غربية. ولا أحد يعرف ماذا أخُطف بتلك الطريقة وما هي التهم الموجهة إليه. باستثناء بيان لوزارة الداخلية يشير إلى الأمن العام، على الرغم من أنه كان يمكن أن توجه إليه التهم بطريقة عادية مثلما يحصل يومياً

مع غيره من المتهمين ودعوتهم للثؤل أمام القضاء، وإذا افترضنا أنه سيقرب، حينها يمكن لغوة البولة أن تتدخل، وبما يتجه لها القانون. ولكن ما حصل مع البحيري لم يكن بريئاً، ولم يكن القصد منه محاكمة مسؤول بطريقة عادية عن تهم وُجهت وتوجه لمعارضين يومياً، وإنما كانت رسائله مختلفة وغايتها إحداث تغيير في موازين القوى الذي

بدأ يميل نحو تصاعد المعارضة. وأياً تكن الأسباب والدوافع والتحليلات، فإن ما حصل مع البحيري يوشح على دخول البلاد منعرجاً خطيراً للغاية تستعرض فيه الدولة قوتها وترهب به معارضيهها. ولكن ردود الفعل يبتت بوضوح أن هذا لم يفلح، وانقلت العملية على أصحابها بعدما زاد المعارضون تآكداً من أن الجميع مستهدف، ولكنها مسألة وقت لا أكثر، ويبدو أن محاولة استمالة البعض منهم بخضرب قيادات «النهضة» لم تنتج بالبحيري.

ارتكب الرئيس قيس سعيّد ومساندوه خطأ استراتيجياً فادحاً بهذا القرار، لأنهم عادوا بالمعركة إلى تكتريات جهرها التونسيون ولا يريدون تذكرها، وقضوا سنوات في محاولة تسيانها، بينما لم يبرأ منها كثيرون إلى اليوم، ولا تزال جروحهم تنزّرف.

وعلى الرغم من الخلافات، فإن أصوات أغلب الديمقراطيين كانت واضحة في الرد على هذا التطور الخطير، بينما لا يزال هناك متزددون يحسبوننها بالقلم والسماحة، ولكن التونسيين لن يقبلوا العودة إلى ما قبل زمن الحرية، فقد دفعوا في سبيل ذلك شهداء ومناضلين، وما يخوضه مناضلو «مواطنون ضد الانقلاب» من إضراب جوع يؤكد أن بعض التونسيين مستعدون لدفع حياتهم من أجل الحرية.



غزة، ضياء خليل
القدس المحتلة، نضال محمد وتد

على الرغم من التحريض الاعلامي والتهديد والوعيد الكبير من قبل الاحتلال، بعد سقوط صاروخين اطلقا من غزة، السبت، في البحر قبالة سواحل تل ابيب، جاء الرد الإسرائيلي في القطاع باهتا وأقرب إلى الرمزي، ليترجم

تخوفاً إسرائيلياً من تصعيد كبير قد يجر إلى حرب جديدة، ومقابل هذا التردد الإسرائيلي لغتإدخال المقاومة الفلسطينية، وتحديدًا حركة «حماس» سلاحاً جديداً إلى

هنية: سنجبرهم على إطلاق الاسرى

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، اسماعيل هنية (الصورة)، قدرة حركته على «إجبار» الاحتلال الإسرائيلي على إنجاز صفقة لتبادل الاسرى مع صفقة لحياد الاسرى مع الحركة، وقال هنية في حديث لقناة «الجزيرة»، بث امس الأحد: «سنجبر اسرائيل على صفقة لتبادل الاسرى بينهم اسرى قزوا مت سجت جلوب»، (الاسرائيلي)، واطاف هنية: «لدينا 4 اسرى»، واذا لم تفتتح اسرائيل سزريد غلثنا عبر اخرها في كل مكان، مت دوت مزرد مت الافاصيل.

الحدث

قصف إدلب: تعهد قتل المدنيين

اميت العاصي

مع دخول العام الجديد، كُفّ الطيران الروسي قصفه شمال غربي سورية، بالتوازي مع قصف مدفعي من قبل قوات النظام السوري شاول مناطق في ريف ادلب الجنوبي، ما يشير إلى أن المحافظة لا تزال هدفاً بارزاً لهذه القوات، وأن الجولة الماضية من مسار استماتة لم تختت وقفاً جدياً لإطلاق النار، وتكر ناشطون إعلاميون محليون أن الطائرات الحربية الروسية قصفت صباح امس الأحد، محيط بلدة مصيبيح في ريف ادلب الجنوبي، مستهدفة بالصواريخ الفراغية

منطقة جبل الأربعين بالقرب من مدينة اريحا في ذات الريف، بمسوازة قصف مدفعي من قبل قوات النظام على محيط بلدة لفيقل، وفي السياق، طاول قصف الطائرات الحربية الروسية، امس، محيط مدينة ادلب، وكانت امراة وثلاثة اطفال قد



طفف،سوري فهد احد مجاهدي ادلب (محمد سعيد/ الاناضول)



لـ«كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، فيما قصفت مدفعية الاحتلال ثلاث نقاط رصد للمقاومة شمالي القطاع، وشنت الطائرات الحربية والمروحية ثمانى غارات على موقع القادسية، ما احدث دماراً في الموقع المستهدف، واستهدفت ثلاث نقاط رصد للمقاومة بالمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى تدميرها، من دون وقوع أي اصابات بشرية. وفي الشكل العام للعدوان، جاء «أضعف» من ذي قبل، والرد أكثر بهتة من التهديدات الإسرائيلية التي كانت تلوح برد قاس.

وحاول متحدث عسكري إسرائيلي تضخيم الرد، لكن الواقع على الأرض ينفي ذلك، إذ قال إن طائرات ومروحيات حربية شنت غارات جوية على مجموعة من الأهداف داخل مجمع لإنتاج القذائف الصاروخية بجنح لـ«حماس» في خان يونس، فيما قصفت دبابات عسكرية مواقع لـ«حماس» على الحدود، مع قطاع غزة، واعاد المتحدث العسكري، كما لئ مرة، تحميل حركة «حماس» مسؤولية ما يجري في قطاع غزة وتداعيات أعمال المنظفة من القطاع. من جهته، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينت، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية امس، إن سلاح الجو الإسرائيلي استهدف مجموعة اهداف في مجمع لإنتاج القذائف الصاروخية لحركة حماس في خان

يونس، كما استهدف مواقع رصد لحماس ضرب حدود غزة». وأضاف: «كل قصص الوساطة المصرية والإممية في تخفيف حدة التوتر، وتظهر أن هذه الاتصالات نجحت في تجنب المنظة المزيد من التوتر، خصوصاً بعد اليوم، فمن يوجه صاروخه باتجاه إسرائيل سينحفل المسؤولية»، وذلك رداً على الإعلان أن الصاروخين اللذين سقطا، السمت، قبالة سواحل تل ابيب خرجا من غزة نتيجة خلل فني. من جهة، نقل موقع «يديعوت أحرونوت» عن مصادر في الجيش الإسرائيلي، حدة التهديدات لإسرائيل، برد محدود لنقل رسالة لـ«حماس» بأن



من القصف على غزة (الرد عمرا/الاناضول)

«سام 7» المضاد للطيران غربي مدينة غزة، في تمام الساعة 12:26 فجراً بالتوقيت المحلي. ودخل «سام 7» للمرة الأولى الخدمة العسكرية لدى فصائل المقاومة، ويبدو أن مطلقه من «كتائب القسام»، وقد ظهر الصاروخ المحمول على الكنف بعد عدوان عام 2012 في أكثر من عرض عسكري للكتائب في قطاع غزة، لكنه لم يستخدم إلا فجر الأحد، وفق المعلومات المتوفرة.

وقال الكاتب مصطفى الصواف، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن الاحتلال يدرك جيداً أن تهديدات المقاومة ليست من فراغ، واستخدام «سام 7» في التصدي للعدوان أصح واقعا. إضافة إلى الرسالة الثانية خلال العدوان، والتي قامت خلالها المقاومة بإطلاق صواريخ تجريبية تجاه البحر تحمل رسالة للاحتلال بأن التصعيد ستكون أكبر إن لم يتوقف العدوان. ولغت الصواف إلى أن الاحتلال بدأ متربدا ومرتبكا قبل العدوان، وأخذ قرار الرد على صاروخي تل ابيب ساعات طويلة، فالاحتلال يريد الرد على الصاروخين لكنه في ذات الوقت لا يريد أن تتدهور الأوضاع نتيجة هذا الرد، وقد شاهد قدرات المقاومة في الحرب الأخيرة قبل ستة أشهر. واستخدام «سام 7» أيضاً استعراض للقوة من قبل المقاومة الفلسطينية، ورسائل للاحتلال بأن أي عدوان مستقبلي سواجهه بالمزيد من القدرات لدى المقاومة، وإن ما بعد الحرب الأخيرة «سيف القدس» (في مايو/ أيار الماضي) ليس كما قبلها، وفق الصواف. وفي السياق، قال الخبير في الشؤون الإسرائيلية، حسن لافي، لـ«العربي الجديد»:

إن إسرائيل عانت إرباكاً في رهسا على إطلاق الصاروخين تجاه بحر تل ابيب، وإن الأمر كشف عن إشكالية كبرى لدى المستوى السياسي والعسكري الإسرائيلي، وإنهما باتا أمام معضلة «الموافقة على

معاداة الخطأ وقصف فلسطين المحتلة»، أما المعضلة الثانية فتمتحمور حول ما إذا «أدى أي رد غير محسوب إلى مواجهة كبرى مع الشعب الفلسطيني ومقدراته، وقال الخانوع إن المقاومة تقوم بواجبها لحماية شعبيها ومقدراتها، ولا يمكن أن تسمح للاحتلال بالتفوق على الفلسطينيين وتثبيت معادلات جديدة، محملاً الاحتلال مسؤولية العدوان وما يترتب عليه.

غير أن المفاجى كان بعد دقائق من انتهاء الرد الإسرائيلي، إذ أعلنت قناة «الأقصى» التابعة لحركة «حماس»، أن وحدات الدفاع الجوي للمقاومة استهدفت الطيران المروحي الإسرائيلي بصاروخين من نوع

التوتر والتصعيد وينعج الذهاب إلى معركة جديدة. وتعهد الوسطاء، وفق المصادر، بحل الأزمات العالقة في غزة، والسعي لإنهاء التوتر، وتظهر أن هذه الاتصالات نجحت في تجنب المنظة المزيد من التوتر، خصوصاً بعد أن هددت الفصائل وحركة «حماس» تحديداً، بالرد على أي عدوان «خارج قواعد الانتداب»، وفق مصادر «العربي الجديد». وتكرت مصادر في الفصائل لـ«العربي الجديد» أن الوسطيين المصري والأممي طلبا «تخفيض» حدة التهديدات لإسرائيل، وأن ذلك يساعد في ضبط الأوضاع ومنع

حاضرة للرد على عدوان، وحماية الشعب الفلسطيني ومقدراته، وقال الخانوع إن المقاومة تقوم بواجبها لحماية شعبيها ومقدراتها، ولا يمكن أن تسمح للاحتلال بالتفوق على الفلسطينيين وتثبيت معادلات جديدة، محملاً الاحتلال مسؤولية العدوان وما يترتب عليه.

غير أن المفاجى كان بعد دقائق من انتهاء الرد الإسرائيلي، إذ أعلنت قناة «الأقصى» التابعة لحركة «حماس»، أن وحدات الدفاع الجوي للمقاومة استهدفت الطيران المروحي الإسرائيلي بصاروخين من نوع

التوتر والتصعيد وينعج الذهاب إلى معركة جديدة. وتعهد الوسطاء، وفق المصادر، بحل الأزمات العالقة في غزة، والسعي لإنهاء التوتر، وتظهر أن هذه الاتصالات نجحت في تجنب المنظة المزيد من التوتر، خصوصاً بعد أن هددت الفصائل وحركة «حماس» تحديداً، بالرد على أي عدوان «خارج قواعد الانتداب»، وفق مصادر «العربي الجديد». وتكرت مصادر في الفصائل لـ«العربي الجديد» أن الوسطيين المصري والأممي طلبا «تخفيض» حدة التهديدات لإسرائيل، وأن ذلك يساعد في ضبط الأوضاع ومنع

حاضرة للرد على عدوان، وحماية الشعب الفلسطيني ومقدراته، وقال الخانوع إن المقاومة تقوم بواجبها لحماية شعبيها ومقدراتها، ولا يمكن أن تسمح للاحتلال بالتفوق على الفلسطينيين وتثبيت معادلات جديدة، محملاً الاحتلال مسؤولية العدوان وما يترتب عليه.

غير أن المفاجى كان بعد دقائق من انتهاء الرد الإسرائيلي، إذ أعلنت قناة «الأقصى» التابعة لحركة «حماس»، أن وحدات الدفاع الجوي للمقاومة استهدفت الطيران المروحي الإسرائيلي بصاروخين من نوع

التوتر والتصعيد وينعج الذهاب إلى معركة جديدة. وتعهد الوسطاء، وفق المصادر، بحل الأزمات العالقة في غزة، والسعي لإنهاء التوتر، وتظهر أن هذه الاتصالات نجحت في تجنب المنظة المزيد من التوتر، خصوصاً بعد أن هددت الفصائل وحركة «حماس» تحديداً، بالرد على أي عدوان «خارج قواعد الانتداب»، وفق مصادر «العربي الجديد». وتكرت مصادر في الفصائل لـ«العربي الجديد» أن الوسطيين المصري والأممي طلبا «تخفيض» حدة التهديدات لإسرائيل، وأن ذلك يساعد في ضبط الأوضاع ومنع

حاضرة للرد على عدوان، وحماية الشعب الفلسطيني ومقدراته، وقال الخانوع إن المقاومة تقوم بواجبها لحماية شعبيها ومقدراتها، ولا يمكن أن تسمح للاحتلال بالتفوق على الفلسطينيين وتثبيت معادلات جديدة، محملاً الاحتلال مسؤولية العدوان وما يترتب عليه.

مصطفى الفرحات، في حديث مع «العربي الجديد» إن «القصف الروسي لم ينقطع على شمال غربي سورية سوى سنوات»، مصفاً أن «الهدف السوري هو إخضاع محافظة ادلب»، ورأى الفرحات أن القصف الروسي «لا يحمل دلالات سياسية كبيرة»، مضيفاً أن «الكلام الروسي عن مكافحة الإرهاب عار من الصحة، فلم تلحظ أن المقاتلات الروسية استهدفت مواقع لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في شمال غرب سورية. الروس يستهدفون المدنيين في قصفهم للضغط عليهم»، واعتبر أن «الروس يتخطون في المستنقع السوري، وليست لديهم وسيلة لإخضاع السوريين إلا بالقوة»، مصفاً: «موسكو تدرك أن هذا القصف عبثي وأن الحل في سورية سياسي يقوم على خروس بشار الأسد من السلطة، يجب على الروس إنجاذ حل سياسي في سورية، لأن هذا القصف لن ينجح في إجبار السوريين على قبول أي حل يبقى الأسد في المعادلة السياسية».

وتسيطر فصائل المعارضة و«هيئة تحرير الشام» على جزء كبير من محافظة ادلب، منها بلدات ومدن جنوب الطريق الدولي «أم 4»، الذي يسعى جاهدتين للسيطرة عليه في محاولة لإنعاش اقتصاد النظام المتهاكك. وتعد منطقة جبل الزاوية، التي تضم أكثر من 30 بلدة وقرية، هدفاً دائماً لقوات النظام، فمن دون السيطرة على هذه المنطقة، لا يمكن التحكم بالطريق الدولي

«أم 4»، وكأنت قوات النظام قد استعدت السيطرة الكاملة على الطريق الدولي «أم 5» (طريق حلب، دمشق) مطلع عام 2020. واستقرت خريطة السيطرة على هذا الشكل في مارس 2020، بعد أن طردت قوات النظام، تحت غطاء جوي روسي، الفصائل من ريف حماة الشمالي، ومن ريف حلب الجنوبي الغربي، ومن أغلب الريف الشرقي لإدلب ومناطق من الريف الجنوبي. وتهدر ملايين السوريين بسبب العمليات العسكرية أواخر عام 2019 وفي الربع الأول من عام 2020، إذ تحول القسم الأكبر من مدن كاملة، ومنها معرة النعمان وسراقب وخان شيخون، إلى دمار بسبب القصف الجوي والمدفعي ولم تنته قوات النظام من عمليات «تغفيش» واسعة النطاق في هذه المدن بعد، وفق مصادر محلية تؤكد أن هذه القوات «عشت كل شيء في هذه المدن».

شرفاً

غريب

الصراف: تأكيد التعاون مع التحالف الدولي

أكد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، اللواء تحسين الخفاجي، أمس الأحد، أن «ثقة الحكومة عالية في القوات العراقية التي تسلمت المعسكرات من قوات التحالف الدولي»، مشيراً، في حديث لقناة «العراقية» الرسمية، أن «قواتنا ليست بحاجة إلى دعم بري قتالي دولي، بل تحتاج للدعم في مجال الاستطلاع والمعلومات الاستخبارية»، وأضاف «الحاجة لطيران التحالف ستكون عند أي ضرورة تحتاج لقدرات أعلى من قدراتنا».

سورية وليبيا

بيت اردوغان وبوتين

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأحد، العلاقات الثنائية وعدد من الملفات الإقليمية والدولية في الاجتماع المشترك، ونكرت رئاسة دائرة الاتصال في الرئاسة التركية في بيان، أن «الطرفين تناولا في اتصال هاتفي الخطوات الواجب اتخاذها لتعزيز العلاقات بين البلدين»، وأضاف البيان أن التزمين بحثا آخر المستجدات الإقليمية والدولية، في مقدمتها سورية وليبيا ومنطقة القوقاز.

(الاناضول)

إيران: وفاة معارض ضيف السجن

أعلنت منظمة «حقوق الإنسان في الاحواز» الإيرانية، أمس الأحد، وفاة المعارض السياسي عادل كان بور، المصرب عن الطعام في سجن بمدينة الاحواز، وتكرت المنظمة في بيان أن كان بور توفي، اول من امس السبت، في سجن شيبان بمدينة الاحواز، بعد اسبوع من إعلان إضرابه عن الطعام احتجاجاً على «حرمانه من حقه في محاكمة عادلة، وظروف السجن».

(الاناضول)



الجنة الوطنية لحقوق الإنسان
National Human Rights Committee

معاً نعمل

لي حق وعليّ واجب



حقّي في ألا تزيد ساعات عملي في الأماكن المكشوفة عن خمس ساعات خلال فصل الصيف

وواجبي عدم مغادرة مكان العمل قبل نهاية الدوام.



QATARNHRC

سياسة

الحدث

سقط قتلى وجرى امس الأحد، مجدداً، بعنف قوات الأمن ضد متظاهري الحراك السوداني المعارض لانقلاب العسكر، فيما أعربت الولايات المتحدة عن إحباطها من سلوك السلطات الحاكمة في السودان، موجّهة في بيان شديد اللهجة تلوّحاً بالمعاقبة معرفلي التحول الديمقراطي

«مليونية شهداء» السودان

عنف العسكر متواصل في العام 2022

الأمنية التي تستميت لمنع وصول المحتجين إلى مقرّ القصر الرئاسي في العاصمة، وهو ما دفع واشتغل أول من أمس إلى الإغراب عن استيانتها منه.
وتشهدت مدن العاصمة السودانية الثلاث، الخرطوم وأم درمان وبحري، بالإضافة إلى مدن بورتسودان والمناقل ورفاعة ونبالا ونديلا وعطرية ومدن أخرى، مليونية

انتقل العام الجديد في السودان، كما انتهت سنة 2021، بتظاهرات الحراك الشعبي الراضل لانقلاب العسكر الذي نفّذ في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وحدث مصغرة، بين قوات الأمن السودانية والمتظاهرين في الخرطوم، حيث قطع عمليات الكز والغرز بين الطرفين والعنف الممارس من أجهزة السلطة هذا العام، الذي خرج امس الأحد في مليونية جديدة ولاء لعشرات القتلى الذين سقطوا بغف الشرطة منذ ذلك التاريخ، ومع سقوط قتيلين جديدين على الاقل في حراك امس، وتمسك الحراك بموقفه، واستمرار خروج التظاهرات بدعوة من «الجان المقاومة»، يستمر تسريب معلومات حول إمكانية تقديم رئيس الحكومة عبد الله حمدوك استقالته، بعد عودته للمصن بموجب اتفاق سياسي مع العسكر تلا انقلابه، لا سيما إذا ما تواصل حصص أرواح المدنيين المشاركين في التظاهرات على يد القوات

■ **واشنطن «مستعدة للرد على معرفلي تطلعات السودانيين**

■ **قطعت السلطات الإنترنت عن الهواتف المحمولة في العاصمة**



خرجت التظاهرات الجديدة تحت شعار الوفاء للشهداء (فرانس برس)

المدني الديمقراطي». وشهد محيط القصر الرئاسي عمليات كز وفر بين المتظاهرين وقوات الأمن التي أطلقت بكثافة القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيلة للدموع، لتفريقهم، وهو ما ردّ عليه المتظاهرون بالحجارة وبرد عموال الغاز للشرطة. وحتى عصر امس، سجل سقوط قتيلين من المشاركين في موكب رفح الانقلاب، بالإضافة إلى تسجيل عشرات الإصابات في صفوف المتظاهرين الذين نقل عدد منهم إلى العيادات الميدانية التي أقامها الأطباء المتعامل مع الإصابات، كما نقل البعض إلى المستشفيات القريبة، والتي



لم تسلم دورها من عموال الغاز. وذكرعت لجنة أطباء الشرطة بحق المتظاهرين، شهيداً ارتقت إثر إصابة عنيفة مباشرة في الراس من قبل قوات السلطة الانقلابية، وإدت إلى تهتك الجمجمة خلال مشاركته في موكبها عبر راغب في التراجع حتى سقوط النظام العسكري. من توجهه اعتقل المتظاهر احمد سيف الدين توجيه القوات الأمنية اسلحتها باتجاه المتظاهرين

في تصريحات له «العربي الجديد»، العنف المفرط للقوات الشرطة بحق المتظاهرين، ورأى المتظاهر مهيد علي أن الخرطوم تحولت إلى ساحة معركة حقيقية بين القوات الانقلابية والمتظاهرين السلميين، مؤكداً أنه شخصياً عبر راغب في التراجع حتى سقوط النظام العسكري. من توجهه اعتقل المتظاهر احمد سيف الدين توجيه القوات الأمنية اسلحتها باتجاه المتظاهرين بدلاً من محاصرة المشيمات التي تستطير على العاصمة، جازماً بأن مصير الانقلابيين «هو السنن إلى جانب رموز النظام البائد». وكانت السلطات الحاكمة في السودان قد

استبقت حراك امس بقطع خدمات الإنترنت عن الهواتف الخليوية في العاصمة، ونقلت ورأى المتظاهر مهيد علي أن الخرطوم تحولت إلى ساحة معركة حقيقية بين القوات الانقلابية والمتظاهرين السلميين، مؤكداً أنه شخصياً عبر راغب في التراجع حتى سقوط النظام العسكري. من توجهه اعتقل المتظاهر احمد سيف الدين توجيه القوات الأمنية اسلحتها باتجاه المتظاهرين بدلاً من محاصرة المشيمات التي تستطير على العاصمة، جازماً بأن مصير الانقلابيين «هو السنن إلى جانب رموز النظام البائد». وكانت السلطات الحاكمة في السودان قد استبقت حراك امس بقطع خدمات الإنترنت عن الهواتف الخليوية في العاصمة، ونقلت ورأى المتظاهر مهيد علي أن الخرطوم تحولت إلى ساحة معركة حقيقية بين القوات الانقلابية والمتظاهرين السلميين، مؤكداً أنه شخصياً عبر راغب في التراجع حتى سقوط النظام العسكري. من توجهه اعتقل المتظاهر احمد سيف الدين توجيه القوات الأمنية اسلحتها باتجاه المتظاهرين بدلاً من محاصرة المشيمات التي تستطير على العاصمة، جازماً بأن مصير الانقلابيين «هو السنن إلى جانب رموز النظام البائد». وكانت السلطات الحاكمة في السودان قد استبقت حراك امس بقطع خدمات الإنترنت عن الهواتف الخليوية في العاصمة، ونقلت ورأى المتظاهر مهيد علي أن الخرطوم تحولت إلى ساحة معركة حقيقية بين القوات الانقلابية والمتظاهرين السلميين، مؤكداً أنه شخصياً عبر راغب في التراجع حتى سقوط النظام العسكري. من توجهه اعتقل المتظاهر احمد سيف الدين توجيه القوات الأمنية اسلحتها باتجاه المتظاهرين بدلاً من محاصرة المشيمات التي تستطير على العاصمة، جازماً بأن مصير الانقلابيين «هو السنن إلى جانب رموز النظام البائد». وكانت السلطات الحاكمة في السودان قد



شهد البرلمان الأردني مشادات بين النواب الثلاثاء الماضي (فرانس برس)

حول هذا التعديل، شرح استاذ القانون الدستوري في جامعة العلوم الإسلامية، حمدي قبيلات، أن إضافة الكلمة من جانب قانوني لا تحدث أي فرق لناحية الحكم الموضوعي، مؤكداً أن الحال في هذا الإطار سيبقى كما هو.

ولغث إلى أن المعترضين يتخوفون من

وهما تيار خالد المشري وعقيلة صالح، وتيار خليفة حفتر وفقى باشاغاً، مؤكداً أن الحديث عن قرب لقاء المشري وصالح سيصبح خطوات التقارب أكثر بين حفتر وباشاغاً، وتشر في حديث مع «العربي الجديد»، رؤيته بشأن اختلاف التيارين في محتوى اجندتهما، وقال إن «تصرّجات المشري وأوضحت أن لقاءه المرتقب مع صالح سينبئني انجاءاً مضمونه معالجة الإسناد الحالي، من خلال إعادة صياغة القوانين الانتخابية وسيكون ذلك وفقاً لمصالحهما بالطبع». مضافاً: «ما تقارب حفتر وباشاغاً، فحين دفع به هو ظهور موضوعي، مؤكداً في الجنب وخاوف بريكتزان على فرض تفسيرهما في الواقع

تحقيق في دارفور

شكّل حاكم إقليم دارفور غربي السودان، مني اركو مانوي (الصورة)، امس الأحد، لجنة تحقيقر بأعمال التخريب والنهب التي طاولت مقر



برامج الغذاء العالمي في مدينة الشالر في شمال دارفور الاسبوع الماضي، ويترأس اللجنة بحسب حاكم الاقليم المكلف محمد عيسى علوي، فاضب محكمة عليا، وتضم ممثلين لوزاراتي العدل والداخلية والاستخبارات والدعم السريع وحكومة الاقليم وحكومات ولايات دارفور.

الرئيسي، مع نشرها تعزيزات أمنية قebil انطلاقاً للملونية، وتمركزت وحدات من الشرطة بالقرب من كلية الطب في جامعة الخرطوم لمنع وصول المحتجين إلى القصر. وسبق ذلك إغلاق 4 جسور تربط الخرطوم وأحياء أم درمان وبحري، تأهباً للتظاهرات.

سياسياً، لا يزال الغموض يحكتف مصرير بقاء رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في منصبه، بعد تسريبات عن عزمه الاستقالة. وبحسب مصادر «العربي الجديد»، فإن محاولات عملية وديبلوماسية منذ أيام لغثي حمدوك عن الخطوة، وأشارت المصادر امس إلى أن أي تعامل عنيف مع التظاهرات (امس) قد يعجّل باستقالة حمدوك.

وجاء رفض استخدام العنف امس، على لسان الخارجية الأميركية، التي طالبت قوات الامن السودانية بـ«وقف استخدام القوة الممثلة على الفور ضد المحتجين والحرك لحاسبة المسؤولين عن انتهاكات ضد حقوق الإنسان». وفي معرض تعليقه السودانيمن بالذكري 66 استقلال بلدهم، قال وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن إن بلاده «كانت تأمل في أن يتيح عام 2021 فرصة للتشراكة مع مسوان ديمقراطي، بيد أن أحداث مجموعة «نت بلوكس» التي تعقب اغتيال الأنترنت، بتعطل الأنترنت عبر الهاتف المحمول امس في السودان ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً. كما عدت قوات الأمن إلى إغلاق الطرق الرئيسية «هو السنن إلى حكومة ديمقراطية بقيادة مدنية والذين يقفون في طريق المساءلة المهذات الأمنية».

الجزري وبناء تحالفها القاعدي الواسع، لكن سلطات الانقلاب في السودان تواصل التعامل بعناء سياسي وامن ردا على دعوات المحاسبة. وفي بيان له، وجّه مجلس الأمن والدفاع، أول من امس، بـ«الإسراع في استكمال إجراءات التحري والتحقق واستياء الجيش على السلطة والعنف ضد المحتجين السلميين القفا بخلال من الشك إلى الماضي، ونحن مستعدون للرد على اولئك الذين يريدون عرقلة تطلعات الشعب السوداني إلى حكومة ديمقراطية بقيادة المهذات الأمنية».

تستهدف العمال وأصحاب العمل.

«حقوق الإنسان» تطلق حملة معاً نعمل (لك حق وعليك واجب)

المحمود / التشريعات القطرية تؤكد على أن العلاقة بين العمال وأصحاب العمل الاجتماعية.

4 محاور للحملة تتضمن الصحة ..ساعات العمل ..السكن اللائق.. والسلامة المهنية تكريم الشركات غير المخالفة الملزمة بالمعايير القانونية



إدارة العلاقات العامة والإعلام باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، على أهمية هذه الحملة وتهدف الحملة التي ستستمر لمدة شهر الى التوعية بدور اللجنة في حماية حقوق المواطنين، وواجبات العمال ونشر ثقافة حقوق الإنسان بصورة عامة، وتستهدف الحملة وأصحاب العمل والعائلة المقيمة في دولة قطر من الجنسين لتوعيتهم بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور القطري وأكد عليها قانون العمل ، وتم تعزيزها بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والتي صادقت عليها الدولة لاسيما في ظل التعديلات القانونية في التشريعات القطرية والتي جاءت مؤكدة على حماية حقوق العمال وعلى سبيل المثال الحد الأدنى والغاء مآذونية الخروج وطرق تسوية النزاعات العمالية.

وتهدف الحملة التي ستستمر لمدة شهر الى التوعية بدور اللجنة في حماية حقوق المواطنين، وواجبات العمال ونشر ثقافة حقوق الإنسان بصورة عامة، وتستهدف الحملة وأصحاب العمل والعائلة المقيمة في دولة قطر من الجنسين لتوعيتهم بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور القطري وأكد عليها قانون العمل ، وتم تعزيزها بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والتي صادقت عليها الدولة لاسيما في ظل التعديلات القانونية في التشريعات القطرية والتي جاءت مؤكدة على حماية حقوق العمال وعلى سبيل المثال الحد الأدنى والغاء مآذونية الخروج وطرق تسوية النزاعات العمالية.

وتهدف الحملة التي ستستمر لمدة شهر الى التوعية بدور اللجنة في حماية حقوق المواطنين، وواجبات العمال ونشر ثقافة حقوق الإنسان بصورة عامة، وتستهدف الحملة وأصحاب العمل والعائلة المقيمة في دولة قطر من الجنسين لتوعيتهم بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور القطري وأكد عليها قانون العمل ، وتم تعزيزها بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والتي صادقت عليها الدولة لاسيما في ظل التعديلات القانونية في التشريعات القطرية والتي جاءت مؤكدة على حماية حقوق العمال وعلى سبيل المثال الحد الأدنى والغاء مآذونية الخروج وطرق تسوية النزاعات العمالية.

وتهدف الحملة التي ستستمر لمدة شهر الى التوعية بدور اللجنة في حماية حقوق المواطنين، وواجبات العمال ونشر ثقافة حقوق الإنسان بصورة عامة، وتستهدف الحملة وأصحاب العمل والعائلة المقيمة في دولة قطر من الجنسين لتوعيتهم بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور القطري وأكد عليها قانون العمل ، وتم تعزيزها بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والتي صادقت عليها الدولة لاسيما في ظل التعديلات القانونية في التشريعات القطرية والتي جاءت مؤكدة على حماية حقوق العمال وعلى سبيل المثال الحد الأدنى والغاء مآذونية الخروج وطرق تسوية النزاعات العمالية.

وتهدف الحملة التي ستستمر لمدة شهر الى التوعية بدور اللجنة في حماية حقوق المواطنين، وواجبات العمال ونشر ثقافة حقوق الإنسان بصورة عامة، وتستهدف الحملة وأصحاب العمل والعائلة المقيمة في دولة قطر من الجنسين لتوعيتهم بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور القطري وأكد عليها قانون العمل ، وتم تعزيزها بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والتي صادقت عليها الدولة لاسيما في ظل التعديلات القانونية في التشريعات القطرية والتي جاءت مؤكدة على حماية حقوق العمال وعلى سبيل المثال الحد الأدنى والغاء مآذونية الخروج وطرق تسوية النزاعات العمالية.

شرفاً

غريب

فرنسا تزكّي العلم الأوروبي

عن قوس النصر
أزالت السلطات الفرنسية، امس الأحد، علم الاتحاد الأوروبي المرفوع تحت قوس النصر في باريس، بعدما اتهم البمين الرئيس إيمانويل ماكرون بـ«حج» الهوية الفرنسية. ورفّع علم الاتحاد مكان العلم الفرنسي ليلة رأس السنة، مساء الجمعة . السبت، للإشارة إلى تولي فرنسا رئاسة الاتحاد الأوروبي للاشهر السنة المقبلة. وتعدّدت مرشحة البمين المتطرفة مارين لوبان، بتقديم شكوى إلى مجلس الدولة، أعلى محكمة إدارية في فرنسا، من أجل إزالة العلم.

(فرانس برس)

بوركنيا فاسو:

تحديد 29 مسلحا
اسفر هجوم شبه مسلحون، اول من امس السبت، على وحدات من قوات الدفاع والأمن في شمال غربي بوركنيا فاسو، عن إصابة 11 جندياً، فيما تم «تحميد 29 إرهابياً»، وفق ما ذكر الجيش، امس 29 «مسلحين استخدموا مواقع الوحدات العسكرية ووحدات الدرك في منطقة (بغدة) المراقية في بلدة غومبورو» بمحافظة بوكل نو موهون.

(فرانس برس)

مالي تفتح تاجيك

التخالها 5 سنوات
كشف وزير خارجية مالي عبد الله ديوب، أول من أمس السبت، أن السلطات المالية في البلاد اقترحت على جيرانها في غرب أفريقيا تمديد الفترة الانتقالية للعودة إلى الديمقراطية، في أعقاب الانقلاب العسكري في 2020، خمس سنوات. وكانت الحكومة الانتقالية قد اتفقت في البداية على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في فبراير/ شباط المقبل بعد 18 شهراً على الانقلاب.

(رويترز)

مناجاة

البرلمان يوافق على إضافة «الأردنيات» للدستور

مرّر النواب الأردنيون امس الأحد، تعديلاً جديلاً على مادة في الدستور، ما قد يعهد لتدوير رماي التعديلات الدستورية المقترحة من الحكومة

عقآن .الور اليريات

وافق مجلس النواب الأردني، امس الأحد، بأغلبية حضور زادت عن الثلثين، على إضافة كلمة «الأردنيات» إلى المادة السادسة من الفصل الثاني من الدستور الأردني، وهو تعديل كان إثار جدلاً واسعاً داخل المجلس، واعتبره بعض أعضائه البرلمانية موسى المعبية، أن الأردن لا يرضخ لأي ضغوط، وأنه «رفض ضغوطاً أكبر من ذلك، وكانت سياسية»، وشدد على أن إضافة المصطلح «جاءت احتراماً للمرأة الأردنية»، ومحاولة تبديد مخاوف النواب، خصوصا ما يتعلق منها بقضايا الأحوال الشخصية ومنح الجنسية.

وقال: «نحن دولة ذات سيادة ولا نضام لأي جهة»، وتعلّيقاً على الجدل القائم

إضافة

ليبيا: 10 أيام لخريطة طريق انتخابات

طرابلس . اسلمة علي

بدأت اللجنة النيابية في ليبيا بإعداد خريطة الطريق للرحلة المقبلة أعمالها، أول من امس السبت، بالتواصل مع الأطراف السياسية الفاعلة في البلاد، لوضع تصور لاستئناف النقاش حول التعديلات الدستورية المقترحة من الحكومة، وفق 94 نائبا على إضافة كلمة «الأردنيات» إلى المادة، وخالف الإضافة 26 نائبا، وذلك من اصل 120 حضروا الجلسة وشاركوا وأعضاء من اللجنة

اللجنة أمامها «عمل كبير وطويل نسبياً، مقارنة بغير الفترة المحددة لها».

اللبي إبراهيم بوشناق، في بدوان مجلس المفوضه بطرابلس، وذكر البيان أن الطرفين اتفقا «على أن جلسة التحديات القانونية والموضوعة على هي حالت دون إنجاز المحكمة والعقبة لفضل إجراء الانتخابات في سوعها. وكشف أن «هناك عدداً من الأحزاب السياسية التي ستواصل معها اللجنة، وهناك أيضاً أطراف أخرى من اللجنة، التي كان من المفترض أن تبدأ لإجراءات الانتخابات»، في إشارة إلى ديسمبر/كانون الأول الماضي، وأفاد عضو مجلس النواب محمد سعيد في حديث مع «العربي الجديد»، بأن اللقاءات بدأت بالفعل من خلال اتصالات أجرتها اللجنة مع أعضاء من المجلس الأعلى للدولة، وأعضاء من المجلس الرئاسي، مشيراً إلى أن في حينه، «جاءه ذلك في بيان نشرته

سياسة

تقرير

تجمع الاحزاب التونسية المعارضة لخريطة طريق الرئيس قيس سعيد على ان عام 2022 سيكون صعبا على البلاد، من دون بلورة خطة موحدة لمواجهة قرارات الرئيس، بل الاتكال على نضال سياسي وشعبي ليس منظما بعد

تونس بمواجهة خطط سعيد

رفض حزبي بلا خطة موحدة

لؤلؤ - **ادم يوسف**

يصز الرئيس التونسي قيس سعيد على قيادة البلاد في المسار الذي يريد، وفق خريطة الطريق التي اعلنتها في 13 ديسمبر/كانون الأول الماضي ووفق هذه الخريطة، جرى اول من امس السبت اطلاق المنصة الإلكترونية للاستشارة الشعبية حول الإصلاحات، وذلك قبل صياغة مسودة التعديلات الدستورية والقانونية لعرضها على الاستفتاء الشعبي منتصف عام 2022، ما يجعل المرحلة المقبلة في تونس تبدو أكثر تعقيداً وصعوبة. وتجمع الكثير من الأحزاب التونسية على أن البلاد تسير نحو آزمات متعددة، سياسية واجتماعية واقتصادية، وأن خريطة

طريق سعيد غير قابلة للتنفيذ، وليست مساراً جدياً للرجوع إلى الشرعية وعودة الديمقراطية لكن هذه الأحزاب لم تنفق بعد على رؤى وخطة موحدة لإنهاء الأزمة

القائمة منذ قرارات سعيد الانقلابية في 25 يوليو/ تموز الماضي، والتي استجبتها بمواصلة تعليق عمل البرلمان. وتجمع هذه الأحزاب في المقابل على ضرورة حصول حركة تضاللية واسعة من الشعب والطبقة السياسية مع إشارتها إلى وجود حالة استفاقة متنامية وتوحد بين القوى حول هدف إسقاط الانقلاب. كما أن بعضها يراهن على فشل سعيد في معالجة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، وهو فشل سينزع عنه المشروعية في مقابل ذلك، تسير قوى أخرى بدعم خطط سعيد، متحدثة عن إمكان نجاح

خريطة طريق الرئيس، تحت مبرر إدخال إصلاحات على النظام السياسي في البلاد.

شريعة واضحة

ورأى القيادي في حزب «التحار الديمقراطي»، النائب في الكتلة الديمقراطية، نبيل حجي، أن ما أعلنته سعيد من مواعيد في 2022 «ليس خريطة طريق بل مشروعه الشخصي ومحاولة منه لإضفاء شرعية كاذبة واهمة ومزيفة على مشروع معد مسبقاً، طالما كان يستشهد به بخطاباته في عاصي من جهته، اعتبر القيادي في حركة «النهضة»، وزير الخارجية الأسبق رفيع عدد العام الجديد «سيكون أشق وأخطر امتدادا للحراك السياسي الذي شهدناه أواخر العام الماضي، مع اشتداد خط المقاومة للانقلاب، فهو لا يستحقها، لأن الرئيس يفترض أن يكون سامناً لوحدة الدولة وهو أبعد من سياسة عريضة، أو على المستوى الشعبي يتوسع حركة الشارع، متوقعا أن يكون عام 2022 «عام نهاية الانقلاب وإغلاق حقبة قيس سعيد للاستحقاقات، اعتبر عبد السلام أنها «جميعها مناورات لا معنى لها»، مضيفا أن «الكل طالب سعيد بوضع سقف زمني للعودة إلى الشرعية والدستور، فإذا به يضع خريطة طريق مسطحة هدفها تأجيل الخرج إلى الدستور»، ويشدّد على أن خريطة قيس سعيد لم يعترف بها أحد غير المجموعات المناصرة، فإجراء الانتخابات أرام عام 2022 لا يعني شيئا، وإذا حصلت فلن تكون سوى مياحة سعيد الذي اختلف كل السلطات وحزّ القيادي في «النهضة» من أنه «لا توجد خيارات كثيرة اليوم، إما أن يتخلى سعيد عن مشروعه الخيالي ويعود إلى إطار الشرعية والدستور، أو أن يرحل غير مسانوف عليه»، ورأى أن «الإيجابي هو أن العشرة الأخيرة بعد الثورة خلفت حالة من الوعي إلى قطاعات واسعة من التونسيين بشكل يجعلهم غير قابلين بتسليم قيادتهم

■ يتفق معارضو الرئيس على ضرورة حصول حركة تضاللية واسعة

■ خريطة طريق سعيد غير واضحة حتى بالنسبة للمؤيدن

يؤمن بتوافقات ولا حوار، بل كل ما يريد هو إشباع شهوته من السلطة لا غير، ولذلك فإن عودة الديمقراطية لن تكون إلا حركة تضاللية واسعة من الطبقة السياسية وقوى الشعب، ورأى «أن هناك فعلا حالة استفاقة متنامية بين القوى السياسية وتوجد على هدف إسقاط الانقلاب».

ولرجل واحد متفرد بالسلطة، مثلما صنعت جراه على الاستبداد وتحذ لحاجز الخوف»، ويراية، فإن سعيد «حاول مقايضة الحرية بالتنمية، بمعنى التحلي عن مكشفت الحرية والديمقراطية من أجل حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ولكن كل ما فعله هو القضاء على الحرية والتنمية ودفع البلاد نحو مخاطر الإفلاس لا غير».

توقعات بتوسع المعارضة

وإخرج حزب «حراك تونس الإرادة» الذي أسسه الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي عن التوقعات بسنة صعبة على تونس، وفي هذا الإطار، قال المتحدث باسم الحزب عمر السيفاوي، في تصريح له «العربي الجديد»:



غياب التشاور والقرارات المولمة يصبغ فيولها عن الشعب (سببت فجيعة الناخبون)

إن «تونس تسير نحو مسار غامض، وستكون السنة صعبة من الناحية السياسية والاقتصادية»، ويشدّد هو الآخر على أن وضعها قيس سعيد، «غير قابلة للتغذية، وهي ليست مسارا جيدا للرجوع إلى الشرعية وعودة الديمقراطية»، وتابع، «انتظر أن تتوسع معارضة الانقلاب، وأن يكون الضغط سديدا تعود الأمور إلى نصابها»، متوقفا أن «تتحص نوايا السلطات القائمة، وسنظفر أن ما فعلته سيفقد الأزمة التي تمر بها البلاد أكثر».

وفي هذا الإطار، في تصريح له «العربي الجديد»:

قال القيادي في حركة «الصلب»، الداعمة لقرارات الرئيس قيس سعيد، النائب عبد الرزاق عويجات، إن «الحوار السياسي في تونس ضروري بين القوى المدنية والسياسية، اما بالنسبة للقوى الرفضية لهذا المسار، فلنجدّ نفسها للجانبة الأمامية، والتصويت بلا، سيكون الاستفتاء هو الفاصل بين مختلف الفرقاء السياسيين، فعده هي الديمقراطية»، على حدّ قوله.

له «العربي الجديد»، أن يكون عام 2022 «سنة نضال باختيار ضد الانقلاب والديكتاتورية، وسنة سجالات بين القوى الديمقراطية بمختلف مرجعياتها وكل المؤمنين بالديمقراطية

والثورة ضد قوى الرجعية والديكتاتورية والمؤمنين بالانقلاب ومن يرغبون بفرص رايهم بالقوة والعسكر»، وأضاف: «ستكون سنة صراع حقيقي ضد قوى تريد إعادة تونس إلى مربع الاستبداد، ضد من يعتقدون بأن تونس لا تستحق الحرية والديمقراطية، ويريدون مقايضتها بالخير، في وقت أنتجت التجارب أن من يقاضو بخسر المساومة ويخسر الديمقراطية والخير» وتابع من عطية: «ستكون سنة نضال ضد التخاذل على الشعب الذي وقع في 25 يوليو بأكاذيب وشعارات رثانة».

ويضخ النائب عن حزب «قلب تونس»، رفيع عمارة، إلى الرأي نفسه، قائلًا في تعليق له «العربي الجديد» إن «سلطات الانقلاب ماضية في تحريش سياساتها الالاستورية من خلال البحث عن شرعتها باستفقات إلكتروني غامض في ضرب لقواعد الديمقراطية التشاركية ومسالمة التعبير للديمقراطية الدستورية»، وتوقع عمارة أن «تزداد معارضة الانقلاب قوة وصلابة في مقاومة محاولات الانقلاب على الديمقراطية»، مشيرًا إلى أن «العام الجديد سيظهر فشل خيارات سعيد العبدية وقد تنتهي بنهاية الانقلاب وكثرة الديمقراطية» أو أن «يسمى بخريطة الطريق، غير قابلة للتغذية، وهي ليست مسارا جيدا للرجوع إلى الشرعية وعودة الديمقراطية»، وتابع، «انتظر أن تتوسع معارضة الانقلاب، وأن يكون الضغط سديدا تعود الأمور إلى نصابها»، متوقفا أن «تتحص نوايا السلطات القائمة، وسنظفر أن ما فعلته سيفقد الأزمة التي تمر بها البلاد أكثر».

وحول المواعيد التي أعلنتها سعيد، قال ديلو

مساع سابقة

المساع التركية لتطبيع العلاقات مع ارمينيا ليست الونه من نوعها، إذ سمت انقرة عام 2009 إلى تحقيق ذلك، عبر حملات دبلوماسية

شملت كل قضية إقليم ناغورنو كاراباخ بوساطة سلمية، ولكن تلك الجهود لم تنجح، وقد جاءت بوساطة امريكى، وشملت زيارات متبادلة للرايس اارميني حينها سيرج سرغسيان (الصورة)، والرئيس التركي آنذاك، عبد الله غول، كل منهما لبلد الآخر، وتطبيق صرايات كرة قدم جمعت منتخبى البلدين



ويعتبر ارمينيا دعم من حليفتها روسيا (إسرائيل) يتنج لها النصر، وهو ما دفع باشينجيان لاتباع سياسة التهدئة

والانفتاح لكسر الحصار المطبق على بلاده منذ فترة طويلة، ولا سيما مع دعم تركيا

وإسرائيل لآرميجان، وعدم تحرك روسيا لدعم ارمينيا، ورأى جوتخان أن «تركيا تريد أن تطبع علاقاتها مع ارمينيا من أجل الوصول إلى التهدئة، وإخافة المجال المتنازع اقتصاديا مهمما، خاصة عبر فتح مع ارمينيا مناطق إنتاج تتاح للتطبيع مع تركيا من أجل تطبيع علاقاتها الاقتصادية والحفاظ على أمنها».

واعتبر المتحدث نفسه أن «جميع الأطراف ارتكبت عدم إكتمانية حل أي مشكلة يقف العلاقات وشيطنة بعضهم البعض، وهذا يعطي المجال للأرمن والتفاوض عليها، فترددا دائما كانت تدعو إلى فتح الأرشيف وإقامة محاكمات قتل القاتل التاريخية، وهذا يتجاث من كلا الطرفين حورا بقوده والمؤرخون والمثقفون».

وختم بالقول «اعتقد أن الام الماضي لا ينبغي أن تمتع الصالح الاقتصادية، لكن القوميين المنظرين من كلا البلدين، يخلفون صعوبات امام الحوار والوصول إلى السلام، لذلك يجب تحجيب دورهم للوصول إلى الهدف المنشود».

الموقف اارميني من فتح معمر زنگزور، وفي حال فتح هذا المعبر، سيخضع للتأسيس للعلاقات الاقتصادية».

في السياق، قال أستاذ العلاقات الدولية في جامعة قطر، الخبير في الشؤون التركية، علي بايكر، في حديث مع «العربي الجديد» إنه «لا يزال من المكبر الحديث عن مستقبل العلاقة بين البلدين، غير أنه من دون أدنى شك، نحن نعيش معيوشين خاصين، وهي خطوة ليست عابرة ومهمة وبإلتجاه الصحيح»، وأضاف «لكن بالأخذ بعين الاعتبار حجم المشاكل والأعباء المحملة من التاريخ التاريخية حاليا جانبا، من دون التطرق لها، والشهات من قبل ارمينيا بشأن ارتكاب العثمانيين جرائم إبادة بحق الأرمن خلال الحرب العالمية الأولى.

وهذه المسألة (الجرائم الإبادة) تعترف بها دول غربية عديدة وأخرها الولايات المتحدة عبر الرئيس جو بايدن، وذلك في إبريل/نيسان الماضي وهو ما رفضه الدولة التركية، التي تعتبر نفسها وريثة الدولة العثمانية، خشية تحميلها تبعات الاعتراف بذلك وما يحققة من مطالب ربما تتعلق بالتعويضات المالية.

تركيا وأرمينيا: جلس نبض على طريق تطبيع العلاقات

تفاوض ودعم دولي لردم الخلافات يصطدمان بالخلافات التاريخية



هناك خلافات تاريخية عميقة بين ميليا وركيا (الوات كينيلش/فرانس برس)

الاستيبول - **جاير عمر**

شكّل تبادل كل من تركيا وأرمينيا أخيراً تعيين معيوش خاصين، أحدث تطوّر ضمن خطوات بناء الثقة بين البلدين تمهيدا لتطبيع العلاقات، خصوصا من بوابة الاقتصاد. لكن حدود التطبيع تبقى مرهونة بمسئتين عن الطرفين، بدءا من شهر يناير/كانون الثاني الحالي.

ويشكل مفاجئ، كشف وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو، عن قرار بلاده تعيين معيوت خاص لها في أرمينيا وبدء رحلات

طيران غير منتظمة «تشارتر» بين إسطنبول والعاصمة الأرمينية يريفان، وذلك في 13 ديسمبر/كانون الأول الماضي خلال مناقشات

الموازنة في البرلمان. وأعلن الوزير التركي بعدها يومين تعيين سفير انقرة السابق في واشنطن، سردار قنچ، ممثلا خاصا في ارمينيا، ليتبع ذلك بإعلان آخر، بأن تركيا اتخذت خطوات لبناء الثقة في إطار العلاقات التركية الأرمينية، بهدف استقرار المنطقة، وقال جاوش أوغلو، في مؤتمر صحفي قبل أيام، «قمنا بتعيين ممثلينا الخاصين بشكل متبادل من أجل البدء بمحادثات مباشرة».

وأعلن جاوش أوغلو، في مقابلة مع قناة «24» التركية الخميس الماضي، أنه «لم يجر بعد تحديد موعد الاجتماع، لكن من المخطط أن يتعقد في يناير/ الحالي، وأشار إلى وجود رغبة لعقد الاجتماع الأول في بلد آخر، مضيفا: «ما نفهمه هو أن روسيا تريد استضافة الاجتماع، وكذلك ارمينيا ترغب في أن يكون الاجتماع الأول في موسكو وفق ما لسننا منها». وأعلن أن «انقرة لا مشكلة لديها أن عقد الاجتماع في روسيا أو بلد آخر، لكن نظرا إلى أن الجانب الروسي يذل جهدا في هذا الصدد، فقد نظرت تركيا بإيجابية لعقده في موسكو». وأكد أن «الممثلين

سياسة

بدا العهد الفرنسي في قيادة اة الاطلسي، مطلع العام الحالي، وسط جملة من التحذيات والاسئلة المؤثرة على قرار باريس وعلى رغبتها في استكمال الاستقلالية عن الاميريكية، من دون التحلي عن تحالفها معهم، والاهم تمرير رئاسيات 2022

عام التحديات الكبيرة لباريس

فرنسا تقود الأطلسي عسكرياً

بشير البكر



تتولى فرنسا، طيلة عام 2022، قيادة «قوة المهام المشتركة» عالية الجاهزية لدى حلف شمال الأطلسي، وذلك للمرة الأولى في تاريخ علاقتها بالحلف، والتي عرفت سلسلة من الخلافات والتوترات، كان آخرها في الخريف الماضي، عندما كادت صفقة الغواصات النووية بين الولايات المتحدة وأستراليا، في سبتمبر/أيلول الماضي، أن تعيد العلاقات بين باريس والحلف إلى عهد مضى في نهاية ستينيات القرن الماضي، حين قرر الجنرال شارل ديغول انسحاب بلاده من الجناح العسكري للحلف، وأغلق كل قواعد على الأراضي الفرنسية، ولولا لقاءه المصارحة الذي جمع الرئيسين الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون، على هامش قمة العشرين في روما في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، لما تمخضت فرنسا لمسؤولية قيادة هذه القوة ذات المهام الخاصة في مرحلة نقية من عمر الحلف. وتسلم جنرال فرنسي، أول من أمس السبت، لواء القيادة من القائد التركي الذي تولى هذه المهمة طيلة العام الماضي، وجاء في بيان لاطلسي أن عديد «قوة المهام المشتركة» عالية الجاهزية سيبلغ 3500 جندي خلال عام 2022. وهي قوة تشكلت بناء على اتفاق زعماء دول الأطلسي خلال قمة ويلز عام 2014، عقب أنشطة روسيا الرامية إلى زعزعة الاستقرار في أوكرانيا، والتوترات في منطقة الشرق الأوسط والأساس في هذه القوة هو الفيلق الفرنسي الألماني، الذي يتمتع بجاهزية دائمة للحرك بسرعة للدفاع عن أي حلف، ضمن إطار قوة الرد السريع التابعة للحلف، والتي يبلغ قوامها 40 ألف جندي.

يشكّل الفيلق الفرنسي اللاتحالي نواة مشروع دفاع أوروبي موحّد

ويجري النظر على الأطلسي من جهة، ووضعها الخاص داخل حلف الأطلسي من جهة ثانية، الذي تعرض إلى الإمتزاز بسبب صفقة الغواصات، التي ردت عليها باريس صن حرب إعلامية وديبلوماسية ضد الولايات المتحدة. وتحدّث المسؤولون الفرنسيون في حينه عن «التدريس الأول» الذي تعلمته فرنسا من تلك الصفقة، هو أنّ الاتحاد الأوروبي يجب أن يبني استقلاله الاستراتيجي. وأظهر الانسحاب الأميركي الأحادي من أفغانستان و صفقة الغواصات، أنه لم يعد بإمكان الأوروبيين الاعتماد على الولايات المتحدة وأنها ستراتيجيا واحدا فقط؛ التصبن، فلابديمير بوتين والرئيس الأوكراني السابِق بيتر بوروشينكو، وتطورت إلى «اتفاقية مينسك» في فبراير/شباط 2015، والتي وقعت عليها أطراف النزاع، وتعهدت بسحب فرنسا من حلف شمال الأطلسي عام 1966، وبغيت خارجه 43 عاماً، حتى أعادها الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي

من الأزمات الدولية، وفي ظل تحديات غير مسبوقة مطروحة على الأطلسي من جهة، ووضعها الخاص داخل حلف الأطلسي من جهة ثانية، الذي تعرض إلى الإمتزاز بسبب صفقة الغواصات، التي ردت عليها باريس صن حرب إعلامية وديبلوماسية ضد الولايات المتحدة. وتحدّث المسؤولون الفرنسيون في حينه عن «التدريس الأول» الذي تعلمته فرنسا من تلك الصفقة، هو أنّ الاتحاد الأوروبي يجب أن يبني استقلاله الاستراتيجي.

وأظهر الانسحاب الأميركي الأحادي من أفغانستان و صفقة الغواصات، أنه لم يعد بإمكان الأوروبيين الاعتماد على الولايات المتحدة وأنها ستراتيجيا واحدا فقط؛ التصبن، فلابديمير بوتين والرئيس الأوكراني السابِق بيتر بوروشينكو، وتطورت إلى «اتفاقية مينسك» في فبراير/شباط 2015، والتي وقعت عليها أطراف النزاع، وتعهدت بسحب فرنسا من حلف شمال الأطلسي عام 1966، وبغيت خارجه 43 عاماً، حتى أعادها الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي

ملاحظة

اقتحام الكابيتول: انقسام حزبي

قبل 3 ايام من مرور

علم على اقتحام

انصار دونالد ترامب

مقر الكونغرس، لا يزال

الانقسام الشعبى في

تفسير احداث ذلك اليوم

الدموي قائما على

اساس حزبي

يستمر الانقسام الشعبى في الولايات المتحدة بين الديمقراطيين والجمهوريين، حول نتائج الانتخابات الرئاسية التي اجريت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وفاز المرشح الديمقراطي جو بايدن، نظراً للضغط وكثافة التشكيك في النتائج الذي مارسه الرئيس الحاسر دونالد ترامب، بالإضافة إلى قرب النتائج بين الأخير ومايند، وإذا كان هذا الأمر مفهومًا، يبقى الأكثر إثارة للقلق على الديمقراطيين والوحدة الوطنية الأمريكيين، بنظر المراقبين، الانقسام على أساس حزبي في تاوليل وتفسير وإدانة اقتحام أنصار المبادير الجمهوري، ومن بينهم الكونغرس من تيار اليمين المتطرف الأمريكي، لمقر الكونغرس في 6 يناير/كانون الثاني، الماضي، بالتزامن مع جلسة التصديق على قون بايدن، وهو وضع أكدته استطلاع مشترك أجرته صحيفة «واشنطن بوست»، وجامعة ماريلاند، ويضع ذلك مهمة التحقيق الذي تجريه لجنة خاصة في مجلس النواب حول الاقتحام، علماً

الاقتصاد الفرنسي برونو لميير. وهناك عامل آخر يؤدي دوراً مهماً في فرنسا، وهو نوديعين:العهد الأوروبي. إذ تتولى فرنسا اعتباراً من مطلع الشهر الحالي الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لمدة

دور شيراك

سعى الرئيس الراحل جاك شيراك، الذي يصف نفسه بـ«وريث الجنرال شارك ديجوله»، إلى تقريب فرنسا من الأطلسي، وكان لشيراك يعتقد أنّ «الهوية المنية والحماية الأوروبية، يحدّث أن تؤكد نفسها في إطار التماسك، ومث هنا جاء قراره في ديسمبر/كانون الأول 1995، في حقضم الازمة البوسنية، باستعادة عضوية فرنسا في مجلس وزراء الدفاع وهي اللجنة العسكرية، ولاخفا المشاركة في الحرب من العمليات التي اجريت تحت راية الأطلسي.

القاهرة: العربي الجديد



أعلنت وزارة التموين المصرية، رفع الدعم عن الخبز تدريجياً بحلول العام المالي 2022-2023، الذي يبدأ في الأول من يوليو/تموز المقبل، وذلك عن طريق تحويل الدعم العيني الذي يحصل بموجبه المواطن على 5 أرغفة خبز يومياً، بقيمة 4 قروش لرغيف على بطاقات التموين (الخبثة 100 قروش) إلى دعم نقدي مشروط للمستحقين فقط، بحجة أن قيمة سعر الرغيف الفعلية تبلغ 65 قرشاً، واصدر وزير التموين، وسيدقى الحال كذلك إلى حين تنضج ملامح الحكومة الألمانية الجديدة بقيادة المستشار الاشتراكي أولاف شولتس، الذي

يوصف بالانحياطي، والعمال الثاني هو الانتخابات الرئاسية الفرنسية في إبريل/نيسان المقبل، التي لا تبدو حظوظ ماكرون فيها محسومة بصورة قطعية، إذ يواجه منافسة قوية من مرشحة اليمين التقليدي فاليري بيجريس، والمسالة التي تلقى بتلالها هي التناعبات التاريخية لعلاقة فرنسا بالأطلسي،

وتعود إلى قيام الجنرال ديغول بانقلاب ديبلوماسي، حين كتب في 7 مارس/آذار 1966 إلى نظيره الأميركي ليندون جونسون، إن «فرنسا تقترح استعادة ممارسة كامل سيادتها على أراضيها»، لم يهدف ديغول الخروج من معاهدة حلف شمال الأطلسي، التي وقعتها باريس في 4 إبريل 1949 إلى جانب 11 دولة أخرى، من الكتلة الغربية، بل حرص على أن يحدد، من خلال إعادة صياغة المادة 5 من المعاهدة، أنّ فرنسا ستظل على استعداد للقتال إلى جانب حلفائها في حالة تعرض أحدهم لعدوان»، إلا أنّه من الناحية السياسية، أبدى، لأول مرة منذ بداية الحرب الباردة، بوضوح، رغبة فرنسا في الاستقلال عن الولايات المتحدة، وبعد وقت قصير، طلعت باريس من الأطلسي أخلاء 29 قاعدة تابعة للحلف موجودة على الأراضي الفرنسية منذ بداية الخمسينيات من القرن الماضي، وبغض عدد الجنود وعائلاتهم بحوالي 100 ألف، وبذلك تم نقل مقر القوات الأمريكية في أوروبا إلى ليجيكا،

الخطوط القطرية تستعد لمونديال

وقعت مجموعة الخطوط الجوية القطرية اتفاقية مع إحدى الشركات المحلية، لتوريد عمالة للمجموعة استعداداً لمونديال قطر 2022، إذ يأمل منظمو البطولة استئصال نحو 1,5 مليون زائر إلى قطر خلال هذه الفعالية. وقالت الخطوط القطرية في بيان لوكالة قطر، أمس الأحد، إنّ الاتفاقية الموقعه مع شركة «المقام القابضة» المبرجة في السوق الناشئة بالبورصة تشمل عقدين بقيمة إجمالية 671,6 مليون ريال (184,5 مليون دولار).

ويضمن العقد الأول توريد القوى العاملة الأرضية لمجموعة الخطوط القطرية بمناسبة كأس العالم، اعتباراً من مارس/ آذار 2022، حتى الأول من فبراير/ شباط 2023،

بقيمة 542,5 مليون ريال، والعقد الثاني يشمل توريد القوى العاملة لاقتر خدمات الطيران، لمدة 60 شهراً، اعتباراً من فبراير المقبل، بقيمة 129,2 مليون ريال.

أكثر كفاءة من الدعم العيني، وأشار المصلحي، إلى أن الدولة درست اختيارات دعم الخبز، وستحدّد قرارها بعد انتهاء عملية ضبط المنظومة التموينية، من خلال لجنة عليا لدراسة الدعم تضم في عضويتها جميع الجهات المعنية، برئاسة رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، بغرض تقسيم المجتمع إلى فئات بعد استكمال بيانات المواطنين، مضيفاً أن «جميع برامج الدولة في الإسكان والصحة والتضامن الاجتماعي تحولت إلى الدعم النقدي المشروط». وأضاف أن «الدولة تدعم القمح والدقيق للوصول إلى المواطنين بالسعر الحالي، وهو الدعم الذي يعاني من بعض القأفد»، وتابع «المواطن لا يعرف القيمة الحقيقية للسلعة التي يحصل عليها من خلال الدعم العيني، وسعر القمح المحلي ارتفع بقيمة 100 جنيه للارزب، و660 جنيهها في الطن من دون أن تتكسب هذه الزيادة على سعر رغيف الخبز المدعوم»، وقال المصلحي إن «الهدف من ضبط منظومة الخبز هو رفع كفاءة المنظومة بتحديد الفئات الأكثر احتياجاً وتعويضها، مضمياً أن «قرار التحول من الدعم العيني للخبز إلى النقدي المشروط ليس نهائياً بعد، ويخضع للدراسة مع الجهات

ذات الصلة، ومن بينها مجلسا النواب والشيوخ (البرلمان)»، وأوضح أن هناك مسارين «الأول هو التحول إلى الدعم النقدي المشروط مع تحرير أسعار القمح والدقيق، والثاني رفع سعر رغيف الخبز تدريجياً مع تحديد الفئات الأكثر احتياجاً»، لافتاً إلى أن «الأمر سوف تنضخ بصورة أفضل في مارس/ آذار المقبل، بالتزامن مع وضع الميزانية الجديدة للدولة لعام 2022-2023».

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أرحباً بقراره زيادة سعر رغيف الخبز المدعوم، الذي أعلن عنه في افتتاح مصنع غذائي مملوك للخبز، في 3 أغسطس/أب الماضي، بهدف احتواء حالة الرغيف الشعبي للقرار حينها، وهو ما ظهر المواطن لا يعرف القيمة الحقيقية للسلعة التي يحصل عليها من خلال الدعم العيني، وسعر القمح المحلي ارتفع بقيمة 100 جنيه للارزب، و660 جنيهها في الطن من دون أن تتكسب هذه الزيادة على سعر رغيف الخبز المدعوم»، وقال المصلحي إن «الهدف من ضبط منظومة الخبز هو رفع كفاءة المنظومة بتحديد الفئات الأكثر احتياجاً وتعويضها، مضمياً أن «قرار التحول من الدعم العيني للخبز إلى النقدي المشروط ليس نهائياً بعد، ويخضع للدراسة مع الجهات

المشروطة ليس نهائياً بعد، ويخضع للدراسة مع الجهات

اقتصاد

2022 وقراءة المقدمات

مصطفى عبدالسلام

قبل أن المقدمات تقود إلى النتائج، وإن المقدمة السلمية تتقود إلى نتائج سلمية، ففي 2010 كانت النتائج كلها تقود

إلى نتيجة، هي اندلاع ثورات الربيع العربي، إن كان المواطن وقتها يئن من ظروف معيشية قاسية، وقفزات في الأسعار، وبنية تحتية مترهلة وخدمات سيئة، ومنها التعليم والصحة، إضافة إلى نهب حكاك لاموال الشعوب، وانتشار الفقر والبطالة والفساد والقهر والاستبداد والاحتكارات وسيطرة رأس المال على الحكم، والتدخل الشديد بين المال والسياسة، ساعتها لم تقرا الأنظمة الحاكمة المقدمات بشكل صحيح، واعتمدت في تعاملها مع الأزمات على القوة العاشمة والقبضة الحديدية لكن حدث ما لم يتوقعه هؤلاء، وسقطت الأنظمة في مصر وتونس وليبيا واليمن، وكاد أن يسقط النظام في بلدان عربية أخرى، منها سورية.

عربياً، تبدو الصورة بانسة في العام الجديد، قفزات في أسعار السلع والخدمات، بما فيها السلع الرئيسية، ارتفاعات في أسعار الوقود، البنزين والسولار والكهرباء، والغاز، زيادات في تكلفة الخدمات، ومنها المواصلات ومياه الشرب، حكومات تواصل سحب ما تبقى في جيب المواطن، زيادة الضرائب، والرسوم من قبل حكومات تضرب بالظروف المعيشية الصعبة للمواطن عرض الحائط، أنظمة تنتهئ سياسات النيوليبرالية المتوحشة، والتي تزيد رهيب في الاقتراض تحت ذرائع مختلفة، وزيادة مخاطر الديون، خاصة مع قرب رفع سعر الفائدة على الدولار، وهم ما يرفع كلفة الاقتراض الخارجي.

يصاحب ذلك تركز أنشطة الاقتصاد في يد الدولة، وفلسى الاحتكارات، والتصنيف على القطاع الخاص الموالد الفرض العمل، وإهدار أموال وموارد الدول المحدودة، توسع كبير في الإنفاق على التسليح رغم توسع الأنظمة العربية في التطيع مع دولة الاحتلال، توابك ذلك أيضاً سياسة القهر والاستبداد، والقبضة الحديدية والتصنيف على حرية الرأي.

وبما إن المقدمات تقود إلى نتائج، فإن نتائج العام الجديد قد تقود إلى توسع النموذج اللبناني، والسوداني السوري واليمنني في 2022 ليتمد إلى دول عربية أخرى، وبالتالي تهاوي المزيد من العملات، و حدوث اضطرابات اجتماعية وسياسية لا أحد يعرف مداها، وربما تقود النتائج إلى ثورة جيع، وعلى صانع القرار أن يقرأ المقدمات جيداً، وأن لا يعرف تلك المقدمات جيداً أو يتجاهلها، هنا يقود الدولة إلى نتائج كارثية لا تقف مخاطرها عند الأجيال المقبلة، بل تمتد شخاياما

ارتفعت ديون الصين الخارجية في الربع الثالث من العام الماضي إلى 2,7 تريليون دولار، بزيادة بلغت نسبتها 60,6% عن الربع الثاني من العام، وصفه صادر لصحافة وكالة الأنباء الوطنية للنفد الجاني، «شبابحت الولايات المتحدة في بيان، مساء السبت، «ستبحدت الولايات المتحدة اليوم،أولياً وصالها،وفيما من برنامج الضخيم التجاري»، بسبب الإجراءات التي اتخذها حكومتها لاحتواء الأزمة الاقتصادية العالمية، والفرص في أفريقيا بلغت 47%من إجمالي الدين الخارجي،

أوقفها مرة أخرى، وشكا مسؤولون إيرانيون مؤخرًا من ضعف العلاقات الاقتصادية مع النظام السوري، وعدم توفرها بما يمكن طهران من الاستفادة في مرحلة «إعادة الإعمار» وزيادة الصادرات إلى سورية، وتسعى إيران للتوسيع وجودها الاقتصادي في سورية، وكان وزير الصناعة والعمادن والتجارة الإيرانية، وفي رضا طفايي امن قد قرر سورية نهاية العام الماضي، وقال المدير العام لمنظمة التجارة الإيرانية، في رضا يميان بك، مطلع ديسمبر/ كانون الأول، إن الزيادة اسفرت عن التوقيع على 4 اتفاقيات للتعاون الصناعي بين البلدين.

العام، لكن قيادات القطاع العام تلتفت طلبا لاختيار الخطب تحسبا لاسوا السياربوتار، الممكنة في حالة غياب 20% و 25% في الملائمة من قوة العمل.»

امريكا تستبعد دولا افريقية من إعفاءات حكومية
استبعدت الولايات المتحدة الامريكية البوييا وصالها وغينيا من برنامج للتجارة المصفاة من الرسوم الجمركية، وقال مكتب المملك المتحدة في الولايات المتحدة في بيان، مساء السبت، «ستبحدت الولايات المتحدة اليوم،أولياً وصالها،وفيما من برنامج الضخيم التجاري»، بسبب الإجراءات التي اتخذها حكومتها لاحتواء الأزمة الاقتصادية العالمية، والفرص في أفريقيا بلغت 47%من إجمالي الدين الخارجي،

إيران تستأنف السياحة الدينية إلى سورية

طهران: صابر غل غلبرني

أعلن رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية، علي رضا شريديان، أن بلاده استأنفت اعتباراً من أمس الأحد، الرحلات الدينية إلى سورية لزيارة المقامات الدينية المقدسة لدى الطائفة الشيعية في دمشق. وقال شريديان إن «الرحلة الأولى من الاتفاق 100 ألف إيراني إلى سورية لزيارة المواقع الدينية». ووفق وزيرته إلى دمشق، وقع رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية، علي رضا شريديان مع وزير السياحة السوري محمد علي ماتيني، على اتفاقية تستأنف جزئياً عام 2019 لكن تقضي جاتحة كورونا

(العربي الجديد)

اقتصاد

ملا وناس

تدفئة «الكيف» في اليمن.. القات يفاقم أزمة غاز الطهو

يضعف مزارعو القات في اليمن، أزمة الاسر في الحصول على غاز الطهي، إذ عمدوا خلال الشتاء القارس الى سحب كميات كبيرة من الاسواق بغية توفير التدفئة لمرازعهم التي تدر عليهم اموالا كبيرة، لتتعدد جهات المعاناة التي تواجهها الاسر في ظل تحوّل السوق السوداء ونقص السلع وشح الاموال

صهاة. محمد راجح

يضعف الشتاء القارس معاناة الأسر اليمنية، إذ حمل الصفيح مفاجأة لم يكونوا يتوقعونها بعد أن دخل أصحاب مزارع «القات» على خط سحب غاز الطهي من الأسواق بغية تدفئة هذه النخبة. تاركين الكثير من الأسر في دوامة البحت عن أسطوانات الغاز لإعداد الطعام ومواجهة البرد، ما يفاقم الصعوبات المعيشية في البلد الذي تشهد أسواقه انغلاقاً منذ اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات.

والقات نبتة خضراء من أوراق شجر متضغ وتخزن» في الفم ولها تأثير المخدر بدرجة متوسطة حيث تعطي شعوراً بالنشاط، ويتعاطاها اليمنيون بشكل واسع ويومي. ومع بروز تجارة القات البراذج بشكل واسع في اليمن اتجه ملاك مزارع هذه

اتساع أزمة الجوع

حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، من اتساع أزمة الجوع في اليمن لتشكل شرالبح واسعة من المجتع، بالارتام مع ارتفاع الاسعار عالميا، والعالء التاجم عن تدهور اسعار الصرف.

وقال البرنامج نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إن «أزمة اليمن التي طال امدها مدحمة لملايين العائلات.. اسعار المواد الغذائية تتسهر في الارتفاع، ما يوحى الى ازدياد الجوع» لافتا الى اعتماد كثير من العائلات على المساعدات البقاه على قيد الحياة.

معيشة

المغرب: الأسر تخشى ارتفاع أسعار الزيوت

تؤرق الاسعار المتصاعدة لاسعار زيوت الطعام، الكثير من الاسر المغربية، التي اضطر بعضها في مشيرياتها من هذه السلعة الاساسية

الرباط. مصطفى قماش

تشكو الاسر المغربية، من ارتفاع متواصل في أسعار زيوت الطعام، التي سجلت بالاساس قفزات كبيرة خلال العام الماضي 2021، متأثرة بصعود الاسعار العالمية في ظل موجات تضخم وتازم سلاسل التوريد. ويرتفع المغرب بنسبة 98,7% لواريد المادة الأولية، خاصة الزيت الخام، ما دعا الشركات المنتجة إلى تويريز زيادة الاسعار بارتفاعها في السوق العالمية، بينما قالت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، إن

النخبة إلى استخدام كل الأدوات والوسائل المتاحة للحفاظ على مزارعهم وشجرتهم المدرة للدخل والاموال الطائلة، وأخرها استخدام أسطوانات غاز الطهي المنزلي، وهو ما يلاحظ حاليا من حالة الاستنفار التي يبرون بها للحد من تبعات الشتاء القارس الذي يؤثر كثيرا على زراعة القات يقول مواطنون من محافظات عدة إنهم يواجهون صعوبات بالغة في الحصول على أسطوانات غاز الطهي، ما ضاعف معاناتهم ودفعهم للبحث عن بدائل لتشغال مواقدهم. ويعاني اليمنيون من نقص غاز الطهي، خاصة خلال فصل الشتاء، إلا أنه يزيدا حدة هذا العام، إذ لم يعد متوفرا سوى في السوق السوداء نظرا لتوسع الاستخدمات له، والتي لا تقف عند حدود مزارع القات، وإنما أيضا في بيئات النقل متوسطة الحجم وغير من الأنظمة.

وشهدت أسعار الغاز المنزلي ارتفاعات قياسية منذ اندلاع الحرب الأهلية في بداية عام 2015 بنسبة تقوى 470%، إذ لم يكن سعر الاسطوانة (القيتية) زنة 18 كيلوغراما يتجاوز 1925 ريال، بينما يتجاوز حاليا 11 ألف ريال، بعد صعود الاسعار بشكل كبير

القات يفقم نسبة كبيرة من مساحة الاراضي الزراعية

التوسع، إذ سجلت اسعار المشتقات النفطية طوال الفترة الماضية مكاسب تصاعدية بحيث بلغت ضعف مستوياتها بالمقارنة مع ما قبل الحرب. وتظهر تقارير متخصصة الحكومية في اليمن أن الغاز المنزلي الذي تعمل شركة صافر في 11 محافظة من بين 20 محافظة، بينما يتوفر بنسبة متوسطة في نحو 8 محافظات، رغم تغطية شركة صافر الحكومية في مارب احتياجات الأسواق منه.

ولا ينكر مزارعو القات استغلال غاز الطهي في مزارعهم، إذ يقول عبد القوي العنسي، أحد ملاك مزارع القات في محافظة ذمار شمال اليمن، إن أصحاب المزارع يلجؤون للعديد من الوسائل للحفاظ على نباتاتهم، منها المحميات العازلة والتدفئة ومنها من الاسمدة وكذلك العوازل التدفئة ومنها الغاز والشمع. وعمدت كثير من مزارع ان القات في المحافظات التي تعتبر موطنها رئيسيا لزراعته وتجارتها خصوصا في شمال اليمن التي تشهد انخفاضا كبيرا في درجات الحرارة، إلى وضع شموع على جنبات المزارع من مختلف الجهات، لتدفئة المزارع المتضررة من برودة الطقس.



مزارع يمني يجمع اوراق القات (فراس برس)

اسواق

القات يفاقم أزمة غاز الطهو

المحاصيل الزراعية، والذي يؤدي عدم الإيفاء بها إلى تعرضهم لخسائر كبيرة وديون متراكمة تتطلب فترة طويلة لتسديدها. وحسب تقرير رسمي، تبلغ مساحة الأراضي الزراعية في اليمن 1,6 مليون هكتار (الهكتار يعادل 10 آلاف متر مربع)، ويقضم القات نسبة كبيرة من هذه المساحة.

ويقول الخبير الزراعي عباس القطاع، لـ«العربي الجديد»، إن برزوز زراعة «القات» يرجع إلى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي أنتجتها الحرب، إذ يبحث الكثير من المزارعين عن الربح السريع، والذي أدى إلى إهمال زراعة الكثير من المحاصيل لاسيما البقوليات والخضروات والفاكهة. وحسب بيانات صادرة عن إدارة الإحصاء الزراعي، اطلعت عليها «العربي الجديد»، فقد تراجع إنتاج اليمن من البقوليات من 80 ألف طن نهاية العام 2014 من مساحة مزروعة تبلغ نحو 41 ألف هكتار، إلى 60 ألف طن العام 2018 من مساحة مزروعة قدرت بنحو 38 ألف هكتار. ولا يزال القات السلعة الوحيدة التي لم تتأثر بالحرب، بل وتنسج على النياتل والمزارع، حيث تعد نبتة بهذا الطقس والبيئات في السهول والمحافظات والمناطق الجبلية الواقعة وسط وشمال اليمن ويرى مزارعون أن المحاولات المكثفة التي يتم بذلها في البحث وبرودة الطقس منها تجريبية وسائل عبر الوسائل المتاحة لمواجهة تبعات الشتاء الاقتصادي، الذي من المستحيل أن يجرى في ظل سياسة مالية قائمة على أسعار الفائدة المرتفعة أو توصيات صندوق النقد الدولي.

ونخبة من المنتجين على القات رغم تزايد تجارة هذه النخبة، إلا أن بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء قبل الحرب كانت تشير إلى ارتفاع نحو 149 مليار ريال (ما يعادل حبيبات 693 مليون دولار وفق سعر الصرف البالغ 215 ريالا للدولار الواحد) لكن تقريرها حديثا أصدره مركز الشفافية للدراسات والبحوث (غير حكومي)، قدر انفاق اليمنيين على القات سنويا بأكثر من التقديرات الحكومية بارتفاع مضاعفة، إذ أشار إلى بلوغه 3,87 مليارات دولار، لافتا إلى أن نحو سبعة ملايين مواطن يتناولون القات، بينهم نصف مليون يدخن السجائر أثناء التعاطي.

وفي ظل الانتشار الواسع لتجارة القات، فإنه يعد مصدر دخل لنسبة كبيرة أيضا من السكان تتراوح بين 20% و30%، ويفعل كما عمل محررا للاقتصاد في نشرات تلفزيون «إله تي في» ليحصل على جائزة أفضل كاتب اقتصادي من جمعية موصياد عام 2011، إلى جانب إصداره العديد من الكتب، منها كتاب «التبر الذي وجد قاعة: الاقتصاد السياسي في عهد اردوغان»، وكتاب «نهايات وبدابات»، وكتاب «النظام العالمي الجديد». واستفاد جميل إرتيم، الذي درس الاقتصاد خلفته الأكاديمية، سواء عبر الدراسة أو التدريس في كلية الاقتصاد، خلال كتاباته الاقتصادية، نهجا قريبا مما يتبناه الرئيس التركي اليوم، والمتأمل في انخفاض سعر الفائدة وتقليل الروادرات وصولا إلى نسبة تضخم أقل ونمو أكبر»، فلفت منذ عام 2015 نظر اردوغان، فاستقبله ليكون كبير المستشارين الاقتصاديين في رئاسة الجمهورية. كما يشغل إرتيم عضوية مجلس إدارة «بنك ولف» منذ عام 2018، ويستمز بالكتابة في صفح «ديلي

بروفائيل

لم يكن الاقتصادي التركي جميل إرتيم معروفا داخل تركيا وخارجها قبل أن يخطف الأنظار مؤخرا بانتشار اسمه في الإعلام المحلي، باعتباره يقف وراء خطة الرئيس رجب طيب اردوغان المعروفة بـ«النموذج الاقتصادي الجديد» والهادفة لكبح هبوط الليرة



جميل إرتيم

السبيلول. عدنان عبد الرزاق

شغل اسم جميل إرتيم وسائل الإعلام التركية في الآونة الأخيرة، بعدما نسبت له الدور الأكبر في خطة «النموذج الاقتصادي الجديد» التي قلما استخدمتها دول من ذي قبل، وتقوى على تنفيذ ما أطلق عليه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بـ«الاستقلال الاقتصادي»، الذي من المستحيل أن يجرى في ظل سياسة مالية قائمة على أسعار الفائدة المرتفعة أو توصيات صندوق النقد الدولي.

ونخبت صحف تركية إلى أن إرتيم صاحب فكرة الإنقاذ الأخيرة، وهو من أشار على الرئيس التركي برمي الخزيمة الأخيرة «نقدية ومالية بان واحد» لتستعيد الليرة التركية نحو 50% من خسائرها خلال الأيام الأخيرة من ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ويتحسن سعر الصرف من أكثر من 18 ليرة للدولار إلى أقل من 11 ليرة بعد أيام قليلة من الإعلان عن هذه الخزيمة، لكن سرعان ما عاودت الهبوط، لكنها نطل في نطاق أفضل من ذي قبل عند 13,2 ليرة للدولار.

ربما ليس اسم إرتيم، المولود في مدينة دورجة شمالي تركيا، غريبا عن الإعلام التركي، إذ كتب الكثير من المقالات الاقتصادية في العديد من الصحف التركية، «اكشام»، «ستار»، «نقطة»، «طرف»، و«يوم»، كما عمل محررا للاقتصاد في نشرات تلفزيون «إله تي في» ليحصل على جائزة أفضل كاتب اقتصادي من جمعية موصياد عام 2011، إلى جانب إصداره العديد من الكتب، منها كتاب «التبر الذي وجد قاعة: الاقتصاد السياسي في عهد اردوغان»، وكتاب «نهايات وبدابات»، وكتاب «النظام العالمي الجديد».

استفاد جميل إرتيم، الذي درس الاقتصاد والمجستير والدكتوراه في جامعة إسطنبول، من خلفته الأكاديمية، سواء عبر الدراسة أو التدريس في كلية الاقتصاد، خلال كتاباته الاقتصادية، نهجا قريبا مما يتبناه الرئيس التركي اليوم، والمتأمل في انخفاض سعر الفائدة وتقليل الروادرات وصولا إلى نسبة تضخم أقل ونمو أكبر»، فلفت منذ عام 2015 نظر اردوغان، فاستقبله ليكون كبير المستشارين الاقتصاديين في رئاسة الجمهورية. كما يشغل إرتيم عضوية مجلس إدارة «بنك ولف» إلى 14% في ديسمبر/ كانون الأول بدلا من 19%.

الرسوم الجمركية على الطرود البريدية المعدة للاستخدام الشخصي، والتي لا تزيد قيمتها على 200 دينار (280 دولارا) لتصبح رسما موحدا بنسبة 10% من القيمة ويحد أدنى 5 دنانير. وفي ضوء زيادة الطرود البريدية، قامت نقابة تجارة الالبسة والأحذية إن «عموم تجارة وعمال القطاع باحث في خطر حقيقي، ولم تعد تتحمل المزيد من الخسائر في ظل نفول الطرود البريدية القادمة من الخارج على مجمل حركة النشاط التجاري». وحسب النقابة، يدفع الموظف البريدي الذي قيمته 50 دينارا 23 دينارا كرسوم جمركية، إذا كان المستورد تاجر البسة على سبيل المثال، فيما يدفع 5 دنانير إذا كان الطرد يعود للمستهلك مباشرة، لافتة إلى أن واردات الأردن من الالبسة والأحذية تسد رسوما جمركية وضرائب متفاوتة مباشرة تصل إلى 47,2% و57% على التوالي. وقال ممثل قطاع الالبسة في غرفة تجارة الأردن، أسعد القويسني، مدير العربي الجديد، إن مجال تجارة الملابس والأحذية وصل إلى مرحلة حرجية ويعاني من تراجع مبيعاته بشكل كبير بسبب ارتفاع الطرود البريدية، التي تحولت إلى تجارة،

أخبار

نعم المؤسسات الصغيرة في عُمان

ارتفع إجمالي عدد المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى هيئة تنمية

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2021 بنسبة 30,4%. ليتجاوز 62 ألف مؤسسة مقارنة بنحو 47 ألفا في الفترة المماثلة من عام 2020، وفق البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات الحكومي. وجاءت محافظة مسقط في المرتبة الأولى في عدد هذه المؤسسات مسجلة نحو 21 ألف مؤسسة. يارتفع نسبتة 31,5%، تلاها محافظة شمال الباطنة بما يقرب من 10 آلاف مؤسسة بزيادة 30,4%، ثم محافظة الباطنة 27,7 ألف مؤسسة بارتفاع 31,5%.

حسب ما نقلت وكالة الأنباء العمانية، أمس الأحد، عن هيئة الإحصاء..

إعفاءات ضريبية

ضرت صحيفة «بيك إم سوتناغ»، الألمانية، أن وزير المالية كريستيان ليندner، قال إن الحكومة الألمانية الجديدة ستمنح إعفاءات ضريبية للأفراد والشركات بما لا يقل عن

30 مليار يورو (34,1 مليار دولار) في عام 2023. وتلقت الصحيفة،

أسس، عن وزير المالية كريستيان ليندner قوله إن ميزانية 2022 قد وضعتها الحكومة السابفة في عهد المستشارة أنجيلا ميركل.

مشيرا إلى أن مسودته لميزانية عام 2023 ستشتمل إعفاءات ضريبية تتعلق بمساهمات تأمين المعاشات التقاعدية ونهاية الرسوم الإضافية لأسعار الكهرباء.

ارتفاع إيرادات قناة السويس

حققت قناة السويس أعلى معدل إيرادات مالية سنوية، بلغت 6,3 مليارات دولار خلال العام المنسي، مقابل 5,6 مليارات دولار خلال 2020، وسط تحسن في رسوم العبور الناتج عن ارتفاع حركة التجارة البحرية، وفق بيان صادر عن هيئة القناة السويس، أمس الأحد. وقال أسامة ربيع رئيس الهيئة، إن القناة شهدت أكبر معدلات صافية سنوية بلغت 1,27 مليار طن متجاوزة بذلك



كافة الأرقام التي تم تسجيلها من قبل، مشيرا إلى أن حركة الملاحة سجلت خلال 2021 عبور 20694 سفينة من الاتجاهين مقابل عبور 18830 سفينة خلال عام 2020 بارتفاع 1864 سفينة بزيادة تقرب من 10%.

صعود مبيعات هيوئداي وكيا

تجاوزت صادرات هيوئداي وكيا من السيارات الصديقة للبيئة 300 ألف وحدة لأول مرة في عام 2021، وفق بيانات صادرة عن رابطة كوريا لصناعة السيارات، أمس. وقالت الرابطة، بحسب وكالة يونهاب، إن شركتي هيوئداي وموتور كيا التاجعية لها معدرتا ما مجموعه 331,6 ألف سيارة صديقة للبيئة في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، بزيادة بلغت نسبتها 33,6% عن نفس الفترة من عام 2020. وتجاوز الرقم بكثير العدد الإجمالي لصادرات السيارات الصديقة للبيئة في عام 2021 البالغ 269,8 ألف وحدة. وخلال ال 11 شهرا الأولى من العام الماضي، صدرت هيوئداي وموتور 187,3 ألف وحدة من السيارات الصديقة للبيئة، بزيادة قدرها 41,8% عن نفس الفترة من عام 2020. كما ارتفعت صادرات السيارات الصديقة للبيئة لشركة كيا بنسبة 24,3% إلى 144,2 ألف وحدة.

اقتصاد

تحقفة

تتحالف عصاباء الجرفة المنظمة والمفشفباء مع المسؤوفولفن الفاسءفن فف أفرفقفا لئهب ثرواء الفارة السمراف وإفقار المواطففن البسطاء. وءسب تقارير من منظمات ءولفة فإف ءبف ءء المحط الرئفسف للءهب والمعانء الأمففة المهربة من أفرفقفا

ءهب منهوب فف ءبف

العصاباء تتحالف مع سأسة أفرفقفا لنهب الثرواء

لءءن .**العربىة الجفء**

بفبنا بفتحالف الفقرف مع ءءاعباء مءحوراء ءوروناف على الءءمءاء الأفرفقفة؁ ءعانف العفء من ءول الفارة الأفرفقفة من تحالف اكفر ءطراف؁ وهو تحالف عصاباء الجرفة المنظمة والمفشفباء المسلحة مع السأسة الفاسءفن لئرفع من بفؤس المواطففن البسطاء فف الفارة السمراف.

بموزامبفق قال مسؤوفول بوزارة الموارء المعءبفة لئشرة «أرففا نفوز»؁ إن هءاك لءو 14 طناً من الءهب والأءار ءرفمة والألباس ءم ءهرببها من البلاد منذ ءءاءة العام ءارف. وفف هءا الصءء؁ قال فرنانءو مالءوفن المسؤوف الءبفر بوزارة الموارء المعءبفة

931 طناً من الءهب

سبطرء الفارة الأفرفقفة عنه 26.8% من ءائء الءهب عالمفا ءلال العام الءاصف؁ اء انءبء ءول الفارة 931 طناً من اءمالف لءو 3.48 الالف طءن من الاءائء العاصمف ءلال العام نفسف. وءارءء الاءائء العاصمف من الءهب ءلال عام 2020 نسفة 3.3%؁ الف 119 طناً؁ اء ءان الاءائء لءو 3.6 الالف طءن فف 2019. وبعبء الاءائء العاصمف من الءهب فف 2020 الءءب ءلال ءءسفة اعوام؁ هءف بلف 3.51 الالف طءن فف 2016؁ و3.58 الالف فف 2017؁ و3.65 الالف فف 2018.

بمءل 50% من إءمالف ءءارة البلاء ءلال هءه السواء؁ وفف ءاء الصءء قال مسؤوف إعلامف إن لءبف معلوماء مؤءءة 80 ءفلوبغراماف بومباف؁ مشفرا إلف وءوء فرق 13.5 ملفار ءولاف؁ بفن معلوماء الءومة السواءفة وءءول الالف الءف ءءبءة ومءابفة ومءابفة هءه الءءقءاء.

ءءول 2021 ورشة عن الءءقءاء المالفة عفرف المشروعة؁ اكء ففبها رئفس الوزراء السواءف عبء الله ءمءول ءزام الءوماء

بمءل 50% من إءمالف ءءارة البلاء ءلال هءه السواء؁ وفف ءاء الصءء قال مسؤوف إعلامف إن لءبف معلوماء مؤءءة 150 ءفلوبغراماف من الءهب ءءرف ففبما بلفء فءوة المعاملاء الءءارفة العالفة للسواءن ءلال الاعوام 2012 - 2018 ءءو 30.9 ملفار ءولاف؁ وهو مبلف

أسهم شركاء الءقنفة ءبءاهل ءوءعاء الءصءف

ءءاهلء أسهم شركاء الءقنفة فف السوءف الامفرءف ءوءعاء العفء من ءبراء المال وواصلءاز ءءاعبها ءلال 2021

بفبورء .**شرفب علفان**

فف اعقاب وصول فروس ءوففء. 19 إلف الاراضف الامفرءفة والئشارء ففبها؁ وءسبف فف ءءسار ءبفرة سءءمرف الأسهم؁ وصلء إلف 30% من قفمة مؤشراءبها الرئفسفة؁ ءانء هءاك نساءء من ءبار محلف الأسهم للسءءمرفن ببعب ءل ما ف ءورءهم فف أسهم؁ اءءافاراف لئمرفء من الاءءافاض فف أسعاربها؁ وعمء ءوءق الراءفاع من ءفء ءءة ءءارءب الءام فف أغلب الءءقراءاف؁ إلا أن هءا لم بعبء؁ إء اللءء الأسهم ءءساربها؁ بفقاءة أسهم شركاء الءءولوجاف؁ لببف مؤشرف نساءءال الءف ءشءل أسهم شركاء الءءولوجاف الءرة الأكبر منه؁ على الراءفاع بنسبة 43.7% فف 2020؁ رعم انءءاسفة الربفع ورعم الءفء الءائم منذ ءءاءة عام 2021 عن المءبغة فف ءقفبماء الأسهم؁ وانءظار أغلب المحلفن ءوءة ءصءءة قوفة بسبب ءوءبءاء رفعب سعر الفاءءة الامفرءفة؁ إء بفكون الءاففر السلبف الأكبر على شركاء الءءولوجاف؁ لم ءءارءع أسهم شركاء الفطاع إء بنسب مءءوءة؁ لببف مؤشرف نساءءال عام 2021 على الراءفاع بنسبة 21.4%؁ محققاف اكفر من 150 إءلاقاف قفباساف ءلال العام؁ ومسءاف الراءفاع شهورفا فف الشهور السفة الاءفرءة منه. وبالإضافة إلف ءرفلببوءاء السءوراءء الءف ءصءبها فف الاءءءاء

عمء الاسءءقار السفساف فف أفرفقفا بفعء الباب أمام ظهور عصاباء الجرفة المءظفة وئشبءاء الإرهاب والمفشفباء الءف ءءصص فف نهب الثرواء؁ وئشرف تقارير إلف إن هءاك ءءو 9 ءول فف أفرفقفا ءعانف من أزمة ءءارة عفرف المشروعة فف الءهب



والبورانفوم والمعانء الءمففة الأفرء؁ وفف ءاء الصءء؁ قالء منءظفة الءنمفة والءءعاون الاءصاءف الءف بوءء مقربها ءءصص فف نهب الثرواء؁ وئشرف تقارير إلف إن هءاك ءءو 9 ءول فف أفرفقفا ءعانف والءف عاماف ما برفء ءصءببها مواطفون والإمراءء ءنفف ءك بشءل مءواصل



ملءرءهب

من سءفا ءبف

(Getty)

لءو 14 طناً من الءهب والأءار ءرفمة والألباس بءم ءهرببها سنوبفا من موزامبفق

وببءو من المسءءفل ءءفءء الءءم الءقفف للءهب الءف بءم ءهرببف سنوباف من السءول الأفرفقفة؁ بسبب الأسالبء الءف بسءءمبها المهربون؁ إلا أن بفباءاء الءءارة الءف نئشرءها الأصم المءءءة ءول ءءارة الءهب ءبءف لعام 2020؁ اءظهرء أن بفن وارداء الإسراءء من الءهب المءلءة من أفرفقفا؁ وما ءقول السءول الأفرفقفة إنبها صءرءة إلف الإسراءء.

وكان نائب وئفر الءءارة الامفرءف والف اءبموء ءء ناقش المءافوف بشان ءهربب الءهب مع المسؤوففن الإسراءءفن ءلال زبارة إلف إمارة ءبف وابوظبف فف منءصف نؤفمبر/ ئشرفن الءافف الماضف؁ وءلك وفقاً لما ءقلءه وءالة بلومبفرغ عن شءصفن على ءراءفة مبافرة بالموضوء طلبا عمء الءشف عن هوبءببها؁ لاف رفر مسموء لبما الءءءء عن ءلك علاف.

وعلى الرغم من الءفف المءءر للسلطاء فف الإمراءء العربفة المءءءة لاسءقبال المعاءن المنهوبفة ءاصة من الفارة السمراف فإف وئفر الصناءة وءءارة الأسفق فف عهد الرئفس عمر البئشرف؁ موسى ءراماة؁ ءءر صاءراء الءهب عبء مطار الءرفوم فقط إلف مطار ءبف عبء الءطوط الإماراتفة فف العام نفسف بءءو 102 طن.

ءبورهم؁ ءءر ءراء الأمم المءءة فف ءقرف صءر فف سبءمرف/ ابولول للعام الءافف 2016 فف الفقرة ما بين 2010-2014 بصل إلف ما قفمءه 4.6 ملفارات ءولاف. وبقول ءءراء فف السواءن أن عملفاء ءهربب الءهب إلف ءبف لا ءزال ءمم عبء مطار الءرفوم إلف مطار ءبف وءءء ءماففة رسمفة من مسؤوففن سواءفف؁ لءن السلطات ءنفف.

وفف ءولة مءل بوركفنا؍فاسو الءف ءءء ءائء اكبر منءء للءهب فف أفرفقفا؁ بواقعب 52 طناً فف العام وفقاً لبفباء منءظفة الءنمفة وءءعاون الاءصاءءاف؁ فإف عصاباء الجرفة المءظفة ءواصل ءبمءابها على الشركاء الءف ءعمل فف منءبء الءهب وءعمل سفرف الاءاف؁ وبالفافف فإف عملفاء ءءالف العصاباء المسلحة مع المسؤوففن العرب فف بارفسن إن عملفاء ءهربب الءهب نفاقم من الءراءعاء المسلحة فف الفارة السمراف والءف عاماف ما برفء ءصءببها مواطفون والإمراءء ءنفف ءك بشءل مءواصل

المانفا ءواصل مء بولنءا بالفاز الروسف

الءاف الرئفسفة الءف ءءءف اوربوا بالفاز مسءءورء الءافن الألماني بءءبفر مسار الءءقفاء على ءط بامال وءسبب فف الراءفاع الأسعار بشءة. وءسب روفبءرف؁ فإف شركة غازبرفوم الروسية ءبعب الءاف إلف المانفا بسعر مءارة الءف برسل الءاف الروسي عاءة باءءاء الغرب إلف اوربوا؁ للءوم الءائء عشر على الءاف؁ وحسب وءالة روفبءرف؁ الواصء ببباءاء الءءقف عن نءطة القفباس مائلئا على الءءوء المانفاة البولنءفة إن الءمفة الءءءة شرفقا بلفءم ما بعبال ءءو 5.4 ملاففن ءفببوءاف ءون ءءبفر بءءر عن ساءاعات الاربع والعشرفن السابفة؁ وبعبء ءط الءاببب مساراف رئفسفا لئصاءراء الءاف الروسي إلف اوربوا. وقال الرئفس الروسي ءلامفر بوءفن الأسبوع الماضف إن المانفا ءعب عبء الءاف الروسي إلف بولنءا واوربوا بءلاف علف ءءقف ءءة

لءءن .العربىة الجفء
اظهرء ببباءاء شركة فاسءبء الءف ءءرف شبءة الءافن الألمانية إن الءافن الروسي واصل الءءقف أصم الءءر شرفا من ألمانيا إلف بولنءا عبء ءط الءاببب بامال اوربوا؁ الءف برسل الءاف الروسي عاءة باءءاء الغرب إلف اوربوا؁ للءوم الءائء عشر على الءاف؁ وحسب وءالة روفبءرف؁ الواصء ببباءاء الءءقف عن نءطة القفباس مائلئا على الءءوء المانفاة البولنءفة إن الءمفة الءءءة شرفقا بلفءم ما بعبال ءءو 5.4 ملاففن ءفببوءاف ءون ءءبفر بءءر عن ساءاعات الاربع والعشرفن السابفة؁ وبعبء ءط الءاببب مساراف رئفسفا لئصاءراء الءاف الروسي إلف اوربوا. وقال الرئفس الروسي ءلامفر بوءفن الأسبوع الماضف إن المانفا ءعب عبء الءاف الروسي إلف بولنءا واوربوا بءلاف علف ءءقف ءءة

غازبرفوم ءبعب الفاز لبمانفا بسعر ارءص مما ببعبف برلفن إلف وارسو



البرفبءمال عبء الراضف البفلاروسفة ففء الوءول المانفا (Getty)

رؤفة

فء الءفون؁ أوهام الاءءانة الامنة فف مصر

مءءبف عبء الفاهفب

فف بلء أعلقت ففب ءافة منافء الءعبفر الءر بءواعف شءء المؤامراء وبعء الءءام؁ اصعب بء الءافول الءانب؁ المعروف شعبفاف بئسمفاء أخرى؁ عملاف «وطنفاف» (1)؁ فلا عبب إءا أن ءمطرنا الءعاففة الرسمية بءءفر من الالباطفل والأوهام ءول انءفاف مءافرف الءفن الءارءف المصرف؁ الءف لئصءم مؤءراف بشءل بئفر القلق؁ ءءف وصفء «فافنئشل ءافمز» مصر مؤءراف بانبها آءء اكثر البلاء المبهءة بمءافر الائئمان وعمء الفءرة على السءاء؁ الامر الءف ءفاقم بعء ءوروناف بالاءص؁ وفف سفاف ءلك الءعارف الءف ءءاول الءفوفن من ءلك المءافر؁ عاءة ما بءم الءفع ببعض الأوهام؁ سنءالوف منافشة ءطوطبها العرفضة فف هءه المءالة.

أول ءلك الأوهام هو ءلك الءفع بفءرة أن الاءءصاءاء الصاءعة ءنقءرض ءءفرا؁ الامر الءف لا بمكن آءءه على عوامئه؁ كما أنه لا بلغف ولا بقلل من ءطورءبها على ءلك الاءءصاءاء؁ وإلا ما سمعنا بالآزماءء كل بوم؁ كما أن هءاك ءءاف أصماف للاءقراءء والبفون لا بصف ءءارءه بأف ءال من الأوال؁ فضلا عن أن من المهم قبل الاءقراءء ءراءة الطاقة الاسءءعابفة للاءءصاءء المصرف على الاءقراءء؁ أف سءف ءءرءة على السءاء الامن ءلك الفروض وفوانءبها؁ وءربءب بءلك ءراءة هفبالء الاءءصاءاء قبل مءارءبها ببعضبها اعءبافماف؁ فكفف ءفانر مصر بهفكلبها الإءافف ءضعف الءصنعب ببهءء النمر الصناءفة الجفءفة؁ ناهفك عن الءول المنءمة الءف وءءء معبار الءفون الامثل وفقاً لأرضاعبها المءظفة ءمافماف؁ ءصوفا إءا كانء الءبرة الءارفءفة لمصر مع الفروض والبفون الءارءفة لا بئشر بءفر على الإطلاق؁ ناهفك عن مءءوءفة ءانءبها نءبءة سوء الاءءءاء.

فرعم أن مصر كانء ولا ءزال من اكفر الءول العام تلقفام للمعواءء والفروض المئشرة وغفر المئشرة منذ أواسء السبعفباء؁ لم بءءارء اءءصاءبها عنق الزءابة الطوفل الءف لا برفء أن بئءبها بعء أربعفن عاماف من برامب الاءفءاف والإصلافا

ولأن الءبرة ءفر برهان؁ فقء ءر الءقف نفسه على الوهم الأول؁ ءبء وقعب معظم هءه الاءءصاءاء الصاءعة فف «مصفءة الءفون» المشهورة للءول مسؤوفة البءل؁ فف عفوفن عقفءن أو ءلافة من بءافء ءءارببها الءنمفة المسءءة إلف البءوففة؁ والبقففة فف الطرفق مع أزماء ءءء وءارة طلائءة؁ وءلك رغم ما حققءه ءلك الاءءصاءاء من ءءابءاء ءقففة على صعبء الءصنعب وءالصفر والقنفة؁ بعءما نجءء فف ءهفبة أسواقبها وأراضفبها الوطنفة باسءقار سفساف وبفنة قانونفة وءنظفمفة وءعلمفة وءرفببفة منصفطة وءبنامفءكة قاءرة على ءبء الاستمءاراء فف الطرفق مع أزماء ءءء وءارة طلائءة؁ وءلك رغم ما حققءه ءلك الاءءصاءاء من ءءابءاء ءقففة على صعبء الءصنعب وءالصفر والقنفة؁ بعءما نجءء فف ءهفبة أسواقبها وأراضفبها الوطنفة باسءقار سفساف وبفنة قانونفة وءنظفمفة وءعلمفة وءرفببفة منصفطة وءبنامفءكة قاءرة على ءبء الاستمءاراء الخاصة للملفة والأءببفة شءبفة المءءوففة؁ مع كل ما بعبانف من إشءكالات مؤسسسة وقانونفة وسفسافة ءفلفة برءع أف اسءءمار ءاء طوفل الأءل

بءف نزعن أن الءفن الءارءف المصرف الءالف لا بزالف ءءءفف المءافر ءءماف وءصنفا؁ الامر الءف لا بمكن وصفه سؤو بلعمف عن الءقف؁ ووصف قاله بالءاءفظ مش فاهم؁ فالسالة لفسء مءءر ءءاسب ءءبم المءلق مع النسب «الءءمءكة» المعروفة ءولفماف؁ ولا ءرءة ءفسفر الشرفء واسءءالة الأءال الرئبفة للاسءءقاف؁ بل أولاً وقبل كل شء؁ ءصف الموارء المنءومة -الاءءصاء شهب صناعف- الءف بمكن أن سئهم فف سءاءة فف الاقف المنظور؁ وانبافا؁ وهو الأكثر ءظورة وءفرة ءظوره السرففة المءلقة فف السواءء الاءفرءة؁ فقء زاء الءفن العام الءارءف وفق ءقاربف البنء المءرفى المصرف من ءوالف 35 ملفار ءولاف عام 2011 إلف ءوالف 130 ملفار ءولاف عام 2020؁ لفسل إلف ءوالف ءئء الءائء المءلف الإءمالف؁ وبزبافءة بمءفار 270% ءقرفباف ءلال عشرة أعوام فقط؁ والبقفء آفف مع الفروض القاءمة من صءءوق الءقف وغرفءا ءائء الءفوع المؤسفة؁ هو ما بفرى الءمفءل له ءالفاف باءكانفة ببعب الءفون وسءاء الءفون من ءلال الأصول؁ بالءفءب عن قفمة وأهمفة الأصول الءف ءملكبها الءكومة؁ وبعبض الففر عما فف هءا الءفع من مءافر ءقرب من الفرفبء الوطنف؁ فانه ءءف بمنءقل الإبراء المالفة السلفمة على اكفر السواءبب ساءمة؁ لفسن من الءمءة أن ببعب عشفر الءبب سءاء مصروفاءبها ءءارة (وءءف ببعب الاسءمارة أعبفاماف)؁ وبمءكانة؁ فلا فء من اسءعباء ءلك الأصول عمد ءقفبم سءف ءظورة ءلك الفروض بما ءرءبف من أعباف؁ وعمء الاءءصاء؁ والقصى ما بمكن آءءف فف الاعءبار ببصووص العلاقة بفن ءلك الأصول والفروض؁ هو سءف ءءرة ءلك الأصول على الإءائء وءالصفر لءوففر عملاء اءببفة ءءامف فف سءاء أعباف؁ ءلك الفروض؁ وهو ما ءقءرض ءراءءه ءصمن الفءرة الاسءءعابفة للاءءصاءء المصرف على الاءقراءء من الأصل؁ ولا ءءك أن واقع الءال بعبف عن السؤالف فف ءلك الشان

رابع الأوهام المعزولة عن الءقف هو ءلك القول إن الاءقراءء بمعافر ب مالفة سلفمة أفضل من المساءءاء؁ وهو ما لفسن صءبفا على الإءلاق؁ فالءءراء مائلما ما برءءرون فف ءقفبم الموارء الءارءفة على «مءكون الءم؁ ففبها باءءبارء مفرءة وءءف لو سمع ءلك القول؁ فهو صءبف من بءة نظرفة مءاسبفة بءءة؁ وبمكن ءوءفببها ببسالب اءءصاءف ءبءف؁ والفارق الءءمرف ءءاف بفن طرافء الءمفول من زاوبة الءفءاف لفس ءوئبها فروضاف ما معومئب؁ بل سءف ءصووعبها لإراءة البفرطراففة للئشب؁ سواء فف القبول بها أو فف ءوظفببها أو فف الرقابة علفبها؁ فما ءائءة المعافر المالفة السلفمة فف شكلبها المءرء؁ وكفف ءصمنبها أصلا إءا كان الشعب وءءملها لا بسءشاروفن ففبها ءبفاماف؟

قالعبرة إءا فف بالشفاففة والمءاسبفة والرقابة الشعبفة الءقففة فف ءلك الءفع بما بضمن مرابعاء ءلك المعافر؁ وبما بضمن أن ءرامف ءءالفبف وعواءء ءلك الموارء بشءل ءبء؁ كما بما بضمن ءفافة اسءءءامبها فف مشروعاء ءنهب بالاءءصاء وءظرفها وءءقف معابفر الءفءاف المالفة من ءوافق آءال العواءء مع آءال السءاء؁ لفس إءراءبها فف ءملاءء طرافراء ومفءالاء نؤرفة وما شابببها مما لاءءاءه فف الءفل المنظور؁ أو ربما لا عمائه له إءلاقاف فف بعض الأءاف؁ وبمما لا بءواقف أساساف مع أولباءء بلء مأزم مالفاف واقاءءاف؁ وبعانف شعبه الامرففن فف أساسفاء ءبباء الومفة

آراء

لا تنظر إلا الأعلى

بسمة انسور

يمكن اعتبار فيلم «لا تنظر لي الأعلى» من أكثر الأفلام الباعثة على الحيرة وإثارة الجدل، بل عرضه على منصة «نتفليكس» انقسم الجمهور بين رافض غير معجب بالفيلم، ينتعه بالسيفين والسحني، ومتحمّس معجب ممن وجده غاية في الجمال والبراعة، نصّاً وتمثيلاً وإخراجاً، والحق أنّ فيلم مختلف وامتيز، سواءً لناحية القصة الثميرة التي تصفّ ضمن الخيال العلمي، أو لناحية اختيار نخبة الممثلين الكبار، أصحاب التجارب المتكررة في عالم الدراما، مثل ميريل ستريب وليوناردو ديكاپريو وكيت بلانشت وجينيفر لورانس وغيرهم من الحائزين على جوائز أوسكار. فتمّ ذلك السيناريو والخراج، آدم مكاي، مزيحاً مدعشاً من البيئات بالغة الحساسية، لعلّ أبرزها طرح سؤال الوجود والتأمّل في معنى الحياة وجدواها ورصد سلوكيات الأفراد في حضور شيخ الموت والدمار، نتيجة اقتراب مندب ضخم بسرعة هائلة من الأرض، متوعداً بالوت الجماعي للبشرية. لا يتعدّى الزمن الدرامي للفعل الستة أشهر منذ اكتشاف فريق من علماء الفلك اقتراب المذنب، وحتى اصطدامه بالأرض وحول الكرة وفناء البشر في لحظة مبرّعة.

ينطوي الفيلم على إثارة كبرى للنظام السياسي في الولايات المتحدة، مثلاً بشخصية رئيسها غير العنيفة بالصالح العام كما تزعم ناخبها، تلعب دورها القديرة ميريل ستريب التي قمت أداء مقنّعاً لشخصية سلطويّة بشكل ساخر يفضح غفان النظام السياسي وانتهازيته، وهو غير المكثر إلا بإحكام يسيرته وتأييد نفوذِه، كما يكشف النص الدور التراطئي التي تلعبه وسائل الإعلام في تضليل الجمهور، من خلال التركيز على توافه الأمور وتجاهل القضايا الكبرى. وبمسّلة الفيلم على الدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل في حياتنا المعاصرة، صنّح تحكيها في توجيه الرأي العام سهل الانقياد، النشغل بالفضائل الشخصية، ويدين، بلا مؤاربة، العلاقة المشيوبة بين السلطة ورأس المال، مثلاً بالبير التنفيذي لشركة اتصالات معالفة تسعى إلى تضخيم ثروتها على حساب البسطاء، وفي ظل حقيقة نال المائاة، اختلقت ردود الأفعال، بحسب تركيبة الشخصيات، وكان أكثرها وعباً وإدراكاً حجم الكارثة فئة العلماء، الذين بذلوا أقصى جهد ممكن لتجنبها، ولم ينفع هذا المنوع للموسر، لكنهم سرعانا ما هزموها أمام سلطة القرآن السياسي المتحالف مع رأس المال اللجج التي وجد في المذنب فرصة لتحقيق مزيد من الثورة، من خلال محاولة استغلال المواد الثمينة المتوفرة فيه، ولو على حساب حياة مليارات من البشر. لم يخلّ الفيلم من إضافة على الخراب الذي يعترى العلاقات الإنسانية للتشاكية العذقة في زمننا الراهن، ويظل الشاهد الأخير تحفة فنية، مثيرة للمشاهدة، حين تلقى أسرة العالم المخدول، ويلعب دوره البعج ليوناردو ديكاپريو، وأصدقاؤه في شفاء أخير، يتبادلون الأحاديث عن تفاصيل يومية بسيطة، فيما الجدران حولهم تتصدّع وتهتزّ والطاولة تهتزّ والأرائي تتساقط وهم ماضون في حواراتهم البسيطة في تعبير بلعج موجه عن حالة استسلام مطلقة للتصنير، ويذكر هذا المشهد البعج لفرقة العازفين في فيلم «باتلنك»، حين أصمّوا زجل الاستمرار في العزف حين طويت الموت العتسي حين نفذ الأمل في النجاة، وتجلت حالة التضامن الإنساني حين اشترك الجميع على المائدة للتنامّع (معظمهم علمانيون) في صلاوة إله الرب كانت ملازمه الأخير، ويضع الفيلم المتلقي في حالة ترقّب تحسب الألفاظ، وهو يتوق إلى خلاص ما، رافضاً فكرة الفناء، لكنّ كاتب النص لم يثنأ تضليلنا بوقم نجاة كافئ، بل وضع مصير الموت كنهاية حتمية واحدة، لا لا تنظر إلى الأعلى».

سيلم ساجر مدعش بكلّ الفيلس، اعتمد الكوميالى السوداء، في طرح قصة مرعبة، وهو عمل درامي يجعم بين البساطة والعمق، ويحرض على التأمّل، وقد أبدع طاقم العمل، سيما ميريل ستريب وليوناردو ديكاپريو، في أداء أدوارهم الصعبة والمعيرة، كما نجح الخلق في إيصال فكرته الهزئية، من دون اللجوء، إلى بل صبور الوثيقة، بل الإبحا، بما بشكل رشيق، ما شكّل إثراً أقوى في نفس المتلقي، يستنقذ الفيلم المشاهدة أكثر من مرّة، لا لوقوف على جماليات الكثرة، وهو بمثابة قصيدة طويلة في مناجاة الحياة ومجزء السلطة السياسية المستهترّة التي تحول دونها.

نحو استرا تيجية فلسطينية جديدة

داود كئب

جاهلٌ في السياسة من لا يقراُ الكتابة على السطح، نحن في الرمق الأخير لاستراتيجية الرئيس الفلسطيني محمود عباس،المقتضية على المفاوضات ثم المفاوضات والإيمان الأعمى بالمفاوضات، لقد أرسل إشارة علنية، في لقاته أخيراً، مع مستشار الأمن القومي الأمريكي، جاك سوليفان، أنّ الاتجاه الفلسطيني المستقبلي سيشهد في اجتماع المجلس المركزي لختمة التحضير المؤرخ عنده في مارس/ آذار المقبل، وقد تكون الإشارة نفسها قد أرسلها أي سوازي في لقاته المفاجيء مع وزير الدفاع الإسرائيلي، بني غانتس، إذا ما كنا نستترشد من أقوال من زبب الاجتماع وخصره اللوزيز، حسن الشيوخ، والذي عزز، وقال لكاتب هذه السطور، أنّ الرئيس الفلسطيني ألع رئيس جيش الاحتلال أنّه من دون أفق سياسي، لن نتجح المحاولات الاقتصادية/ الأمنية، وحسب الشيخ، فإنّ ما يقوله الرئيس في منزل غانتس هو ما يقوله الاميركان لإسرائيليين وإن على خجل، إذ تريد واشنطن أن تخرّج من عتق الرقابة مع إيران أو لا، إذ، نحن مفلوون على تقييم كامل وماشامل ما حدث في الدبلوماسية الفلسطينية، وصحّت البصائر الذي يجب أن يعرض به الشعب الفلسطيني، وإذا كان هذا الاتجاه صحيحاً، فنحن في حاجة إلى عدة أمور أساسية، قبل الشروع في مثل هذا الأمر الاستراتيجي.

أولاً وقبل كل شيء، على جميع الأطراف المتورقة في إطلاق عيبرات الخنوعين والتكفير السياسي وغيرها، واعتماد الصق والصحة العليا في العمل على تقييم جدي وعلمي وديمقراطية، ووضع استراتيجية منبثقة، يمكن أن يلتفت حولها أكبر عدد من أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج…

الأمر الآخر ألهم تحديد من في الجهة

أو الجهات التي تتكلف بالتأشخ على هذه القرارات الصميرة بعد فشل اللقاء

الانتخابية التشريعية والرئاسية،

وتحديد ممثلي الشعب الفلسطيني في

المجلس الوطني، إضافة فرصة تمثية

كأن من الممكن أن تساعد في قيادة عملية

(كاتب فلسطيني)

سيرة المسالمة

يستبق قطبا التفاوض الدولي (الولايات المتحدة وروسيا) مناخاتهاها في جنيف الأسبوع المقبل بوضع نقاط علامات بارزة لمراكز قوتهما في الملفات المختلف حولها، ومنها الملف السوري، على الرغم من أنه ليس المعنى جدول أعمالهما، إلا أنه أحد المؤثرات الجانبيه التي تفيد في تخفيف موقف روسيا من جهة، وكشف خطايا ودود الفعل المستفئله للجانِب الأُميركي من جهة مقابله، والشأن السوري، على ما يظهر للعلن، أسهل القضايا التي يجري التلاعب بمضمونها، من خلال تعدد القراوات للقرارات الدولية المتخلفة بها، وطرق تنفيذها، من بيان جنيف 1 وحتى قرار مجلس الأمن 2254، وما بعدها بشأن القرارات الأخيرة والمتواتر إيجابياً، وتبع ذلك الاعتقال من مفاوضات جنيف، أي استأنه، ثم إلى منصات اللجنة الستورية، ما يبده وأوامر بعض السوريين عن حزم الاهتمام الولي بتناجعة تحقيق التصريحات أو القرارات ذات الصلة بالصراع في سورية وعليها، واللائق أنه باستشارة أي إحداة بين الطرفين بشأن الخلافات (سارج الملف السوري) ومنها الموضوع الأوكرائي،

والصعب يمكن قراءة التصبرات الأخيرة للجانبين في سورية ضمن مروحة خياراتها لايفتازها بعضهم في سورية، ولمصداق حواراتها، أو مفاوضاتها على ملفات خارجها، فالقائري الحاصل على تصريحات البعوث الأخرى السوري، الكسندر لافرنطيف، واستبخت بايام واللوات أنه باستشارة أي إحداة بين بايدن والرئيسي فلايبير بوتين، في نهاية العام المنقضي، تؤكّد أن الموقف

وإسقاطها على الوضع السوري، سنجد أن الطرفين يستخدمان المصطلحات نفسها في مواجهة بعضهما ضد التدخل في شؤون الدول المسئلة التي ينتهكان سيادتها، فبينما تتمسك التصريحات الأمريكية باستقلالية أوكراينا دولة ذات سيادة لا يجوز التدخل في شؤونها الإميركي في سورية بالتعبير نفسه، وتطالب بخروج قواتهما من شمال سورية، في وقت تناقض فيه الولايات المتحدة نفسها أيضاً، برفض التدخل الروسي في اوكرانيا، بينما فتحت هي سورية أسعوا أمام تدخل القوات الروسية في سورية، ولأنه بالصمت عن توسع نفوذ إيران في كل من العراق ولبنان واليمن وسورية.

وعلمه على الأرض السيطرة عليها، ما دفع الجانبين في سورية ضمن مروحة خياراتها لايفتازها بعضهم في سورية، ولمصداق حواراتها، أو مفاوضاتها على ملفات خارجها، فالقائري الحاصل على تصريحات البعوث الأخرى السوري، الكسندر لافرنطيف، واستبخت بايام واللوات أنه باستشارة أي إحداة بين بايدن والرئيسي فلايبير بوتين، في نهاية العام المنقضي، تؤكّد أن الموقف



كاركاير
عماد حجاب

ديمقراطية تونس بلا ديمقراطيين

العهدى مروان

مع تعالي الإجراءات الاستثنائية التي يعينها في تونس تبعاً لقرار الرئيس قيس سعيد، متعجباً، بشكل سافر، المستور، واستحواده على الصحافة الثلاث، وتسخره أجهزة الدولة للتعبص والصلية، أي من الإذاعة إلى الأمن، وتضعه نفسه حاكماً أوحد لا شريك له، ولا أراد لأحكامه، تعود الاستئلة الأخرى للحاح وإرباكاً، وهي التي تدور حول كيف حدث هذا كله، وبسرعة فورية، ولم دون مقاومة، باستفئاد تحركات مرئية تظل قيمتها متخافة من الفكر ما بين العمل الحردوي مثلاً في موضوع المفاوضات الصحية والربعية في التصديع العسكري، والأسوأ نفسه ينطبق على حركة الجهاد الإسلامي، محاصرة إعلامية مطلقة؟

كان علينا في تونس أن نرتطم بجدار الانقلاب، المنصور أكثر تواضعاً بعد زهو العشرية المتصرمة التي كنا نرذِّد فيها ما قبل عهد إنا كنا حالة استثنائية، ولا نشمعه الأرض والشعب والسلطة للجاحير، ستمع، بين حين وآخر، إلى أصوات العقيد معتر الغدائي غير أنه يتكلم لهججة محلية تونسية جبان، وعربية فصلى، لا لغة عربية فيها ولا مجال، أتهرب إلى آلة تساغرة دوناً.

تكتسح الغريبات التي يتصخرها التونسيون لعل ما حدث ويهده السريعة القصوى ويخزن النام عن رد هذا الفعل، لا يتردد بعضهم في الاستنجاح بالبعج الطبي، من أجل وصف ما يحدث أو تحليله، فيقول إنّها جلطة مامعية أصابت العفل السياسي، ويقول آخرون إنّها البهجة/ العمدة، وهذان من نصيف إنّه التحدث الجماعي لا يعتقد الكاتب أنّ هذه المحدث إنّها تلفظ تفسيراً مقعاً لكل ما حدث، ونحن في أعنف النقد ما يحدث، والحال أنّ بعضاً ممن تقع على صفة، والأخرى الاستنائة التي علّق فيها، الدستور، وعلى الاستعمال بالإوامر الرئاسية، لا شك في أنّ إغراق القضية، مركز رئاسة الحكومة، سخطاً لعل استثناء كريباً، وقع رئاسة الحكومة لم يعلق منذ تاريخ الاستقلال أو قبل ذلك بكثير، كل ما صور الديبابة التي تغفل مجلس النواب لم تشهدها تونس حتى مع توقيع معاهدة والمعلمانيين، تؤهلها المجلس الاعليمي

(وزير تونسي سابق)

”

الصراع اليوم لا يجري على الدستور الذي اقلته الأجهزة الامنية قبل الثورة وبعدها، وإنما على حقيقة الهدف من الثورة

“

مقابل كتابات المعارضة المرعّبة، وأجهضت القرارات الدولية، وسعرات المائدة لحقوق السوريين في دولة ديمقراطية

والمواطني أحرار.

وقد شكل ذلك رافعة لعموم الفوقي الروسي

مفارقة بدت تتسع مضامينها بسهولة، عبر تفأوضية لها مع الولايات المتحدة، ولذلك،

فإن تغيير تصريحاتها في ما يتعلق بعمل اللجنة الدستورية، والغرض من تغيير الدستور في سورية «يجب ألا يهدف إلى تغيير السلطة في البلاد» بحسب تصريح لافرنطيف في 27 ديسمبر/ كانون الأول، يؤكد أنّها تتعامل مع القضية السورية بحسب متغيرات الوضع الدولي مع مصالحها، وليس من منطلق رأي عملية تفاوضية سورية - سورية سلمية، أي إن الدستور السوري ورقة تفاوضية جديدة ترميها قليل جلستها المتخذة مع الجانب الأميركي، لتأكد أنّ جعبتها بما يتعلق بالملف السوري لن تد فرغ عن المغالجات، ومجالاً، وفي كل مرّة قاردة على التلاعب بمصير السوريين، من مسودة الدستور الذي قدمته للمعارضة في أول اجتماع لها في أسنة في 24 يناير/ كانون الثاني 2017، وتضمن تقلص صلاحيات رئيس الجمهورية، وعلى قيود تتوسع في مهام البرلمان، وتمنح قضاة جديدة لعدالة السلطات مع بعضها، إضافة إلى ما حدثوه من تغيير في شكل الدولة، حيث طرحت المسودة هوية فديالية ترکز على تحقيق صلاتها العرق في سورية، أي لا تعترف في تصريحاتها بأنّ الانتخابات رئاسية مثرّة بدت تتسع مضامينها بسهولة، عبر ما قاله البعوث الرئاسي الفرنسي غير أبا،

بالاعتبار قرارات فرماجو غير دستورية

ومعركة إجراء الانتخابات وتشكل محاولة منه للاستيلاء على السلطة،

لكن الأزمة هدأت في 21 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد وساطات محلية قادها رئيس ولاية جنوب غرب الصومال، عبد العزيز قسّ محمد لغفناغوين، وافضت إلى تسمية هبت محمم الخالف بينهما، محمد حسين روبي، على خليفته الصراع على السلطة، الذي يأخذ اشكالاً متعددة بينهما، ويظهر، في غالب الأحيان، في شكل نزاع على الصلاحيات الدستورية بين السلطات الرئاسية والتنفيذية، في ظل الدستور المؤقت، وغياب المحكمة الدستورية المنوط بها فضّ النزاعات والخلافات بين السلطات والقيادات السياسية في الصومال.

والمعلق في الوضع الصومالي أنه كلما ارتفع منسوب الخلاف بين الرئيس ورئيس الوزراء تظهر القوى العسكرية والفضائل المدججة بالسلاح في شوارع العاصمة

مقديشو، والتي عادت لتظهر في الشوارع، بعد تعليق الرئيس فرماجو مهام رئيس الوزراء روبي للمرة الثانية خلال أقل من أربعة أشهر، على خلفية اتهامه بالتدخل وبين زعماء الولايات وقوى المعارضة الفوقوس بإجراء الانتخابات منه، فيما اتهم روبي فرماجو بـ «الارتقال على» الحكومة والدسجور، وواوئح البلاد»، وبالتالي، بات الصوماليون يتخوفون من أن يتخوّر الصراع على السلطة في البلاد إلى صراع عسكري، ومن اللجوء إلى لغة الرصاص من أجل تسويته، بدل الانتهاء إلى لغة الحوار والتفاوض.

ويعتبر فرماجو نفسه رئيساً، وإنه ما يارتع بكامل الصلاحيات في البلاد، وبالتالي، فإنّ حملة ممارسة صلاحياته في إقالة كبار المسؤولين فيها وتعيينهم، بينما يعتبر روبي أنّ فرماجو قافد بالصلاحيات الدستورية، لأن ولايته الرئاسية، المحددة بأربع سنوات، انتهت في 8 فبراير/ شباط 2021، ولا ميرز أو قاعدة دستورية لاستمراره في منصب الرئاسية.

وسبق أن تصاعدت حدّة الأزمة بين الريحين، في مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي، حين أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،… إنخ القدرة الكبيرة على التدمير الذاتي تحت معبد «علي وعلى اعائي»، وهذا كله مما يؤكد أنّ ديمقراطيتنا..نحن التونسيين، معتلة، ولن تصمد طويلاً حتى تم ترسيخ النصوص التاريخية الكبرى، القائمة على المصلحة الوطنية التي نعتمد عليها في اختصاصه الدستوري، حيث أقال روبي مسؤولين أميين محسوبين على فرماجو وعين شخصيات محسوبية على، تبعها إصدار الرئيس قرارات تعيين حضامة وتعليق صلاحيات رئيس الوزراء الخاصة بالتعيين والإقالة، ورد عليه روبي، في صراعات النفي المتبادل،

مجتمع

تحقيقا

بينما لا تبدو جرائم القتل هائلة في الأردن لجهة الكمّ، إلا أنّ نوعيتها تُثير الاستهجان والقلق، لا سيّما مع تلك المسجّلة أخيراً. ويرى اهل الاختصاص ضرورة إعادة صراء نها من كلّ جوانبها والتوقّف عند دوافعها

جرائم الأردن

محاولة لفهمها

وضرورة تطوير قانون العقوبات

أمني بنسبة 32 في المائة، إذ سجّلت الملا 118 جريمة قتل مقارنة بـ 89 جريمة قتل في عام 2018، وقد ارتكب الشباب في الشريحة العمرية الممتدة ما بين 18 و37 عاماً نحو 64 جريمة، مع المائة من تلك الجرائم، وكانت الخلافات الشخصية والعائلية السبب المباشر في الأمانة حول تهديد يتعرض لها. وكان قد تقدّم قبل مقتلها ببلّاع إلى القوى الأمنية حول تهديد يتعرض له.

وقبل ذلك بفترة، وقعت جريمة قتل مرّوعة في منطقة الأعرار، إلا أنّ الضّوء لم يُسلط عليها في حينه، وفي التفاصيل، قام شخص

بقتل شقيقه طعناً بالسكين، وبعدها وضع جثته في برميل وحرقها لتصل إلى درجة الحفك بهدف إخفاء جريمته، وذلك بسبب خلاف بينهما. كذلك لقي شابان قبل أشهر حتفهما طعناً على يد جارهما البالغ من العمر 24 عاماً في محافظة إربد بشمالي الأردن، فيما تعرّض والدهما إلى جروح خطيرة.

وحثي اليوم، لم تُخب جريمة قتل الرّقاء عن الأذهان والتي صدر الحكم فيها على الجناة في مارس/ آذار الماضي. ففي خلالها عمد عدد من الأشخاص إلى اختطاف فتى بدعي صالح حمدان يبلغ من العمر 16 عاماً، قبل أن يبيثروا يديه وبقيّاه إحدى عينيه ويلقوه في الشارع غارقاً بدمائه.

وقد كشف مساعد مدير الأمن العام لأمن الأقاليم العميد أيمن العوايشة في تصريحات صحافية أخيرة عن جريمة قتل واحدة فقط لم تتكشف بعد ملباساتها من اصل أكثر من 80 جريمة وقعت منذ بداية عام 2021 الماضي حتى 31 أكتوبر/ تشرين الأول منه. يُذكر أنّ التقرير الإحصائي الأولي لعام 2020 الصادر عن إدارة المعلومات الجنائية في الأردن، كشف عن وقوع 90 جريمة قتل عمدًا وقصدًا، إلى جانب تسع جرائم ضرب أعداء وقصدًا، إلى ممتدًا أنّ عدد الجناة في جرائم القتل العمد والقصد بلغ 201 شخص فيما بلغ عدد المجني عليهم في هذه الجرائم 99 شخصًا.

وكان الأردن قد شهد في عام 2019 زيادة ملحوظة في جرائم القتل، بحسب تقرير



قد يكون الصغير ممزّجًا كذلك إلى جريمة بشعة (إيسو بيلشار/ الأناضول)

والمجتمع. وائ صورة إيجابية تتشكّل من سنّ 10 أعوام وائ خلل في هذه الصورة الاجتماعي (كل شخص يفكّر في الإقدام على جريمة)، بالإضافة إلى تحديد ما إذا كانت العقوبات الحالية مناسبة وراعية أم في حاجة إلى تعديلات. أمّا النوع الثاني حسب الجاشنة فهو «عوامل متشابهة ومعدّدة تُعزّل عليها في تفسير الظروف البيئية التي تحيط بالجنائي، وهي محاولة تخفيف الصّفوف، والتجديت علم الجريمة تشير إلى ضرورة توفّر شكلين من الاحتواء للفاعل، فالاحتواء الداخلي يرتبط بالإنسان نفسه الذي يكون عادة وقوع امر جلل.

ويعرب الجاشنة كذلك ما بين «الجريمة الواحدة أسباب هذه الدوافع، خصوصًا الاجتماعي منها، وتطوير قانون العقوبات بما يتماشى مع تطوّر الجريمة ومواكبتها حتى تحقق غوية الردع بشقيه الخاص

ويعرب الجاشنة إلى «متابعة الأهل للأبناء، والتحاوّر معهم، وحلّ مشكلاتهم بعفافية وبعيدا عن التعصب، واحتوائهم، ومراهقة سلوكهم وما يطرأ عليه، والإسراع بفصل الضحايا، وتنفّذ العقوبة بالحقنويّن بها، وتذليل جميع الصعوبات التي تحول دون ذلك»، ويؤكّد الطلافحة أنّ «لا جريمة من دون دافع لارتكابها، من النادر جدّا أن نجد جريمة بلا دافع أو غاية أو سبب، وإن وُجدت فهي تكون نتيجة اضطرابات وامراض نفسية، وافترة على قدرته على التحكم بفاعله، وافترة على إدراك النتائج بعد ارتكاب جريمته»، وهي حالات انفعالية تطرا نتيجة تلك الأمراض والاضطرابات.»

ويتابع الطلافحة أنّ «ثمة دوافع تكون سبب ارتكاب المرء جريمته، والدافع هو اللقح وهو نوبة الجرائم التي تُرتكب الآن، وطريقة ارتكابها، والسادية التي تسطر على مرتكبيها حين تنفيذها»، ويشدّد الطلافحة على «الهيئة الحُد من مستوى الجريمة ومحاصرة مركبيها عبر دراسة



رعاية المسنين في الصين.. حصص إلزامية للناشئين

إعداد الشاي، وتعليم كبار السنّ على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمحادثة أقاربهم وعائلاتهم»، ويشير إلى أنّ «الصين تضمّ ما لا يقلّ عن 250 مليون مسنّ، وأكثر من نصفهم لا يحصلون على رعاية سبب عمل الأبناء في المدن والمناطق الحضرية، فضلًا عن اشتغال من يُتاح له الوقت والجهد برعاية أسرته الصغيرة بعيدا عن الجدّ والجدّة».

يضيف شياو عن أنّ «برنامج الحكومة ما زال محدودًا، فهو يقتصر فقط على المدن ولم يعتمد بعد في الريف التي تضمّ النسبة الأكبر من المسنّين»، لافتًا إلى أنّ «من يحتاج إلى رعاية هم أولئك الذين لا يملكون تكاليف مراكز المسنّين، المساعده».

في سياق متصل، يقول الباحث الاجتماعي شياو حيّ لـ«العربي الجديد» إنّ «الحملة الإلزامية لتعليم كبار السنّ مهمة لزرع مثل تلك القيم السامية في نفوس الأجيال الجديدة، لكنها تأتي في وقت متأخّر على المجتمع خصوصًا شريحة المسنّين التي هي في حاجة ماسة إلى المساعدة».

في سياق متصل، يقول الباحث الاجتماعي شياو حيّ لـ«العربي الجديد» إنّ «الحملة الإلزامية لتعليم كبار السنّ مهمة لزرع مثل تلك القيم السامية في نفوس الأجيال الجديدة، لكنها تأتي في وقت متأخّر على المجتمع خصوصًا شريحة المسنّين التي هي في حاجة ماسة إلى المساعدة».



في الصين ما لا يقلّ عن 250 مليون مسنّ (شاهدون/ كور/ Getty)



نصف المسنّين الصينيّ لا يحصلون على رعاية مناسبة (Getty)

تُسلّح في الصين محاولات لدفع الجيك الناشئة إلى الاهتمام بكبار السنّ وشؤونهم، من خلال حصص تعليمية وتدريب في هذا السياق في مقابل حوافر

يكين - علي ابو حريزيا

تعدم مقاطعات صينية عدّة إلى تنفيذ برنامج حكوميّ لحدّ الأبناء على رعاية كبار السنّ، بغضّ النظر عن صلة القرابة بينهم، وقد بدأ ذلك في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في مدينة دونغ ينغ التابعة لمقاطعة شاندونغ، شرقيّ البلاد، وتقوم الخطة على تخصيص حصص إلزامية للتلاميذ في نهاية الدوام الدراسي في المرحلتين الإعدادية والثانوية، لتعليمهم كيفية رعاية المسنّين والاهتمام بهم، وربطت الحكومات المحلية توظيف التلاميذ بعد تخرّجهم باجتياز عدد محدد من الساعات المخصّصة لذلك، والحصول على نقاط تؤهّل حاملها الحصول على وظيفة فور التخرّج.

وفي بعض مدن المقاطعة، تقدّم كذلك حوافر للتلاميذ من قبيل خفض بدلات إيجار السكن، والحصول على حسومات في المتاجر ووسائل النقل عبر سائلم خاصة، وذلك في مقابل المداومة أسبوعيًا لمدة لا تقلّ عن خمس ساعات في أحد مراكز رعاية المسنّين.

وبحسب مديرية التربية والتعليم في مقاطعة شاندونغ، فإنّ الحملة تأتي في إطار توجيهات الحزب الشيوعي، حول تعزيز مفهوم التعليم الإلزامي الشامل الذي يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتكوين سلوك التلاميذ، بما يتسجم مع احتياجات بناء مجتمع اشتراكي حديث وفي هذا الإطار، يرى مراقبون أنّ للحملة عملاقة بأزمة ديموغرافية تعاني منها الصين بسبب ارتفاع نسبة كبار السنّ في المجتمع، وعدم توفّر عدد كافٍ من المؤهلّين لرعايتهم، فيما يعدها آخرون امتثالاً للتقاليد الصينية التي تحثّ على توفّر الكبار والاهتمام بهم. ويتابع شياو عن، من التلاميذ الذين يتابعون حصصا إلزامية تُعلّمهم كيفية رعاية المسنّين، في إحدى المدارس الثانوية بمدينة دونغ ينغ بخبر «العربي الجديد» بأنّه سعيد بما يقوم به، لأنّ ذلك يعوّد البالغ على آخرين في حاجة إلى الرعاية والمساندة»، لافتًا إلى أنّه «حتى لو لم تكن الحصص إلزامية، كنت سألتحق بها نظراً لى أهميتها. كذلك فهي لا تستغرق من وقته أكثر من ساعة واحدة في اليوم».

ويوضح لونغ عن أنّه «توجّه على كلّ تلميذ أن يجتاز قبل الأقلّ 30 ساعة في الفصل الواحد، يتخلّلها تعلّم طريقة التعامل مع كبار السنّ، بالإضافة إلى دروس في التدبير المنزلي، مثل غسل الملابس وكتّبا وإعداد الطعام، إلى جانب حصص أخرى تشمل تعلّم مبادئ الإسعافات الأولية»، يضيف لونغ و أنّه «بعد ذلك، يُوزّع التلاميذ على مراكز رعاية المسنّين في المدينة، ويتوجّب على كلّ تلميذ أن يدوم هناك ما لا يقلّ عن ثلاثة أيام في الأسبوع لمدة ساعتين في اليوم الواحد، ويتخصّص ذلك لفرد تحيط بالجنائي مثل الفקר والبطالة وحده ويشكّل من خلال التثقيف والتدريب، والنظف الأخلاقي وكذلك الأمنّي والبيئة التي تساعد على ارتكاب الجرائم».

معدّيات الجرائم في السنوات الأخيرة تستوجب إعادة قراءة

لم تصب نسبة الجريمة إلى حدّ الظاهرة وما زالت الأمور مطمئنة

والذين، ورفاق السوء، وتعاطي المخدرات أو المشروبات الروحية، وإلتهام الذات، والاضطرابات والأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق والخوف والوسواس القهري والشخصية السيكوباتية وهي الشخصية التي لا يحكمها الضمير أو الندم بعد ارتكاب الجريمة، ومن يحمل هذه الشخصية هو الأخطر على المجتمع، وقد يرتكب أفظع الجرائم»، ويحكى الطلافحة عن «الدافع الجمعي الذي يتشكّل نتيجة ظروف تحيط بالجنائي مثل الفקר والبطالة والنظف الأخلاقي وكذلك الأمنّي والبيئة التي تساعد على ارتكاب الجرائم».

لا جريمة من دون دافع

في سياق متصل، يقول الخبير في القضايا الأمنية قراس الطلافحة لـ«العربي الجديد» إنّ «نسبة الجريمة في الأردن لم تصل إلى حدّ الظاهرة وما زالت الأمور مطمئنة ومن ضمن النسب العالية، وما زال الأردن يُعدّ من الدول الأمنة، لكنّ ما يثير الخوف والقلق هو نوبة الجرائم التي تُرتكب الآن، وطريقة ارتكابها، والسادية التي تسطر على مرتكبيها حين تنفيذها»، ويشدّد الطلافحة على «الهيئة الحُد من مستوى الجريمة ومحاصرة مركبيها عبر دراسة

في اتجاه مناطق سيطرة النظام السوري»، مؤكداً أنّ «حركة المغادرة سواء من مخيم الركبان أو من منطقة الـ 55، ما زالت مستمرة في ظل الظروف المأساوية المعيشية»، ويوضح العلي أنّ «نحو 5000 شخص غادرو مخيم الركبان في عام 2021»، لافتًا إلى أنّ «ثمة أسبابا عدة دفعتهم إلى ذلك؛ أولها عدم توفّر الطباية والتعليم نهائيا في المخيم، بالإضافة إلى انقطاع المساعدات الإنسانية عن قاطني المخيم منذ سنوات، وسوء الأحوال المعيشية في مخيم الركبان خصوصا».

يضيف العلي أنّ «1500 شخص من بين الأشخاص البالغ عددهم 5000 والذين غادرو مخيم الركبان، اتجهوا إلى مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية (قسد) من خلال دفع مبالغ مالية إلى مهززين لتسهيل وصولهم عبر البادية السورية لهذا المخيم، وخلال أجهزة استخبارات النظام، كذلك فإنّ ثمة تازيح غادرو المخيم إلى مناطق سيطرة النظام عن قوافل للام

من جهته، يقول محمد الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه كاملا لأسباب أمنية، وهو أحد التازيح المغتربين في مخيم الركبان، في مخيم الركبان، فلا طباية ولا تعليم لتقديم خدمات طبية وتعليمية ومواد غذائية من بنام من دون وجبات طعام، في حين أنّ قسماً آخر يتناول الخبز والمياه فقط»، مشيراً إلى أنّ «عام 2021 كان سيّئا جدا» ويؤكّد محمد أنّ «الوضع المأساوي في المخيم هو ما يجبر قاطنيه على مغادرته في اتجاه مناطق سيطرة النظام، ولو كانت ثمة فرص عمل للناس يستطيعون من خلالها تأمين مصاريف للطباية وتأمين الغذاء لما غادروا قط لكنّهم وعلى الرغم من تخوّفهم من النظام، فإنهم مجبرون على المغادرة».

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

^[1] يقول رئيس «مجلس عثماني تدمر والبادية السورية» ماهر العلي لـ«العربي الجديد» إنّ «15 عائلة غادرت منطقة الـ 55 قبل أيام

تقضايا

تشيلي الآن في عين العاصفة، فهل يدفع بها إرثها، منذ بداية القرن العشرين وكان تاريخ صراع نقابي وسياسي كبير واحتلالات، نحو تجربةٍ يسارية جديدة، تنهض بكل احوال هذا البلد؟ هذا متروكٌ لما بعد استلام غابرييل بوزيك الحكم.

بدء مرحلة التصالح المجتمعي

المعجزة التشيلية إلى اليسار مجدّداً

عقار نجوب

إذا كانت تشيلي أول دولة تطبق السياسات الليبرالية الجديدة، فهي ستكون أول مغبرة لها أيضاً؛ هكذا خطّت لافتة تصدّرت مشهد الانتفاضة في 2019. ليس فقط ذلك، بل نتجّة الأوضاع بعد احتجاجات 2019 إلى تصفية إرث الجنرال بينوشيه بشكل كامل، وهذا ما يُدعى به عهد انتخاب برنان جديد في 2020، نصفه من النساء، وبرنامج الأصليين 17 ثانياً، وتتراسه سيّدة منهم السيدة هذه اعتُقدت في العقود السابقة، وهي لا تصدّق أن بلادها نتجة نحو ذلك، وهذا بسبب أن مناطق السكان الأصليين ما تزال محكومة بالجيش والشرطة وقانون الطوارئ بشكل مستمر، ومنذ انقلاب بينوشيه العسكري 1973، وذلك من أجل تهيئ الشركات الخاصة والخارجية ثرواتها. مع انتخاب الرئيس اليساري، غابرييل بوزيك، تبدأ مرحلة التصالح المجتمعي العميقة، والخص من دستور بينوشيه الذي أقرّ في العام 1980، وإعادة الحقوق للشعب التشيلي، وهي مسألة في غاية الصعوبة؛ فهل سيتمكّن غابرييل من تحقيق وعده؟

في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية 2021، فاز مرشح اليمين، وأُضِعّ إرث بينوشيه على رأسه، خوﺻية كانت، بينما جاءت الدورة الثانية بالشاب غابرييل بوزيك؛ وبسرّ الأمر بأنّ الأوّل استفّر أغلبية الشعب التشيلي، والثاني ونع من دائرة تحالفاته، فلم يكتفَ بأن يكون زعيماً لائلاف اليسار المدعوم من الحزب الشيوعي التشيلي، ففضة إلى قوى اشتراكية ومسيحية ديمقراطية ومن الطبقات الوسطى. هذا يعني أن أوّل إشكالية ستواجه الرئيس لاحقاً كيفية التوفيق بين مصالح الطبقات المتناقضة. وتؤكد تقارير صحفية كثيرة أنّ الإدارة الأمريكية لن تنزح تشيلي وحاليها، كما على التجارب اليسارية المستجدة في القارة اللاتينية، والتي تعدّها تلك الإدارة حديقتها الخفية.

أميركا والانقلاب العسكري

لل وصول غابرييل انتصار لليسار، أم للشعب التشيلي وضد حكم الأقلية؟ هنا القضية الأصلية. من الأفكار التي طرحت في أثناء انتفاضة 2019، أنّها ليست رأً على رفح سعر تذكرة الواصلات في القطارات، بل من أجل الحقوق العميقة منذ وصول الجنرال بينوشيه، والمجلس العسكري إلى السلطة، والذي أدى إلى التضحية بحقوق ملايين التشيليين، وخصخصة التعليم والصحة ومؤسسة المتقاعدين، وإلغاء عقود العمل الدائمة، ووضع ثروات التشيلي، باستثناء النحاس، لصالح الأغنياء والشركات متعددة الجنسيات الدولية. وتمّ الإفشاء الأميركي عبر خبراء دروسا في أميركا (أولاد شيكاغو) وعلقت السياسات الليبيرالية، وهناك الدعم العسكري، وتمّ ذلك كله، لإنهاء وتفكيك النظام اليساري المجتمعي، العمالية واللاجحة، التي كانت سباقة، ومنذ أواسط الستينيات، وأدت إلى وصول الليندي إلى الحكم في الانتخابات حينها. قضية دعم أميركا لبينوشيه تتجاوز الليبندي، حيث يشكّل انتصار الحركة المجتمعية اليسارية مشكلة كبرى، سيكون أثرها على كل القارة اللاتينية، سيما أن تلك الحركة كانت تتبنّى الخيار الديمقراطي، وليس الطريق الكوبي عبر الصراع العسكري الطريق الديمقراطي لليسار وإمكانية وصوله للحكم كان يجب إغلافه إلى الأبد، وتجريب السياسات الليبرالية حينها، فكان الانقلاب المدعوم أميركياً.

ليست انتفاضة 2019 في تشيلي ضد الجنرال وستوره فقط، بل تشمل أيضاً وريثه من محافظين واشتراكيين، حيث لم تتغير أحوال تشيلي ما بعد حقبة الجنرال 1990، والأرقام عن نمو اقتصادي مخافة وكاذبة، فقد استفادت من هذا النمو فئات محدّدة، ومناطق محدّدة، بينما كانت أغلبية أهل البلاد غارقة في الفقر ونقص الخدمات وتهميش السكان الأصليين، وتمت خصخصة أغلبية موارد البلاد وشركاتها دستورياً، وبالتالي، انهدمت الحقوق الاجتماعية للآخرية، لتتامل شعوراً لا انتفاضة، ليست لسبب 30 ديزو، إنها 30 سنة، والقصد هنا أن الانتفاضة كانت ضد انطفئة الحكم ومنذ 1990.

البلات أن الرئيس الجديد كان زعيماً للانتفاضة الطلابية في 2011 التي طالبت بتعليم مجاني، أي حينما حدثت الثورات العربية، وكذلك كان أحد المقارئين للنظام القديم إثر انتفاضة 2019، وتركزت مطالبها

حول: تشكيل مجلس تأسيسي بمشاركة حقيقية لصياغة دستور جديد، وإعادة توزيع الثروة، ونظام تقاعدي مُصنّف، وتأمين خدمات صحية واستشفاء مجاني للجميع، وتعليم مجاني، ومحاسبية الفاسدين من قيادات الجيش والشرطة،

وتغيير النهج الاقتصادي القائم. والأّن أصبح غابرييل الشاب رئيساً للبلاد، سيتمّ تخصيصه في مارس/ آذار المقبل لم تستطع الثورات العربية إيصال زعمائها من الشباب إلى السلطة، ويراقب العالم ما يعانته اليسوان من حكم الجنرالات، ولن سهب بالحدية عن سورية واليمن وليبيا وصولاً إلى الحقوق العميقة منذ وصول الجنرال بينوشيه، ومنذ أواسط الثمانينيات، أكثر من 20 وأربعين السجوي، مع حالات اختفاء قسري واعتصاب عديدة، وقد وُجّهت التوبة برفض نظام الطوارئ وتزول جيشة والديابات للشوارع، وبعد إصرار التشيليين على الاحتجاجات المتجددة استمخا لحركات طلبية واسعة، تعود بشكل رئيس على 2006، ولاحقاً، وكذلك تعود إلى ضغوط واسعة مورست ضد نظام بينوشيه، ومنذ أواسط الثمانينيات، ونتيجة ملءة الإجرامي، في تصفية أكثر من ثلاثة آلاف معارض، ونفي أكثر من نصف مليون شخص إلى الخارج، ودخلت البلاد في أزمة اقتصادية عميقة حينها، الضغوط التي مورست خارجياً، من الإدارة الأميركية والختسية الكاثوليكية وتقارير المنظمات الحقوقية العالمية، ساهمت في إحداث تغييرات كبرى، والمعها، وهذا ما حدث في 1983: السباح بعودة السياسيين المعارضين، والإعلان عن إجراء تحقيقات الحركة كانت تتبنّى الخيار الديمقراطي، في حالات إخفاء قسري، والسماح لأحزاب المعارضة بممارسة نشاطها السياسي، وإصدار الصحف والمجلات المعارضة، وإقامة مسحات تلفزيونية وإذاعية، والمواقفة على استفتاء شعبي حول تجديد فترة

ليست انتفاضة 2019 في تشيلي ضد الجنرال ودستوره أيضاً ورثه من محافظين واشتراكيين

سبقت الانتفاضة الأخيرة انتفاضات سابقة، كانت قد حققت إنجازات عديدة، وبدأت بكنيس إرث بينوشيه

لا يمكن مقارنة غابرييل بسلفادور الليندي، فالأخير قاد تحولات عميقة في الاقتصاد والقضايا الاجتماعية

امراض وتجارب غير مشجعة

ليس اليسار في تشيلي وحدها بوضعية مفيدة ومكيلة، بل في كل العالم، فهو رهيب تجارب الاشتراكية عالية، غلبة في السوء لجهة الحريات السياسية، ولجهة الركود الاقتصادي، وتجربة الصين، اقتصادياً بائلياً، وتنفذ إلى كل أشكال الحريات السياسية، وبالأكيد لا علاقة لها بالديمقراطية، وتجارب أميركا اللاتينية أيضاً غير مشجّعة، كحالة كوبا، وقد فُعم نظامها الاحتجاجات اخیراً، وفزوليا لتسير نحو تحديات كبيرة، وتتعاون مع الإدارة الروسية، السوا في هذاك الروسي، ومحيطها ومنه تولّخها في سورية.



الرئيس المنتخب غابرييل بوزيك يرحب بالمصلين الصحيين بعد تلقيه الجزمة العزلة للفلاح كوناها في سانتياغو 24/1/2021 (Getty)

حكم بينوشيه. تحققت الفكرة الأخيرة في نهاية الثمانينات، وكانت الحصيلة إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وإعادة عن الرئاسة، ولكنه ظلّ قائداً للجيش إلى 1998.

الديمقراطية والاحتجاجات

لم تكن انتفاضة 2019 من العدم، كما لم تات الديمقراطية في تشيلي بطيب خاطر من الجنرالات أو الطبقة البرجوازية الحاكمة، بل تحققت بسبب الاحتجاجات والمظاهرات المستمرة سبقت الانتفاضة الأخيرة انتفاضات سابقة، كانت قد حققت إنجازات عديدة، وبدأت بتخنيش إرث بينوشيه، ويمكن إجمالها بـ: أولاً، احتجاجات طلابية قوية في 2011، وقد كُفّل في 2006 وثانياً، ظهرت حركات مناهضة للشركات الخاصة بإدارة صنایق التقاعد، وضرورة أن تنصف كبار السن 2016. ثالثاً، هناك حركة الشعب في مقاطعة روكابيا في الجنوب، وهم السكان الأصليين ويعرفون بلقوية «لمابوتشي»، وراعباً، الحركات النسوية القوية، وكانت بعض مطالبها تخض إنهاء تجريم الإجهاض ومجازرة العنف الجندي، وفضح الأبوية في الصاعات، وخامساً مقامرات 1983، وفي 1989.

مهمات الرئيس اليساري

يضع غابرييل امامه مهمات كبرى، في إطار تصفية عدم المساواة الكبيرة، واستمرار المراتب الطبقة الحادة (البيض، هجين، والأسفل الخلاسيون والشعوب الأصلية»، «لمابوتشي» وراعباً، الحركات النسوية القوية، وكانت بعض مطالبها تخض إنهاء تجريم الإجهاض ومجازرة العنف الجندي، وفضح الأبوية في الصاعات، وخامساً مقامرات 1983، وفي 1989.

تتحدّد مهمات غابرييل المستقبلية بما وعد به التشيليين: إصلاح نظام التقاعد، وتحقيق خدمات صحية شاملة، لا تميز بين الفراءم والأغنياء، وتوزيع أفضل للثروة، ويشار هنا إلى أنّ 1% يحوز 27% من الثروة القومية، وأنّ تسعة ملايين تشيلي تنقص حصتها من هذه الثروة عن 3%. وهناك مسألة الإسكان، وهي قضية قديمة في ذلك البلد، وتعزيز التعليم العام، وزيادة أجور العمال، ومكافحة المخدرات، والدفاع عن حقوق الإنسان، وكذلك وجود العلاقة بتناسق ديمقراطية مستدامة، وبمشاركة الشعوب الأصلية، وقضية استحواد الشركات الخارجية والرأسمال الخاص المحلي على معظم الثروة. ويضاف هنا مطالب انتفاضة 2019، وبالتالي، كيف سيتمكّن الرئيس واندثار اليسار والأحاف السياسية التي

عقدھا من تجاوز كل تلك القضايا، والتي تشمل الاقتصاد، والنظام السياسي وإرث بينوشيه، والقضايا الاجتماعية.

انتقادات يسارية

هناك تيارات يسارية لا تعمل إلى تصنيف غابرييل باليسارية الجذرية، وتفضل أن تطلق عليه تسمية اليساري الأصلي، أو الديمقراطي، لأنّه وآخرين وافقوا على صفقة سياسية أنهت انتفاضة 2019، أيّة تغييرات جديدة في الاقتصاد والمجتمع لصالح الطبقات المقفّرة، وبالتالي من الخطأ تحميل الرجل إبعادا «ماركسية، أو اشتراكية»، وقد لا يتبعده كثيراً عما قام به رؤساء سابقون «اشتراكيون»، سيما الرئيسة ميشال باشيليه التي حكمت تشيلي بين 2006 و2010، ولاحقاً بين 2014 و2018. يريد غابرييل ضغط الفساد، وتعزيز النظام الديمقراطي، والتخفف من الفقر، وإخراج البلاد من وضع اقتصادي معقد، وإنهاء التوتّر الصربي، وخفض تدريجي ومستدام للعبز المالي الهكلي، وبالتالي، لن يوقف النهج الاقتصادي القائم، وهو ما صنعت عنه القباتات التي وصلت إلى البلاد منذ 1990، أي لحظة التحول الديمقراطي.

لا يمكن مقارنة غابرييل بسلفادور الليندي، فالأخير قاد تحولات عميقة في الاقتصاد، والقضايا الاجتماعية، حيث أجرى تأميم البنوك والمناجم، ونفى سيطرة الشركات الخارجية على الاقتصاد، وقام بأكبر إصلاح زراعي في هذا البلد، ووضع دستوراً يضمن حقوق الناس في العمل والإسكان والتعليم المجاني. لا يمتلك غابرييل أية رؤية نحو ذلك، على الرغم من حدة الأزمة الاقتصادية والتفاوت في الدخل واحتكار القلة أغلبية اقتصاد البلد. لهذا، نميل للتحليل أن تشيلي لا تذهب نحو نظام سياسي يساري، بل تستعمل النظام الديمقراطي، وقد يساعد الخفيف من حدة الفقر، وطي مشكلات كثيرة عالقة منذ 1973. وكانت الرئيسة ميشال، أيضاً قد وعدت بذلك الطي، لكنّها فشلت، وهي التي وصلت إلى الحكم مرتين، وكانت قد اعتقلت من قبل، وتعرف جيداً مشكلات تشيلي العميقة.

أزمات تشيلي والمستقبل

الإزمات التي لم تتوقف عن التفرج في هذا البلد، ستعود أغلب الظن إلى عهدها، حينما يستلم غابرييل الحكم، وتبدأ حكومته مباشرة عملها، صيخّ أن أغلبية الدول تعاني أزمات اقتصادية حادة، وهناك الأزمات التي سببها كوفيد - 19، وإعراق البلاد، ولكن ليس في الأفق بدائل اجتماعية واقتصادية عن الاقتصاد الحر، وفي بلاد تشيلي، هناك تأسيس كبير لهذا الاقتصاد، وجاء إثر الانقلاب، وقيل وصول الليندي إلى الحكم، وبسبب غياب طبقة برجوازية صناعية وصاحبة مشروع للتحديث والنهوض الصناعي، ولهذا نتجوا مطالب انتفاضة 2019 مسائل تحدّ هامة في الدول الديمقراطية،، بينما «الدعاية» الإعلامية

تؤكد أن تشيلي دولة ديمقراطية منذ 1990، وهنا يعمّر المغرور بين ديمقراطية ضعيفة وأخرى راسخة، ولا يجوز مقارنة تشيلي بفرنسا مثلاً أو أيّة دولة أوروبية. الأکید أن شعوب القارة اللاتينية نتجت دول كثر فيها نحو اليسار، وهذه نتيجة المرة الأولى، وهناك أنظمة يسارية فيها حالياً، ولكنها غير قادرة على إخراج بلادها من أزمتها. وإذا كان صحيحاً أن نتجاوز الأزمات مسألة في غاية التعقيد، ولا ننفي سيطرة كاملة للدولة على الاقتصاد مثلاً، وقد فعلها الزعيم الروسي لينين بعد 1917، ولكنه اضطر إلى تطبيق سياسة إشراك الرأسمال الخاص بالأقتصاد. وهناك تجربة الصين، والتي تجمع محلولون كثر أنها أصبحت دولة رأسمالية، بغطاء من الحزب الشيوعي الصيني، المعنّ يسارياً

لا تفرض الدولة سيطرتها أكثر فأكثر على موارد البلاد، وتوجيه القطار الخاص نحو قطاعات اقتصادية أساسية، كالترابح مثلاً أو الصناعات الإلكترونية، وهناك وعد من غابرييل بالاستختمار في صناعات غير موزّدة للبيئة، سيما أن هناك توتراً كبيراً في التربة والمياه بسبب الاستختمار الجائر من الشركات الخاصة، وبالتالي، هناك تحدّيات تضع الرئيس اليساري أمام خيارات صعبة، وسيطالب شركاءه البرجوازيون والطبقة البرجوازية باكملها بإغماض العين عن الوضع الفردي، وعن أوضاع الفئات المقفّرة. (كتاب سوري)

النص الكامل
عنا الموقع الإلكتروني

MEDIA

براءة هنا التفر

القاهرة . العربي الجديد

أعلن أساتذ الإعلام المصري أيمن منصور ندا حصوله على حكم بالبراءة من المحكمة الاقتصادية في قضية اتهامه «بالسب والقذف والتنمّر» على المذيع والصحافي المصري أحمد موسى، وحسب ندا، فقد «أصدرت المحكمة الاقتصادية حكمها في القضية رقم

2018 لسنة 2021 جنح اقتصادية. والمقامة من الإعلامي أحمد موسى ضد الدكتور أيمن منصور ندا، بالبراءة، ورفض الدعوى المدنية، والزام الشاكي بمصروفات المحاماة». وكان ندا، قد انتقد في خمسة مقالات نشرها خلال شهري فبراير/شباط، ومارس/آذار 2021 أداء موسى، وقال إن «مواصفات المذيع لا تنطبق عليه، وتنقصه مقومات الإعلامي الجيد، ويقع

تونسل توّدع حرية التعبير

من الدولة العربية الأكثر صونا لحرية التعبير إلى واحدة من الدول القائمة لحرية الصحافة والراي، تحوّلت تونس هذا العام، للخسر أكبر مكاسب الثورة، فيما يعاني صحافيوها ومدونوها من تضييقات وملاحظات

لؤلؤل . العربي الجديد

اعتبر الكثير من المتابعين للشأن الإعلامي في تونس والمنخرطين فيه من صحافيين ومدونين، أن سنة 2021، خاصة الخمسة أشهر الأخيرة منها، أي بعد قرارات الرئيس التونسي قيس سعيد يوم 25 يوليو/تموز 2021 بتجميد عمل البرلمان وإقالة حكومة هشام المشيشي وجمعه بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، كانت الأصبغ على مستوى حرية التعبير وحرية الصحافة، ونظرة أكدها نقيب الصحافيين التونسيين، محمد باسبن الجلاصي، الذي اعترف، في حديث له العربي الجديد، «أن الأشهر الأخيرة الأقسى من حيث الضيق على حرية التعبير، وهو ما تجسد في عهد المحاكمات لدونين وصحافيين، مضافاً أنّ «الاعتداءات على حرية الصحافة والتعمير التي شهدتها الفترة الأخيرة هي الأكثر كما في السنوات العشر الأخيرة، خاصة منها المحاكمات العسكرية»، مرجحاً تراجع تونس في مؤشر حرية الصحافة الذي تنشره المنظمات الدولية سنوياً.

محاكمات عسكرية للصحافيين والمدونين عرفت نسقاً تصاعدياً في المدة الأخيرة من عام 2021 في تونس، بينهم واحدة تقريبا هي الإساءة إلى الرئيس التونسي وإلى المؤسسة العسكرية، فقد تأسسن الإعلامي عامر عياد، العامل في قناة «الزيتونة» الخاصة، والصحافية شذى الحاج مبارك، فيما شملت المحاكمات العسكرية والمدنية عشرات المدونين، منهم باسبن العياري، عضو البرلمان التونسي المجددة أعماله، والصحفي العمري ومريم البربري وسلميم الجلابي وأمانة منصور، وغيرهم من المدونين، بينهم تتعلق بالإساءة إلى الرئيس التونسي أو المؤسسة العسكرية أو الأمانة. محاكمات يرى نائب رئيس الجامعة العامة للإعلام (المنضوية تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل)، محمد الهادي الطروني، في تصريح

للعربي الجديد، أنّها «محاكمات جائرة وغير مقبولة لأنها لم تستجب للشرط القانوني للمحاكمة العادلة، وهي الإحالة

صحافة الجزائر: قوانين وسجون

الجزائر . عنمان لجانبي

لم تختلف سنة 2021 عن سابقتها بالنسبة للصحافة والإعلاميين من الجزائر، سنة كان فيها التردد الكومي واضحا في سن وإصدار القوانين المنظمة للقطاع، على الرغم من المطالبات الكبيرة للصحافيين، كما استمرت فيها المضايقات للصحافيين وسائل الإعلام عبر سلسلة ملاحقات قضائية في حق صحافيين بسبب كتاباتهم، على الرغم من خطاب رئيسي لطلقة السلطات بشأن رغبتها في الإفراج الإعلامي.

حتى نهاية العام 2021، من أكثر من 22 إقالته على مجلس الوزراء، ولكنه اضطر إلى تطبيق سياسة إشراك الرأسمال الخاص بالأقتصاد. وهناك تجربة الصين، والتي تجمع محلولون كثر أنها أصبحت دولة رأسمالية، بغطاء من الحزب الشيوعي الصيني، المعنّ يسارياً لا تفرض الدولة سيطرتها أكثر فأكثر على موارد البلاد، وتوجيه القطار الخاص نحو قطاعات اقتصادية أساسية، كالترابح مثلاً أو الصناعات الإلكترونية، وهناك وعد من غابرييل بالاستختمار في صناعات غير موزّدة للبيئة، سيما أن هناك توتراً كبيراً في التربة والمياه بسبب الاستختمار الجائر من الشركات الخاصة، وبالتالي، هناك تحدّيات تضع الرئيس اليساري أمام خيارات صعبة، وسيطالب شركاءه البرجوازيون والطبقة البرجوازية باكملها بإغماض العين عن الوضع الفردي، وعن أوضاع الفئات المقفّرة. (كتاب سوري)

في أخطأ، منهية قاتلة، ولا يصلح للعمل الإعلامي، وأداهو بضرر النظام السياسي أكثر مما ينفعه»، ونصحه باعتزال العمل الإعلامي بصفتها تهانية.

من جانبه، اتهم موسى كاتب المقالات «بالتنمر عليه»، والسب والقذف»، وقال إن ندا «لا يفهم في الإعلام»، وأنه «عار على جامعة القاهرة»، و«يجب محاسبته»، وطالب رئيس «ومرتزق».

محاكمة صحافيين بتهمة إهانة الرئيس والمؤسسة العسكرية

إلى القضاء وفقا للمرسمين 115 و116 المتضمنين للعمل الإعلامي في تونس، لا وفقا لنصوص أخرى لها طابع زجري ولا علاقة لها بمجال إنتاج المضامين الإعلامية».

هذه المحاكمات أدانتها أيضا المنظمات الدولية. إذ عثرت منظمة «هيومن رايتس

ووتش»، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، عن نقفها من الارتفاع الكبير في عدد المحاكمات للصحافيين والمدونين، وهو ما يؤدي إلى تراجع في الحريات الفردية والجماعية. وهو رأي شاركته فيه

الصحافيون التونسيون يعانون في الفترة الأخيرة أيضا من عدم قدرتهم على الوصول إلى مصادر المعلومة، بسبب غياب مخاطب لهم، سواء في رئاسة الدولة أو رئاسة الحكومة التونسية، وهي سابقة لم تعرفها تونس في السنوات العشر الأخيرة. غياب مخاطب للصحافيين صعب من عملهم وتعليم غير قادرين على القيام بدورهم وتمكين المواطن من حقه في المعلومة، وهو ما اعتبرته نائبة رئيس النقابة الوطنية للصحافيين، أميرة محمد، تضييقا على حرية الصحافة غير مسبوقة. وأضافت أنّ تعدد الرئاسة التونسية تجعلها التي تنظفها يعطل عمل الصحافيين التونسيين والمراسلين لوسائل الإعلام الأجنبية. كما عبرت عن استغرابها من عقد الرئاسة التونسية لندوة صحافية هذا الشهر أثناء زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تونس دون حضور للصحافيين، وهو ما رأت فيه سابقة لم تعرفها الصحافة التونسية من قبل.

في المقابل، ما يزال الرئيس التونسي قيس سعيد يؤكد أنه «بحزم الحريات الفردية والعامّة»، وأنّ لا ثبة له في المساس بها، لكنّ المؤشرات العملية تفيد بغير ذلك، وهو ما جعل الصحافيين التونسيين يرون أن هذه الفترة التي يعيشونها خطيرة، داعين إلى الحيطه والبقلّة حتى لا يتم العودة بهم إلى مربع الاستبداد وتكميد الأقواء، وهو أيضا ما عبر عنه نقيب الصحافيين التونسيين محمد باسبن الجلاصي بإعلانه عن استعداد النقابيين إلى تنظيم كل أشكال الاحتجاج حتى لا يتم الاعتداء على حرية الصحافة، كما لضمان مناخ عمل سليم للصحافيين يمكنهم من أداء عملهم في إطار من الحرية والأريحية بعيدا عن كل الضغوطات.

محاكمة صحافيين بتهمة إهانة الرئيس والمؤسسة العسكرية

إلى القضاء وفقا للمرسمين 115 و116 المتضمنين للعمل الإعلامي في تونس، لا وفقا لنصوص أخرى لها طابع زجري ولا علاقة لها بمجال إنتاج المضامين الإعلامية».

نشروش بسبب عمود رأي كتبه في صحيفة «الوطن» عن فوز شاب برئاسة تشيلي، فيما يقع الصحافيان محمد مولودج وحسن بوراس في السجن حاليا، بعدما وجهت لهما تهمة تهديد الوحدة الوطنية. وشهد عام 2021 توقف عدد من القنوات المحلية في الجزائر وانطفاء شاشتها، بسبب بسبب ظروف مادية أو بقرار من السلطات، فقد توقف بث قناة «البديل» التي يملكها الإعلامي والراحل سليمان خيليلي لأسباب مادية، كما توقف بث قناة «المنأ» المحلية بقرار من السلطات، إضافة إلى قناة «نوميديا» التي كان يملكها رجل الأعمال محيي الدين طحجوت، والموقوف في السجن في قضايا فساد، لكنه شهد في المقابل ميلاد قناة رسمية دولية هي «الحي 24»، تريد الجزائر تحويلها إلى قناة تعبر عن مواقفها وتسوقها وتقدم قراءة جزائرية للأحداث الإقليمية والدولية. وخلال العام الماضي، برز بشكل لافت تطور للصحافة تمثل بإطلاق مزيد من الصحف في منطقة الجنوب (الصحراء)، من خلال صف «التحرير» و«الجذير» في منطقة وادي سوف و«الوات»، في ورقلة، وهو تطور مهم بالنسبة للمنطقة التي ظلت معزولة إعلاميا لسنوات لعقود.

وسعيد بودور في وهران، غربي الجزائر، وادين بالنسجن الصحافي رايح كارش، مراسل صحيفة «البريتي»، من تلمنرست، جنوبي الجزائر. كما قُتحت ملاحقة قضائية بسبب مقال ضد مدير «راديو أم» في الجزائر، الذي أفرج عنه في بداية العام 1999، بمعدل سنة ونصفه أشهر لكل وزير، بسبب تغطيتها للحراك الشعبي، في البراءة الخدس الماضي، واختتم العام الماضي بتوقيف الصحافي نور الدين

انطفاء شاشات جزائرية وميلاد صحف وقنوات أخرى

منوعات

منوعات | فنون وكوكبيل

متابعة

القاهرة - المصري الجديد



بعد سنوات من «شبه الحصار» المفروض عليه من قبل أجهزة النظام التي باتت تتحكم في صناعة السينما والفن عامة في مصر، خرج المخرج الكبير داوود عبد السيد في حوار طويل استغرق حلفتين كاملتين على قناة «سي بي سي» التابعة له«المجموعة المتحدة للخدمات الإعلامية» (مملوكة للمخابرات العامة)، ليحدث عن مشواره الفني الطويل، وعن سبب بقلته 6 سنوات كاملة من تون تقديم عمل جديد، معلناً اعتزاله العمل السينمائي.

داوود عبد السيد قال نصاً لمذيعبة قصواء الخالسي عبر برنامجها في «المساء مع قصواء»: «أنا اعتزلت الحمد لله»، وأضاف: «لا أستطيع أن أتعامل مع الجمهور الموجود حالياً.. والنوع السينمائي الذي يفعله، هذا تيار آخر»، وأضاف: «تحدّث عن تيار الشباب، ومشكلة هذا الإنتاج أنه إنتاج مؤوّل، وإنّ من يقدم الدعم يختار من سبدهم.. أنا أفضل دائماً أن يكون تمويل الفيلم من تذكرة

السبتما». وتابع داوود: «الجمهور السابق

كان جمهور طمقة وسطي، وكان لديه هموم

وإهتمامات، والسينما التي كانت تقدم كانت تخطط هذه الإهتمامات».

والمعروف في الوسط السينمائي، وما أكدته مصادر من داخل «المجموعة المتحدة» التابعة للمخابرات العامة قبل ذلك له«العربي الجديد»، أن هناك تعليمات صدرت منذ عام 2018، لتشرعات الخُزُوع والإنتاج السينمائي بعدم التعامل نهائياً مع المخرج داوود عبد السيد وإنتاج أية

بشكل مفاجئ أعلنت المخرج المصري الكبير داود عبد السيد اعتزاله الإخراج السينمائي، خلال مقابلة على قناة «سي بي سي» عازياً السبب إلى تغير طبيعة الجمهور

داود عبد السيد

اعتزاله بسبب الجمهور أم النظام؟

تقدّم محام بدعوى ضدّه في 2018 بتهمته التشجيع على قلب النظام

أفلام له. وفي عام 2018 تقدم أحد المحامين، ويدعى محمد حامد سالم، للمثائب العام بالإبلاغ الرقم 1494 لسنة 2018، ضد عبد السيد، والمرشح الرئاسي السابق حديدن صباحي، وجميع أعضاء «الحركة المدنية الديمقراطية»، بتهمهم فيه بالتحريض على بأنه مخرج يحرض على انحلال المجتمع، فكان بديهيًا أن يكون البلاغ ضد أعماله السينمائية، وقال: «يبدو أن الغاشية الدينية لا تختلف كثيراً عن الاستبداد، كالأهملها له أتباعه في الشارع، الذي يريدون إسكات

المبدعين، والأصوات الراضة لأي وضع سيئ، وما فعله هذا الحامي، ومن هم على شاكلته يمارسون بلطجة بالقانون، أو بمعنى آخر، هو نوع من الإرهاب الفكري». وقال داوود في تصريحاته أيضاً، إن من حقه كمواطن إبداء رأيه في أي عملية سياسية كالانتخابات واختيار المرشحين أو مقاطعتها، وإن الدستور المصري يكفل له هذا الحق، مضيفاً: «ما يقال عن إسقاط الدولة (كلام فارغ) ونوع من أنواع الإرهاب الفكري».

وبالعودة إلى الحوار عبر «سي بي سي»، كان لافتاً أن المخرج الكبير لم يتعرض مطلقاً في حديثه لفكرة وجود «تضييق على العاملين بمجال السينما» أو موضوع المنع الذي تعرض له على مدار سنوات، لكنه في المقابل حثّل الجمهور وحده مسؤولة اعتزاله السينما.

وفي الحوار، قال عبد السيد: «جمهور اليوم يدفع أكثر من 70 و100 جنيه ويمتلك سيارة، وليس لديه اهتمامات، ويبحث عن التسلية، والسينما تقدم له هذه التسلية، إنمّا الجمهور القديم لم يكن يستطيع أن يذهب إلى السينما إلا في الأعياد مثلاً، أنا شخصياً هناك أكثر من صالة سينما في القاهرة لم أزرها يوماً، ولا أعرف كيف بقصودونها أصلاً فتكلفتها مرتفعة جداً».

عبد السيد قال أيضاً إنه «يعشق كل أعماله المقدمة لجمهوره، ولا يفضل بين أي من أفلامه»، مضيفاً: «الجمهور يتغير، والجمهور ما قبل «الكبت كات» غير الموجود حالياً، وهناك تغييرات تحصل في المجتمع».

بدأ داوود عبد السيد مسيرته الفنية بالعمل مساعد مخرج في بعض الأفلام، أهمها «الأرض» ليوסף شاهين، و«الرجل الذي فقد ظله»، لكمال الشيخ، و«وهادم الحب» لمسرح شكري، ثم بعد ذلك توقف عبد السيد عن مزاوله هذا العمل ليحجه لإخراج الأفلام التسجيلية، وأهمها «وصية رجل حكيم في شؤون القرية والتعليم» الذي أنتج عام 1976، ويوثق فيه تاريخ محو الأمية في مصر منذ الاحتلال البريطاني، ومروراً بالحقبة الناصرية، وصولاً إلى سبعينيات القرن الماضي، غير متجاهل للأبعاد

السياسية والاجتماعية التي حكمت عملية التنمية، ليخلص إلى أن الأمية بقيت رغم محوها بوسائل مختلفة، وبالطريقة نفسها أخرج فيلمين تسجيليين آخرين هما «العمل في الحق» (1979)، و«عن الناس والأبناء والفنانيين» (1980). ومن أشهر أفلامه «الصعاليك»، و«المحنت عن سيد مرزوق»، و«الكبت كات»، و«أرض الأحلام»، و«أرض الخوف»، و«مواطن ومخبر وحرامي»، و«رسائل البحر»، و«قرارات غير عادية».

شارك المخرج السينمائي المصري (1946) مع رفاهة من صناع سينما الواقعية الجديدة مثل محمد خان، وألفت المهدي، وعاطف الطيب، وحرزي بشارة في مصر بتقديم أعمال لا تستند إلى الحكمة التقليدية التي طغت لعقود طويلة، وفي الخروج من الاستوديو إلى الشارع، ومواجهة تايوهات كانت شبه

غائبة عن الشاشة الفضية في مصر. تميّز عبد السيد بين هؤلاء جميعاً لأسباب مهمة، في مقدمتها أن الواقع الذي رسمه داخل النادر أتى حصيلة تراكم خبرة طويلة واستثنائية، حيث أمضى خمسة عشر عاماً في إخراج أفلام تسجيلية كتبها شخصياً، كما فعل لاحقاً في معظم أفلامه الروائية، وذهب بنفسه لتصويرها وإنتاجها من الألف إلى الياء في مغامرة كتب لها النجاح بعد طول تعثر.



نطورت موسيقى الهيب هوب لتصبح عماد العروض الفنية في تونس بعد عام 2011 (رويترز/Getty)

موسيقى

تونسيات يؤدّين الهيب هوب

لا تستطيع، فإذا كنتم لا تريدونني أن أمارسه إذن لا تسمعوني فقط»، وأضافت: «متى تستطيع المرأة أن تصل لتسمع صوتها بشيء هي تحبه ولا يكون محترقة في موسيقى الراب وأن يصبح ذلك عملها، فهو لا يفرق كثيراً عن الفن الفوري أو الشعبي، فهو الشيء نفسه، لكن عن الراب مرفوض لأنهم يحسونه مؤلّوهاً خارجاً عن السرب».

وتطورت موسيقى الهيب هوب لتصبح عماد العروض الفنية في تونس بعد الاحتجاجات العاشدة عام 2011 التي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي. فحظي هذا النوع من الموسيقى بشعبية كبيرة، خاصة بين الشبان الذين يقولون إنه يعقل بدلاً للموسيقى التقليدية. وقال محمد بن سلامة: «نحن نحاول في حدود المستطاع أن نخلق نماذج نجاح لتكون قدوة بالأساس لتعبيد الطريق أمام كل النساء اللاتي زلن يرذن الإنتاج». ويساعد المشروع الفنانة على كتابة الكلمات وإنتاج الأغاني وتوزيعها على الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ومصنات المواقع الإعلامية. ومن المتوقع إقامة مهرجان خلال هذا العام لتقديم الفنانة.

موسيقى تقول: «لقد قلت لعائلتي إنني أحب موسيقى الراب و أستطيع أن أكون بعيدة عنها،

تصنّف الاعراف الاجتماعية الهيب الهوب كعجال غير ملائم للمرأة

رويفرن)

بالعكس، هناك من باتي ضدك، لذلك كانت كل هذه الأشياء سبب لأشراك في هذا المشروع»، وتضيف نسرين (36 عاماً)، وهي أم لطفل واحد، أنها تشعر بالألم أحيانا بسبب معارضة أهلها لما يفعله.

وقالت: «حتى بالنسبة لإخوتي عندما اسمعهم عمالي يقولون لي اتزكي هذا المجال، ماذا ستقدم لك موسيقى الراب وإلى أين ستصلين؟ يقولون هناك رجال لم يستطيعوا أن يتنجحوا في هذا المجال وانت ستنجحين؟ انهبي لعناية بعائلتك، وابنتك ومشغلك. عندما يقولون لي ذلك الكلام أحس بالوجع لأنه في بعض الأحيان أطرل على أخص عدة أسئلة: لماذا أمارس موسيقى الراب؟ هل أغني لنفسي مثلاً؟ لذلك قلت ليست هناك مشكلة، هناك مجموعة من الأصدقاء أرسل لهم أغنياتي، أغني لأبني، أغني لأي شخص يريد أن يسمع».

وضعت تقول: «لقد قلت لعائلتي إنني أحب موسيقى الراب و أستطيع أن أكون بعيدة عنها،

رصد

خمسة أفلام سينمائية في دور العرض المصرية بداية 2022



بشارة احمد عز في بطولة فيلم «الجرمة» (محمد الشاهد/ فرانس برس)

مصر مجهول يتحكم به شيطان من الإنس، متتملاً بتطبيق الإلكتروني خبيث يتسلل إلى هواتفهم الذكية ويسيطر على حياتهم، فيلم «لعبة الشيطان» بطولة ياسم سمر، محمد عن مصطفى أبو سريع، في الغاضي، والقصة عن تاليف أحمد عثمان، ومن إخراج إبراهيم نشأت.

مروءة...)

العنكبوت

في اليوم نفسه لعرض فيلم «الجريمة» تستقبل دور العرض أيضاً فيلم «العنكبوت» للفنانين أحمد السقا ومنى زكي وطارق العابدین ويسرا اللوزي، وإخراج أحمد نادر جلال.

ويُعدّ العمل بمثابة عودة العمل بين الفنانين أحمد السقا ومنى زكي معا بعد غياب سنوات طويلة إذ قدما معا أعمالاً ناجحة كان أولها فيلم «صعدي في الجامعة الأمريكية» عام 1998، ثم قوالتي اعامهما معا، وقديما أفلام «صافيا»، و«فريكانو»، «عن العشق والهوى»، «تيموج وشقيقة»، وكان اللقاء الأخير بينهما من خلال فيلم «من 30 سنة» الذي عُرض عام 2016. ليتمثل فيلم «العنكبوت» عودة للعمل معا بعد غياب ست سنوات.

من اجل زيكو

والفيلم الثالث الذي يعرض أيضاً يوم 5 يناير هو «من اجل زيكو» الذي يقوم ببطولته كل من الفنانين منة شلبي وكريم محمود عبد العزيز ومحمود حافظ، والعمل من تأليف مصطفى حمدي وإخراج بيتر ميمي.

تدور أحداث الفيلم حول زوجين يفوزان بجائزة كبيرة، لكن تحدث العديد من المفارقات الكوميديية الاجتماعية حول هذه الجائزة.

قمر 14

ويعد سلسلة طويلة من التاجيلات، تقرر طرح فيلم «قمر 14» يوم 15 يناير. الفيلم

«الجريمة» و«العنكبوت»

و«من اجل زيكو» و«قمر

14» و«لعبة الشيطان»

هي خمسة أفلام

سينمائية ستعرض في

دور السينما المصرية

في شهر يناير/ كانون

الثاني الحالي

تستقبل دور العرض السينمائية في مصر خلال شهر يناير/ كانون الثاني من عام 2022 خمسة أفلام سينمائية لنجوم ونجمات الصف الأول.

الجريمة

اول الافلام التي يستقبلها العام الجديد هو فيلم «الجريمة»، حيث من المقرر أن يحتفل صناعه يوم 4 يناير بالعرض الخاص له، على أن يكون بداية عرضه جماهيريا يوم الخامس من شهر يناير.

الفيلم بطولة كل من الفنانين أحمد عز ومنة شلبي في التعاون الثالث بينهما بعدما أتا مؤيد بالطبع لفكرة وجود المنصات لها تواجب التطور التكنولوجي الذي تعيش فيه «وسل فاقد»، وتدور الأحداث في فترة السبعينيات حول مجرد ينفذ عدداً من الجرائم، وفي النهاية يقع في جريمة تجعله يتورط ويورط معه الكثيرين، وتتوالى الأحداث التي يخرجها شريف عرفة.

ثقافة

حصاد 2021

جاء التبادل بالقهوة وحدثٌ حيث توقفت: «بالنسبة للكاتب، المسألة لم تتغير عن السنة الفارطة. لم يحصل الناشرّون على دعم. وضعيتهم الصعبة عقدتْها الجائحة، لكنّ 81% من الإصدارات باتت بالعربية، والفرنسية تقلّصت إلى 16% بعد أن كانت تتجاوز 35%»

جلاك الحكاوي



رُحّات المطر تضرب بلطف زجاج الثقافة، أحلق ذفتي على أنغام Kind of blue لمابلز ديفيس. نسينسني إيقاع الساكسفون والبيانو الساحر آخر لحظات سنة تتركنا متسلّمة على أطراف أصابعها كالضخ مع مابلز ديفيس، تبعد الستائر الموبوءتان ببطء كلقطعة في فيلم لديفيد لينش، كوفيد، وباء، جائحة، وهان، دنيا، أوميكرون. تعدّدت أسماء هاتين السنّتين الأخيرتين لكنّ الإحساس واحد: الازدباب بخصي ثابتة نحو المجهول. خرجت من البيت متجهة إلى محطة مطعم لاماما حيث ينتظرنني صديقي المسرحي «ع» وصديقتي الكاتبة «ن» العائدة من باريس. يمرروني من شارع الحسن الثاني قرب «متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر»، حضرتني المعارض المتعدّدة للسنة الماضية: معرض المصوّر الفرنسي المعروف هنري كارتيةيه بريسون (من 24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021 إلى 21 شباط/ فبراير 2022)، الذي يضمّ 130 صورة نادرة لهذا الرائد في الفوتوغرافيا

سينما

اجاب المسرحي «ع» مينسما: «هذا النوع من السينما، لمخرجين ثقاتهم فركومفورية بالاساس، يطرح مشكأه هويّة السينما المغربية، نيل عيوش يتحدّث عن شباب (شباب بالاساس) يتخارون غناء الراب في حين شعبيّ ليضطها مع الثقافة التقليدية «متخالف». شارك الفيلم في مهرجات «كان الفرنسي وتعرّض لقد شديد. أمّا فيلم إسماعيل المرافقي، فيتناول تمرّد الشباب بواسطة موسيقى الهارد رولان، فيلم ضالع بيت اسلوب ترانزيو والهولسترنا.»

السودان

عشاء ليلة رأس السنة عند «لاماما»

أحوال عامٍ من الثقافة المغربية



امرأة تطلّ من نافذة مجاورة لجدارية للفنان عمر الحزاري في الرباط. ايلونا، سبتمبر الماضي (Getty)

هل يمكن لثقافتين مختلفتين أن يجعلا الحياة غقا فكريا؟

ركضنا كالاطفال ونحن نصرخ ضاحكين: الشعب يريد الثقافة

ولا يقدر لجائزة الكتاب في المغرب سوى 192 مؤلّفاً، قلت مارّحاً: «بيدو أن ليلتنا لن تمرّ على خير. لكن بالفعل جائزة الكتاب في المغرب لم تغتبر مرجعياتها الفكرية والعلمية والإبداعية منذ عقود.»

تدخّل المسرحي «ع» وهو يُشعل سيجارته: «المسرح منذ انطلاق الجائحة يراوح مكانه. فرغم أن وزارة الثقافة خصّصت له دعماً استثنائياً سنة 2020 (أكثر من 19 مليون درهم خصّصت لدعم 173 مشروعاً)، فهذا لا يكفي. والمشكل لا يكمن في التمويل فقط بل في الرؤية الثقافية والمجتمعية لهذا الفنّ: أين مسرح الطيّب الصديقي؟ ومحمد مسكين؟ وعبد الكريم برشيد؟» فاطتعه الكاتبة «ن»: «لا يمكن أن تقارن الماضي بالحاضر». أعمل كلامه: «أي ماض وأي حاضر؟ الإبداع يتجاوز الزمن وإبداعنا اليوم نقاهة شاملة.»

هنا استخّذ النقاش وحضر النادل سفيان معتقلاً منذ قرّون في وباء لا تعرف اسمه، تكلمت بعد القطعة الثانية من البيّنات: «ومع

ذلك، فهذه السنة شاهدتُ مسرحيتين لا بأس بهما»، واقفتني الراي الكاتبة «ن» وأضافت: «خذ مثلاً مسرحية «المدينة لي» لفرقة «أنفاس» التي مثلت المغرب في «مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي» لهذه السنة ومسرحية نبيل لحلو، المخرج المسرحي والسينمائي المعروف، «السيدة ذات المسدس من عيار 45»... رفغ المسرحي يده مغمضاً: «تعرفون أن الإستهانة يؤكّد القاعدة». انفجرتنا ضحكا تساعلنا: «هل يمكن لمثقفين مثلنا أن يتحمّسوا في أحمل مطعم يمتدّز في البلاد، دون أن يلبغوا الحرّية غغاً فكريا؟». «مستحيل»، قالت الكاتبة «ن» ثم استدارت إلى المسرحي «ع»: «والسينما، ما رايك فيها هذه السنة؟» أعضاه، أربع صوته، لتخيل عيوش وبورينينغ كازابلانكا. لإسماعيل العراقي» (شاعر من المغرب)

النص الكامل

عن الموقع الإلكتروني

تركيا

عودة تدريجية إلى الحياة الثقافية

خروجاً من الافتراضي

مهرجانات موسيقية عديدة في تركيا خلال العام الماضي، أهمّها «مهرجان إسطنبول الدولي للموسيقى» في دورته التاسعة والأربعين. ويعدّ هذا الحدث - الذي تنظّمه «مؤسسة إسطنبول للثقافة والفنون» - أبرز المهرجانات التي تقدّم الموسيقى الكلاسيكية في تركيا. إلى جانب موسيقى الجاز والبوب كما أقيم في أنطاليا «مهرجان أسبيندوس» للأوبرا ورقص الباليه، برعاية وزارة الثقافة والسياحة. وفي ما يتعلق بالمسرح، فقد شهدت تركيا، في العام الماضي، 25 عرضاً في «مهرجان إسطنبول المسرحي» (الدورة الخامسة «مهرجان قرطاج والعشرون)، كما شهد «مهرجان قرطاج الدولي للمسرح»، في نسخته الأخيرة، مشاركة تركيا. إذ قدّم فريق «المديرة العامة للمسارح الحكومية» في أنقرة مسرحية بعنوان «مكتبة أدبية» لصباح الدين قدرت أكسال ومن إخراج مصطفى كورت.

كتبٌ عديدة تُرجمت من العربية إلى التركية وبالعكس



قرب جامع «سليطان»، في إسطنبول، نهاية ايلونا، سبتمبر الماضي (Getty)

إضاءات

استُعيد الفنان التشكيلي والنّاقد والمورّخ الفنّي الفلسطيني **كمال بلّاطه** (1942- 2019) في معرض أقيم في «غاليري بانكو» ببرلين، بين ايلول/سبتمبر و تشرين الثاني/نوفمبر 2021 تحت عنوان **هندسة الضوء**. قدّم المعرض تجربة بلّاطه في ثلاثة مسارات رئيسية: تنظيره الفكري والتاريخ للفن وتطوير التقنيات.

في كانون الأوّل/ ديسمبر، أعلنت فرنسا عن قُرب رفع الرّشيق عن اّرشيف التحقيقات القضائية حول حرب تحرير الجزائر (1954-1962). بحسب وزارة الثقافة الفرنسية، بناء العلاقة مع الجزائر بناءً على الحقيقة، بينما بنه باحثون جزائريون إلى خطورة التعامل مع وثائق التحقيقات الامنية.

اطلق «معهد تونس للفلسفة» في تشرين الثاني/ نوفمبر 2021 دعوة لجمع مادة «بيليوغرافيا الكتاب الفلسفي التونسي» التي من المنتظر أن تتضمّن عناوين الكتب الفلسفية للتونسيين والمطبوعة في تونس وخارجها منذ الاستقلال (1956) إلى اليوم. يشرف على المبادرة فتحّي التركي وإيمان الجريدي ورشيّدة السميّت.

شهد 2021 إطلاق معرض كتاب عربيّ جديد، مع إقامة الدورة الأولى «معرض البصرة الدولي للكتاب» بتنظيم من «جمعية الناشرّين والكتّيبين» و«تحاد الناشرّين» و«تحاد الكتّاب»، ووزارة الثقافة، ومؤسسة المدن». في شهر تشرين الأوّل/ أكتوبر. وكان مقرّاً أن يقام في بداية العام لكن الجائحة حالت دون ذلك.

الأيّام 3 يناير/ كانون الثاني 2022 م، 30 جمادى الأولى 1443 هـ، ه العدد 2681 السنة الثامنة Monday 3 January 2022

مقارنةً بعام 2020 الذي شهدت فيه تركيا ركوداً ثقافياً كبيراً تسببت به جائحة كورونا وأثر سلّبا على جميع الأنشطة الثقافية والفعاليات الفنية.

فإن عام 2021 شهد انفراجة كبيرة في الحياة الثقافية بالبلد، وخصوصاً في النصف الثاني منه. فقد عاد أغلب الفعاليات الثقافية والفنية تدريجياً، ولكنّ مع تخفيض عدد الحضور. واعتباراً من اليوم الأوّل لافتتاح تلك الفعاليات، بدأ الأتراك يملأون صالات الحفلات الموسيقية والمعارض الفنية وقاعات السينما ومعارض الكتاب. ورغم أنّ أغلب الأنشطة كانت مستمرة خلال فترات الحظر، لكنّ عبر شبكة الإنترنت، فإنّ حضور الفعاليات بهذه الطريقة ليس أمراً معتاداً في تركيا. ورغم عودة الحياة الفنية والثقافية في تركيا تدريجياً خلال 2021، فإنّ فترة الإغلاق التي استمرّت حوالي 18 شهراً، ووفقاً للإحصاءات، فقد وصلت خسارات قطاع السينما في تركيا إلى 50%، إذ غلّقت دور الفنّ السابع مغلقة حتى الأول من تمّوز/ يوليو الماضي. وإلى جانب ذلك، رشّحت تركيا فيلم «الالتزام» للمخرج سمح كابلان أوغلو

لتمثيلها في جوائز «أوسكار». وكان الحدث الأهمّ في مجال السينما، العام الماضي، «مهرجان السينما المتجول» الذي تنظّمه «جمعية أنقرة السينمائية». برعاية وزارة الثقافة والسياحة. وهو من أكثر المهرجانات التي تحظى باحتفاء شعبيّ كبير في تركيا كلّ عام. وقد أقيمت الدورة السادسة والعشرون من هذا المهرجان في أغلب المدن التركية. وتُظهر لنا هذا المهرجان المتجول، من خلال انتظار الكثرين إلى كل عام، أن الفنّ لا ينبغي أن يقتصر على المدن الكبرى فقط. لأنّ أغلب الفعاليات الثقافية والفنية تُقام في المدن الكبرى فقط، ولا يستطيع اهالي الأناضول أن يشاركو في حضورها.

ومن أبرز ما شهدت تركيا أيضاً في 2021 افتتاح الأماكن الثقافية والفنية المختلفة، ولعلّ أهمّها افتتاح «مركز أتاتورك الثقافي» في ميدان تقسيم المعروف بإسطنبول. وكان موضوع افتتاح هذا المركز أحد أبرز العناوين في



الحرية. وفي منتصف الشهر الماضي أصدر الاتحاد بياناً افتتحه بالقول: «سئّل الجيل يوماً: لماذا تناطج بقفقت السحاب؟ فاجاب: سلوا الوادي»، وسط حشد من التصريحات المثقفين دانوا فرض حالة الطوارئ، وختم البيان بالتأكيد بأنه «لا للدكتاتورية».

لا لبعودة الفنون... ولا للمحاوِر ونهب ثروائنا. ثورة... ثورة حتى النصر» وأنهم «تجمع المهنيّين السودانيين» الذي يضمّ في عضويته عدداً من النقابات والروابط الثقافية، الأربعاء الفانت، أجهزة الأمن بتتخفيّ حملة اعتقالات تستهدف اعضاءه، استيقافا لسيرات مليونيّة دعت إليها القوى السياسية في جميع مدن وقرى السودان.

تطوّرات مستجدة تأتي بعد عامين من التجاذب وشّد الحيلام مع المؤسسة العسكرية التي اعاققت عمل معقّد القطاعات الحكومية. ومنها وزارة الثقافة التي سعت خلال الفترة الماضية إلى تفعيل الكيانات الرسمية، وعلى رأسها «المجلس القومي للثقافة والآداب والفنون»، و«صندوق دعم المبدعين السودانيين»، و«مجلس حماية حقّ المؤلف والحقوق المجاورة»، وهي كيانات كانت معطلة طوال السنوات الماضية.

النص الكامل

عن الموقع الإلكتروني

سينما

الصالة خالية والفيلم لسيلبيرغ

متعة مُشاهدةٍ في أجمل لحظةٍ

عشية انتهاء عام 2021، تفتح صالات كثيرة أبوابها في العالم، واحداها تمنح المُشاهد متعة فائقة في متابعة فصول «قصة الحبي الغربي» لسيلبيرغ

نديم جرجور

منذ 12 مارس/ آذار 2020، أغيب صالات سينمائية في بيروت. السفر ممنوع العودة إلى المدينة تحدى قبل 3 أيام فقط على ذلك التاريخ. بعد زيارة عالقة إلى بلجيكا، وحضور الدورة 70^ا (20 فبراير/ شباط . 1 مارس/ آذار 2020) لمهرجان برلين السينمائي «الفترة السابقة تحرق كثيرين من الصالات والمهرجانات. إعادة فتح صالات عدّة في بيروت، في قنات متقطعة، تحدى على مُشاهدة فيها، وهذا حاصل مرّتين فيها. الإقامة في إسطنبول (5 أغسطس/ آب- 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2021) تفتح مشاهدة في الصالة مرتين انتخبت أيضاً، باللغات الأجنبية (باستثناء الإنكليزية والفرنسية، وهاتان نادرتان) عائق، كالتبليغ إلى التركية. حضور الدورة 14^ا (5 و22 أكتوبر/ تشرين الأول 2021) لمهرجان الجونة السينمائي «بتعطل لسبب شخصي، فاعود إلى بيروت سريعا من دون مشاهدة فيلم واحد في الصالة»



سليفت سيلبيرغ في بالونه -حفّة الحنّ العربيّ-، في 19 يوليو 2019 (تحيصن/ ديكابتر/ IGC Images/Getty)

دفة وسكينة وعزلة تحبّ المشاهدة من أيّ عطبٍ

يذعي هياما بالسينما وتناجاتها، لا يابهن بما يفترض بهم التزامه عند مُشاهدة فيلم في صالة. هذا بحول دون تردّي على الصّلات منذ أعوام طويلة، و دون مشاركتي زملاء مهنة في عروض صحافية قديمة، فسلك بعض الزملاء في الصّالة أسوا من سلوك متفرّجي الأفلام التجارية، وأسوا من سلوك بعض مُشاهدي أفلام «صالة فنّ وتجربة» تُرثرة، اتصالات هاتفية خلوية، تناول الـ«بوشار» احتساء مشروبات غير روجية، حركات لا تهذا، إلخ. اشتغال سيلبيرغ في سرده تلك القصة، والغراغ المتع الذي يصنعه غياب المتفرّجين، بسمجان بقتبته أكبر وعمق وأهدأ وأجمل إلى الشاشة الكبيرة. كانّ الصّالة الفارغة

المُشاهدين، فيحلو لي التمتع بهذا الفضاء الصامت من كل إزعاج يُحدّثه مُشاهدو الصّالات التجارية تمتع بتفوق، وإن للحظات، على مُتعة المشاهدة بحّد ذاتها، ومُتعة الفيلم نفسه، ومُتعة التعقّف في كل ما يصنعه مخرج اميركي كستيفن سيلبيرغ. خنّو الصّالة كلبا يُثير مُتعة، بتكاد يستحيل وصفها متفرّجو الأفلام التجارية، وبعضهم

محمد بلعزي

هذا فيلمٌ يُهاجم هذه اللحظة التاريخية. بينما تُروّج حكومات كلّ دول العالم للُحقة الرابعة للقضاء على شرّ كورونا، تُروّج «تفليكس» لخطر ساحق سيُفضي على الحياة البشرية عاجلاً. «لا تنتظر إلى الأعلى» (2021) لأدم ماكاي. التهديد يقرب نهاية العالم رُوّج له السرد الديني، وتروّج له ألعاب الفيديو وأفلام «القيامة الآن». النهاية صارت وشيكة. هناك عالمان فلكنان يعرفان مصير العالم المُهدّد بخطر هائل، بينما الرئيسة الأمريكية وطاقمها منشغلان بمناورات انتخابية.

يتجول الفلكي الدكتور راندل ماندي (ليوناردو ديكابريو)، رةقة العاملة الفلكية الشابة كايت ديباشكي (جينيفر لورنس)، للتحذير من خطر وشيك. يبدو من أداء ديكابريو أنّ ماندي غير مُقتنع بمصدر الخطر. يحاول أنّ يتطابق نوابيا الشخصية مع أفعالها. يرتعش بشكل مُبالغ فيه، تُعدّي حالته المتفرّجين، فيحتجرون تمثّل الشابة الدور الساذج له «كأنيد». تقول حقيقة واحدة، فيخطئ المطعم الذي كانت فيه.

الفيلم تذكير ساخر بالرعب الذي نعيشه، عبر خفي خيالي، النقط بذرته من واقع معيش، خفي يلعب بما يعرفه المتفرّج، لوعيا وصبريا. بسبب سرعة الانفعال، يُهين إحساس واحد على الجمهور. بزوب الفرد في الطبع المرعوب بسبب العدوى بصير الفرد المتحضّر همجيا، يصرخ ويكسب لأنه يشعر بالعجز في مواجهة

حكومات تروّج للحقبة الرابعة وتفليكس لخطر على البشر

وصداقات وسهرات أيضاً. كلّ مصائب العامين الفائتين عاجزة عن أدية السينما، رغم ضربات موجعين حين وآخر. إلحاح سؤال المشاهدة وتطوؤسها، وأساليبها غير مُهْم، فتجاوزت حتميا، لأنّ الهدف أسمي: المشاهدة بحّد ذاتها. أفلام كثيرة تفتّيا للعرض. مشاريع كثيرة تحتاج إلى لسات أخيرة لتكتمل، وأخرى مستصوّر قريبا. الصّالات تستعيد حيويتها تدريجيا، وخطر الإقفال التام بحرقته رفض أصحاب صالات إغلاقيها في فترة عددي الميلااد ورأس السنة الميلادية. على الأقل، في مدن مختلفة.

إزاء قضية، فيطرحون أنفسهم مناضلين من أجل حق، من دون ادنى انجباة إلى أنّ الصنعة السينمائي برقته يؤدّي دورا أساسيا في التعبير عن قضية، إنّ يمتلك هذه صُمية تُمكن تجاوزها، فللمبعض ككتابة يُثيران متعة القراءة، ويحجانّ على نقاش هادئ، للفيسوك محاسنه أيضا، إذ يُعزّي. يوما تلو آخر، أفرادا يظنون أنّ امتلاكهم معجما ما، يسمح لهم بقول أيّ شيء، كيفما يئنّ.

نديم

رياضة



ليونيل ميسي، كلبا يلعب دول ميلااد في عام 2022 (أجزيو/ كابلو/ Getty)

اعلن فريق باريس سان جيرمان في بيان نشره عبر موقعه الإلكتروني عن الإصابة 4 لاعبين بفيروس «كورونا»

بعدما جاءت نتائج تحاليلهم الطبية موجبة، وهم: الأرجنتيني ليونيك ميسي، والإسباني بيرنات، والإسباني سيرجيو ريكو والفرنسي ناثان بيتومازالا. وعليه، من المتوقع ان يخسر النادي «الباريسي» جهود نجمه الأرجنتيني ليونيك ميسي، لأسبوعين على الأقل، او إلى حين مسحته سالبة.

إصابة ميسي بـكورونا



موناكو يُعلن رسميا إقالة مديره الكروا تي نيكو كوكا تش

اعلن فريق موناكو الفرنسي رسمياً إقالة مديره الكرواتي نيكو كوفاتش، مؤكداً أنه سيكشف عن اسم خلفه خلال الساعات القليلة المقبلة. وجاء الإعلان عن القرار بينما كان المدرب البالغ من العمر 50 سنة يكمل موسمه الثاني في نادي الإمارة، الذي وصل إليه بعد عام ونصف من تدريب بايرن ميونخ الألماني. هذا وذكر الفريق أنّ المدرب الثاني، ستيفان نادو، سيتولى مسؤولية تدريب الفريق بشكل مؤقت.

ناصر العتيبة يفوز بالمرحلة الأولى من رالي داكار

فاز القطري ناصر العتيبة، سائق فريق «تويوتا»، بالمرحلة الأولى في رالي داكار 2022، وحل في المركز الثاني الفرنسي سيباستيان لوب (رايد إكستريم) بفارق 12 دقيقة و44 ثانية عن العتيبة. في وقت جاء في المركز الثالث زميل العتيبة الجنوب أفريقي جينيلدي فيليب، بفارق 32 دقيقة و43 ثانية. وخسب الفائز بالنسخة الماضية ستيفان بيترانسيل فرصه مبكراً، بعدما انكسر المحور الخلفي لسيارته.

انشيلو تي برّد على تشافي بشأن التاجيك: علينا احترام البروتوكول

ردّ الإيطالي كارلو انشيلوتي، مدرب ريال مدريد، على طلب مدرب برشلونة، تشافي هيرنانديز، بشأن تأجيل مباراة فريفة أمام ريال مايوركا، بسبب كثرة الإصابات بفيروس كورونا التي يعاني منها «الكتالوني». وأكد انشيلوتي، في مؤتمر صحافي: «إنها قضية معقدة للغاية. أنا أحترم رأي الجميع، لكن يوجد بروتوكول ينبغي أن نلتزم به، يمكننا إبداء رأي، لكن علينا في النهاية احترام البروتوكول».

أفلام جديدة



Death To 2021 لجالك خلّاف وجوش رويون (تفليكس): يستعيد عاماً أميركيا مليئاً بابتكارات وجنون وفوضى وأنهايرات وخراب، ويتقدّم الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والأفراد وحده وسخرية كوميديا وتحليل سياسي اجتماعي نفسي بشكل وثائقي لكن مع ممثلين يؤدّون أدوار شخصيات ذات مناصب مختلفة، كالمؤرّخ والإعلامية والناشط في وسائل التواصل الصحافية، البرزهم هيو غرانت وستوكارد تشاينغ (الصورة).



Wrath Of Man لغني ريتشي، تمثيل جايوسون ستانام (الصورة)، الأسد H رجل غامض، لا احد يعرف شيئا عنه وعن ماضيه. يعمل في شركة نفود إحدى شاحناتنا الكبيرة لنقل الأموال من مدينة إلى أخرى. بارغ في مهنته، إذ لديه جبل كثيرة لتجنب اللصوص في الطرقات. مع هذا، سيفع ذات مرة في ورطة كبيرة.



The Unforgivable لنيورا فُنْخُشتا، تمثيل ساندرا بولوك (الصورة)، بعد خروجها من سجن أمضت فيه 20 عاماً بتهمة القتل، تبدأ روث سلايتر البحث عن شقيقتها التي كانت في الخامسة من عمرها عند وقوع الجريمة. محاولة البحث تفتح جرحا وتكشف حقائق مخنّاة، وتروي قصوا من معاناة امرأة في انقطاع عن العالم كما في عودتها إليه.

رياضة

تقرير

شهدت قائمة المنتخب المغربي الخاصة بنهائيات كأس امم افريقيا بالكاميرون والمقررة في 9 يناير/كانون الثاني الحالي، غياب نجوم مهيّزت سبق وتعرّضوا للإقصاء من قائمة المدرب وحيد حاليوزيتش

نجوم المغرب والإقصاء

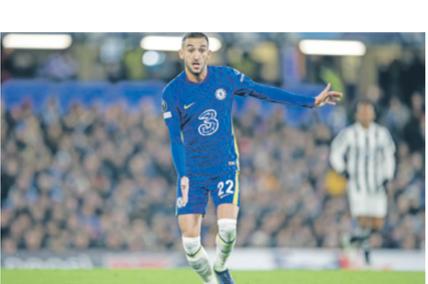
غياب عن أهم أفريقيا

الرباط ـ **امين المجوبي**

خوض المنتخب المغربي لأول، نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا في الكاميرون، في الفترة ما بين 9 يناير/كانون الثاني لغاية 6 فبراير/شباط المقبل، بعدما أوقعت القرعة «أسود الأطلس»

في مجموعة تضم منتخبات غانا وجزر القمر واليابون.

وبعدما أعلن المدير الفني وحيد حاليوزيتش، قائمة المنتخب المغربي وضمت 25 لاعبا لخوض نهائيات «الكان» ظهر غياب بعض النجوم المغاربة عن صفوف منتخب بلدهم، وفي مقدمتهم



زاش وعلاقة سببة مع المدرب زويت جوز/ Getty



امين حارث لاعب مرشليا اسليعد بسبب مكالمة (Getty)

بلده. ورغم مطالبة الإعلام الرياضي المغربي لليوسني بضرورة إعادة مزاوي إلى دفاع المنتخب المغربي إلا أنه ظل مصرا على ضرورة عدم استدعاء اللاعب وإياداه بصفة نهائية. مزراوي الذي تحدث مؤخرا للصحافة الهولندية، عن مجهوريته من اجل الاحتياق بصفوف المنتخب المغربي الذي سيخوض بطولة كأس أفريقيا، لم يعد يدخل حسابات حاليوزيتش، الذي أكد أنه يملك لاعبا مدمعا في مركز الظهير الامين أو شرف حكيمي نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، لذلك لن يكون محتاجا في الوقت الحالي للاعب اياكس الهولندي. وقالت هؤلاء النجوم هو بدر بانون،



مزراوي لم استبعاده من القائمة (Getty)

فقد سبق وأشاد وحيد حاليوزيتش كثيرا بمدافع الاهلي المصري في المؤتمر الصحافي الأخير الذي عقده في الرباط، وأثنى على حضور اللاعب الجدد في دفاع المنتخب المغربي الريفه، خلال بطولة كأس العرب في قطر. ورغم ذلك تم إبعاد المدافع بدر بانون من القائمة، في الوقت الذي تحدث حاليوزيتش حول هذا الموضوع قائلا: «بدر مدافع جيد، لكن كنت مجبرا على الاختيار بينه وبين لاعين آخرين، سأحتفظ به في القائمة الاحتياطية، مع لصابته فيجروس كورونا لا تعرف ماذا سيحدث». وتابع حاليوزيتش: «اللاعب قدم أداء جيدا في نهائيات كأس العرب بقطر، مثل زميله

محمد الشبي، لذلك فإمكانية سفرهما مع المنتخب المغربي إلى الكاميرون تبقى واردة، لا تعرف إن كان أحد اللاعبين قد يعرض لإصابة». وظل أعضاء الجهاز التدريبي للمنتخب المغربي يحرصون على استدعاء اللاعب جواد باميق صاحب (29 عاما)، رغم أنه يملك تجربة مميزة باللعب ما بين الدوريين الإسباني والإيطالي، مقابل ذلك استعان بالمدافع سامي مايي لاعب فيرتفانروش الهجري، الذي غاب عن المباريات الأخيرة التي خاضها المنتخب المغربي في تصفيات كأس العالم 2022، قبل أن ياتي القرار الذي أحزن مدافع جنوى الإيطالي سابقا، بإبعاده عن صفوف منتخب بلاده وجرماته من الحضور لنهائيات أرنز بطولة في القارة السمراء كان يحلم بخوضها،

«تريبك دابل» ليانيس في سلة بيليكانز.. وإنجاز لديروزان

نصّوق». وبهذا رفع فوز فريق ميلووكي باكس رصيده إلى 25 انتصارا منذ مطلع الموسم الحالي مقابل 13 خسارة. ليحل المركز الثالث في المنطقة الشرقية وراء بروكلين نكس وشيكاغو بولز، فيما حقق مدرب باكس مايك بودنهولتشر فوزه الـ400 خلال مسيرته التدريبية.

دخل نجم فريق شيكاغو بولز، ديمار ديزوزان، التاريخ عندما أمسى أول لاعب في مناسبات الدوري الأمريكي للمحترفين يسجل سلتن حاسمتين في يومين تواليا في الرميّ الأخير، عندما انتزع الفوز لفرقة على واشنطن ويزاردز (120 – 119) بثمسةة ثلاثية، منيها المباراة بتسجيله 28 نقطة مع 9 متابعات و٤ تمريرات حاسمة، وكان أسطورة فريق يوسطن سلتيكس، لاري بيرد، قد سجل سلة الحسم في مناراتين تواليا، لكن فصلت بينهما 16 دقيقة «دابل» للمرة الثانية هذا الموسم، و27 في مسيرته الرياضية، فبات على بعد مسافة واحدة من أسطورة كرة السلة الأميركية، مايكل جوردان. وقال بانيس: أفضل لاعب في بطولة الدوري عامي 2019 و2020: «حاولت الحفاظ على الروح القتالية طوال المباراة، أكون في أفضل حالاتي بهذه الذئبية. مع تقديمي في السن، يتعين علي أن أعيش اللحظة وأستمتع بها. لقد سجلت لثلث تريبل دابل للمرة الـ27 في مسيرتي، إنه أمر لا يروىكول فيروس «كورونا»، كلاما ماثلا

مباريات الأسبوع

تشافيه متفائل بشأن استمرار ديمبيلي مع برشلونة

أعرب مدرب فريق برشلونة تشافي هرنانديز عن أمه في إمكانية تجديد الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي عقده مع الفريق «الكتالوني»، محملا في الوقت نفسه مسؤولية عدم إتمام الأمر لوكلاء اللاعب. ويعد إقرار النادي خلال الأيام الماضية بصعوبة مسألة تجديد عقد اللاعب الدولي، بنا مدربه «متفائلا وإيجابيا»، بشأن إنهاء الأمر خلال الجلسات المقبلة. وأكد هرنانديز خلال المؤتمر الصحافي، «ديمبيلي لن يكون سعيدا في أي مكان آخر أكثر من برشلونة، بالنسبة لي، برشلونة هو النادي الأفضل في العالم، وهذا ما أنقله



للاعبين ديمبيلي تفهم هذا الأمر، والمشروع الرياضي قد يكون له وزن أكبر من الأمور الاقتصادية، ولهذا، ما زال لدي أمل في استمراره». يُذكر أنّ صاحب الـ24 سنة الذي ينتهي عقده مع البلاوغرانا في شهر يونيو/أخزيان المقبل، يحق له التوقيع لأي فريق خلال الميركاتو الشتوي الحالي من دون الرجوع لفرقة.

فالنسيا يفكّل بند شراء الحارس مامارداشفيلي ليبيّن في صفوفه حتى 2024

سيوقع الحارس الجورجي جيورجي مامارداشفيلي عقداً مع فريق فالنسيا حتى عام 2024، مع خيار التمديد لوسم إضافي، بعدما فُعل النادي الإسباني بند شراء اللاعب، بحسب ما أعلن فريق «الخفافيش». وكان مامارداشفيلي وصل إلى فالنسيا الصيف الماضي معارفاً من دينامو تبليسي الجورجي مع وجود خيار شراء يمكن تفعيله مع تخفيض قبل الأول من شهر يناير/كانون الثاني كما حدث أو في نهاية الموسم لعب الحارس الجورجي صاحب الـ13 سنة والبالغ طوله 199 سنتيمتراً، في بداية الموسم، نظراً لأنّ الإصابات والعيقات التي تعرض لها الفريق الإسباني في مركزه في فترة الاستعداد للموسم الجديد سمحت له باللعب أساسيا في انطلاقة منافسات «الليغا» والمشاركة في 6 مباريات.

تعرض لاعب باريس سان جيرمان لكرة اليد للطنع
أعلن فريق باريس سان جيرمان أن لاعب كرة اليد الوهمي براندي تعرض لهجوم بالطعن يوم الجمعة الماضي، وتم نقله إلى المستشفى. وذكر النادي في بيان رسمي: «الوهمي براندي كان ضحية لاعتداء، عنيف في باريس بعد تعرضه لعدة طعنات». وأوضح النادي أنّ حالة براندي (23 سنة)، لاعب المنتخب الوطني، لم تعد خطيرة ولا تدعو للقلق. وأضاف باريس سان جيرمان: «يُعرب النادي عن استيائه من هذا الهجوم ويقدم كل دعمه لإوهمي براندي وأحبهما لتجاوز هذه اللحظات». هذا وتحقق شرطة باريس في الواقعة التي حدثت في احتفالات رأس السنة وأشارت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية، على موقعها الإلكتروني، إلى أنّ الهجوم وقع في الباترة الثامنة بباريس، وهو حي تزي شمال شارع الشاتلنزليزيه.

رالي دكار: إصابة سائق فرنسي بعد انفجار في سيارته

أصيب السائق الفرنسي فيليب بوترون في ساقه وخضع لعملية جراحية فيها إثر انفجار في سيارته خلال سباق رالي دكار، وسيعود إلى بلاده بحسب ما أعلن النظمون. وقال مدير السباق ريفيك كاستيرا لوكالة «فرانس إنفو» إنّ بوترون كان برفقة 5 أشخاص لم يصب أيّ منهم بأذى لدى وقوع الحادث الذي وقع في السعودية في المقابل، قالت منظمة «أموري سبورت» إنّ «حالته تتحسن ويتم الترتيبات لإعادته إلى فرنسا»، وأضافت أنّ «سيارته توفقت فحاجة خلال انفجار مفاجئ لا يزال مصدره مجهولاً حتى هذه اللحظة». وكشفت أنّ «الشرطة السعودية توجهت على الفور إلى مكان الحادث وباشرت تحقيقاتها». وأصدرت وزارة الداخلية السعودية بيانا على «تويتر» أكدت فيه أنّه «لا شبهات في الحادث الذي وقع لسيارة دعم لأحد السائقين المشاركين في رالي دكار 2022». لكن وزارة الخارجية الفرنسية ناقضت نظيرتها السعودية، ويوجه على موقعها على الإنترنت، نداء، لاتخاذ أقصى درجات اليقظة من مخاطر أمنية. ثمة تحقيقات تجريها السلطات السعودية لمعرفة أسباب الحادث ولا يمكن استبعاد العمل الإجرامي.

سقوط دانييل مدفيديف.. ونادال يستعد لملبورن

برصيد 24 انتصارا مقابل 10 خسارات، وتغلب فريق غولدن ستايت ووريورز على فريق يوتا جاز بفصل ثائق ستيفن كوري صاحب 28 نقطة، بينما 6 ثنائية من أصل 12 محاولة صنها.

واسهم أيضا في الفوز كل من أندرو ويغينز وأتو بورتر جونيور مع 25 و20 نقطة تواليا. أما في صفوف الخاسر، فتساقى أربعة لاعبين، هم بوغدان ميخائوفيتش ورودي غوبير وديونوفان جوردان وكلايكون بتسجيل 20 نقطة لكل منهم.

وفي مباريات أخرى تغلب ديفر ناغس على جيوستن بوتس (124 – 111) بفضل 24 نقطة و11 متابعات لتجمعه نصريي متشولا بوكيتش، وسجل نجم بروكلين نكس جيمس هارنر «تريبل دابل» في سلة لوس آنجليس كلينجز، ليخوذ فرقة إلى الفوز (120 – 111) مع 34 نقطة و12 متابعة و13 تمريرة حاسمة، وأضاف زميله كيفن دوانرت 28 نقطة.

في المقابل، أعرب مدرب فريق نكس، ستيف ناش، عن خيبة أهله من خسارة فرقة إلى بقوله: «لقد تقدمنا ما نستحقه، إنه أمر مؤسف بالنسبة إلنا كان من السهل الفوز في المباراة، لكننا فُزنا به». هذا وشهدت الجولة أيضا تفوق فريق برويتويت جيسونز على منافسه سان أنطونيو سبترز (117 – 116) بعد التمديد.

(فرانس برس)



أعتمده المدرب من أجل استدعاء اللاعب، كما لم تشمل قائمة المنتخب المغربي التي أعلنت عنها وحيد حاليوزيتش، اسم أمين حارث، لاعب أولمبيك مرسيليا الفرنسي، بعدما سبق لليوسني تأكيد به في وقت غير مناسب من أجل استفساره عن سبب إبعاده عن منتخب بلده» على حدّ قول المدرب. ولم يهتم حاليوزيتش أبدا للرسائل التي تلقاها في فرنسا بعدما أكد استعداده للعودة للمنتخب المغربي، لكنّ المدرب اليوسني لم يعره أي اهتمام بعدما قرر إخراج اللاعب نهائيا من مفكرته.



سالم التليوكونمو في التصار باكس (سالمين رينير/ Getty)

(فرانس برس)

رياضة

قضية

تُعَوّل الجماهير العربية على مجموعة من الوجوه الجديدة واللاعبين الصاعدين في بطولة كأس أمم أفريقيا التي تقام في الكاميرون خلال الفترة الممتدة من 9 يناير/ كانون الثاني إلى 6 فبراير/ شباط

نجوم عرب قد يبرزون في أهم أفريقيا

الفاخرة... **العربي الجديد**

تُمثل بطولة كأس أمم أفريقية المقبلة، فرصة ذهبية للعديد من النجوم العرب في المنتخبات، وخصوصاً المرشحة للمنافسة على لقب، مثل الجزائر حاملة اللقب، ومصر الأكثر تتويجا، وتونس، والمغرب، في تقديم ضربة بداية ذهبية لمسيرتهم الدولية في مناسبة كبرى.

الجزائر تراهن على ثنائي خطير

يدخل المنتخب الجزائري بطولة كأس أمم أفريقيا مدافعا عن لقبه في عام 2019 بتشكيلة تضم عددا لا بأس به من الوجوه الجديدة التي لعبت في التصفيات المؤهلة للبطولة والتصفيات الأفريقية برفقة جمال بلماضي.



صناعة الفارق في كأس العرب

صنعت هذه النجوم الشابّة الفارق عندما شاركت في منافسات بطولة كأس العرب 2021، تارةً من خلال التميز على أرض الملعب عبر خلف الفرص والدفاع عن المرمز، وطورا عبر صناعة وتسجيل الأهداف والمساهمة في وصول منتخباتها إلى ابعد مرحلة في المنافسات. وستكون هذه النجوم محط انظار الجميع لأنها مستقبل هذه المنتخبات العربية والتي يمكنها صناعة الفارق أيضا في بطولة كأس أمم أفريقيا 2022.

تشكيلة المدرب بلماضي أيضاً، وهو صاحب جهد بدني كبير، وقدرة على بناء الهجمات والتسديد القوي، وأضاف قوة كبرى إلى الوسط. ويبرز أيضاً محمد الأمين عمورة (21 عاماً)، مهاجم لوجانو السويصري، وهو رأس حربة صاعد اكتشفه المدرب، وبدأ بتقديمه ليكون خليفة نجمة الكبير بغداد بونجاح.
هذاف فريق السد القطري في السنوات القليلة المقبلة وهذا الثلاثي هو الأبرز من الوجوه الجديدة المنتظر لها التوجه في أمم أفريقيا، ضمن تشكيلة الجزائر والمنافسة بقوة على لقب بطل الكان للمرة الثالثة.

4 عناصر مؤثرة في المنتخب المصري يخوض المنتخب المصري، بدوره، البطولة القارية، وهو يراهن على كوكبة من النجوم الجدد، من بينهم محترفون في أوروبا، باتوا من الأعمدة الأساسية في تشكيلة البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني. ويتصدر هؤلاء مصطفى محمد (24 عاماً) رأس حربة غلظة سراي التركي، الذي سجل مع الأخير أكثر من 10 أهداف في عام 2021، ووقع أخيراً عقداً للعب له مقابل 4 ملايين دولار في صفقة كبرى، وهو هذاف كأس الأمم الأفريقية (دون 23 عاماً) الأخيرة في مصر قبل عامين، وهو المهاجم الأول في التشكيلة الحالية، وكان هذاف مصر في تصفيات كأس العالم، وهو مهاجم سوبر يجيد التسجيل من الكرات العرضة والعب الهواء، ومن أفضل رؤوس الحربة في مصر خلال آخر 10 سنوات بشكل عام.

والإسماني، وأحد العناصر الجديدة في تشكيلة المنتخب المصري التي ظهرت في أكتوبر/نشرين الأول الماضي، عندما شارك دوليا لأول مرة في مواجهة منتخب ليبيا، وسجل هدفاً وصنع آخر. وهو الذي ساهم في صناعة الفوز بثمان آتين حصر بالتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2022، وبات من العناصر التي يراهن عليها كيروش كثيراً في المنافسة على لقب البطولة، خصوصاً مع صغر سنه، وكذلك اكتسابه خبرات كيرة من اللعب في أوروبا، وبالخصوص في صفوف فولفسبورغ الألماني أيضاً في سنوات سابقة.

ويعتمد المنتخب المصري أيضاً على ثنائي واعد من نجوم المنتخب الأولمبي السابق، ويملك بين الوجوه الجديدة عمر مروش (22 عاماً)، لاعب وسط مهاجم شتوتغارت الألماني، وأحد العناصر الجديدة في تشكيلة المنتخب المصري التي ظهرت في أكتوبر/نشرين الأول الماضي، عندما شارك دوليا لأول مرة في مواجهة منتخب ليبيا، وسجل هدفاً وصنع آخر. وهو الذي ساهم في صناعة الفوز بثمان آتين حصر بالتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2022، وبات من العناصر التي يراهن عليها كيروش كثيراً في المنافسة على لقب البطولة، خصوصاً مع صغر سنه، وكذلك اكتسابه خبرات كيرة من اللعب في أوروبا، وبالخصوص في صفوف فولفسبورغ الألماني أيضاً في سنوات سابقة.

ويعدّ المنتخب المصري أيضاً على ثنائي واعد من نجوم المنتخب الأولمبي السابق،

هما أكرم توفيق (24 عاماً)، الظهير الأيمن للاهلي، وأحمد فتوح (23 عاماً)، ظهير أيسر الزمالك، ضمن الوجوه الصغيرة، التي أصبح لها دور كبير في تشكيلة الفراعنة خلال الفترة الأخيرة، وكلاهما تلقى بصورة لافتة في تصفيات كأس العالم 2022 وكأس العرب 2021.

فائمه مؤثرة في المغرب

يوجد في قائمة المنتخب المغربي وجوه واعدة بدأت تلعب مع المدرب البوسني، وحيد حالبوزيتش، في الفترة الأخيرة، وأسهمت في تصدّر «أسود الأطلس» لجموعتهم في تصفيات كأس العالم.

ويعدّوا عن عبد الصمد الزلزولي، نجم آخر 3 أشهر، الأول هو عمران لوزا (22 عاماً)



حنبعل المحبري من النجوم المنتظرة في كأس أمم أفريقيا 2022 (تحت إشراف منير كيتي)

لاعب وسط وانغورد الإنكليزي، الذي يمثل الرنة المنتخب الحالية، والثاني هو إلياس فرطاح» إلى المباراة النهائية، وهو لاعب موهوب يملك المهارة والسرعة والقوة، ويلعب في أكثر من مركز، مثل صانع الألعاب والجناحين الأيمن والأيسر. يجري تجهيز اللاعب من جانب مدربه منذ الكثير ليكون خليفة نجمة الكبير يوسف المساكني في المستقبل، وهو مرشح للوصول إلى مصاف النجوم العالميين الكبار، إذا ما واصل تطوير مستواه، وخصوصاً في ظل صغر سنه. في كل الأحوال، يحظى المغربي حنبعل الكعبري، الذي منحه القميص رقم 10 فريق «الريدف» بنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، وأهم موهبة تونسية في الوقت الحالي، والذي لعب بشدة في بطولة كأس للمنافسة على اللقب الأفريقي.

حنبعل ورقة تونس الراحلة

في المنتخب التونسي لا صوت يعلو فوق كأس العالم الأخيرة، وسجل أكثر من هدف برفقة المنتخب المغربي. ويضم وسط المغرب نخبة من اللاعبين جدد يدين في منطقة الارتكاز باتا من أهم العناصر في آخر 3 أشهر، الأول هو عمران لوزا (22 عاماً)

صورة في خبر

«الملك كازو» يريد الاستمرار

أعلن المهاجم الياباني كازويوشي ميورا، الذي يطلق عليه الجمهور لقب «الملك كازو»، أنه يريد الانضمام إلى سوزوكا بوينت جيترز خلال موسم 2022، ما يعني استمراره في اللعب بعد بلوغه 55 من عمره. وقال المهاجم التاريخي، «لم أوقع بعد لكنني أتفق على البنود الأخيرة»، وذلك خلال تصريحات أدلى بها لقناة «إن إنش كي» التلفزيونية المحلية. وسيبثُ ميورا 55 سنة في 26 فبراير/شباط المقبل، ويخوض موسمه الـ37 في ملاعب كرة القدم، إذ بدأ اللعب عندما هاجر إلى البرازيل خلال الثمانينيات وعمره 15 سنة، ولعب هناك في صفوف سانتوس وبالميراس وكوريتيبيا.



على هامش الحدث

أومتيتي يعود لمران برشلونة بعد سلبية مسحة

أثبتت اختبارات الكشف عن فيروس كورونا التي أجراها الفرنسي صامويل أومتيتي، منافع برشلونة. سلامة اللاعب الذي عاد إلى التدريبات الجماعية للفريق «الكاتالوني»، وبناءً على هذا الأمر، سيكون بمقدور المدرب تشافي هرنانديز الاستعانة بخدمات المدافع الدولي. ويعاني فريق «البلاوغرنا» من غيابات عديدة وصلت إلى 17 لاعباً، منهم 9 بسبب الإصابة بفيروس كورونا، وهم: البرازيلي داني ألفيش والأميركي سرجينيو ديست وجوردي ألبا وإيخاندرو بالدي والفرنسي كليمن ليتغلي والواعد غافي الموقوف في جميع الأحوال والبرازيلي فيليبس كوتينيرو والفرنسي عثمان ديمبيلي وعبد الصمد الزلزولي. وبسبب هذا العدد الكبير من الغائبين، شهد المران الأخير مشاركة عدد من لاعبي الفريق الريف، وهم فيران خوتجالا والغارو سانز وكوماس وميكا مارمول وجيم ولوكاس دي فيغا وإلياس أخوماش وإستابنس.

إصابة 4 من لاعبي بايرن ميونخ بفيروس كورونا

أعلن فريق بايرن ميونخ الألماني عن إصابة 4 من لاعبي بفيروس كورونا، وهو الأمر الذي أجبر النادي «البافاري» على تأجيل بداية استعداده للتصاف الثاني من الموسم ليوم، وأوضح بطل «يونيسليغا» أن الرباعي المصاب هم الحارس والقائد مانويل نوير، والثنائي الفرنسي كينغسلي كومان وكورنتين توسلو، والإنكليزي عمر ريتشاردز. هذا ويشدد النادي في بيانه على أن «اللاعبين المصابين في حالة جيدة، فضلاً عن المساعد دينو توبمولر، الذي أصيب أيضاً بالفيروس. الجميع يتواجد حالياً في العزل داخل منازلهم». وأضاف النادي أن باقي أفراد الفريق الأول من لاعبين ومدربين وأعضاء الطاقم الفني سيخضعون صباح الاثنين (اليوم) لاختبارات الكشف عن الفيروس عبر ال «بي سي آر»، وفقاً للبروتوكول الطبي.

إيفرتون يتعاقد مع الأوكراني ميكولينكو حلت 2026

عزز فريق إيفرتون، الذي يقوده الإسباني رافاييل بينيتيز، صفوفه بضم المدافع الأوكراني فيتالي ميكولينكو، حتى شهر يونيو/حزيران عام 2026.بعد التوصل إلى اتفاق مع دينامو كييف، النادي ارتدى قميصه خلال الموسم الخامسة الماضية. وأمسى ميكولينكو، البالغ من العمر 22 سنة، أول صفقة للنادي الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وتألق اللاعب في المواسم الأخيرة مع كل من دينامو كييف والمنتخب الأوكراني الأول لكرة القدم، وبالعب في مركز الظهير الأيسر. إذ لعب 21 مباراة مع منتخب بلاده، وكان عنصرأ مهماً لأوكرانيا في بلوغ ربع نهائي يورو 2020. ووقع إيفرتون لدينامو كييف أكثر من 20 مليون يورو، من أجل الحصول على خدمات النجم الشاب الذي سيرتدي الرقم 19.

من جانبه، قال ميكولينكو، الصفقة السادسة لإيفرتون منذ وصول بينيتيز، إن «التوقيع لإيفرتون خطوة كبيرة مهمة في حياتي، لطالما حلمت باللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز، لكرة الإنكليزية هي عهد هذه اللعبة».

غوارديولا: فرنا لكث إرساله كان أفضل

اعترف الإسباني بيب غوارديولا، مدرب فريق مانشستر سيتي، أنّ إرساله كان أفضل على ملعب «الإمارات، من فرقة التي تمكن من الفوز في الوقت الحتسب بدلاً من الضائع بهدف من توقيع الإسباني رودري هيرنانديز. ضمن الجولة الـ11 من الدوري الإنكليزي الممتاز. وفي تصريحات بعد المباراة، سلط مدرب السيتي الضوء على الغيابات العديدة والإرهاق اللذين يعاني منهما فريقه، وهو ما لم يمنعه من تحقيق الانتصار الـ11 على التوالي، والذي أكدوا به أكثر هيمتهم على صدارة البريميرليج. وقال غوارديولا إن «إرساله كان أفضل، واجهنا فريقاً ناسق بقوة في المرحلة الأخيرة من العام ليكون من بين الأربعة الأوائل في جدول البريميرليج. كانت لديهم أيضاً ستة أو سبعة أيام راحة منذ أن لعبوا المباراة الأخيرة، وفي المقابل، لم يكن لدينا سوى يومين ونصف للراحة. عدنا للعب ولم تكن لدينا طاقة كبيرة».



هوامش

كشفت دراسة علمية جديدة أجريت على الخلايا الجذعية، الكيفية التي تحدث فيها طفرات سرطان المبيض الشائع، الأمر الذي يسمح بالوقاية المبكرة والكشف السريع



انسا الغريف، الباحثة بالخلايا جذعية محفزة، ومتعددة القدرات، يمكنها إنتاج أي نوع من الخلايا (Getty)

سرطان المبيض

دراسة تحدد النساء الأكثر عرضة للإصابة

محمد الحداد

كشفت علماء خلايا جذعية عن أصول سرطان المبيض الشائع عن طريق نمذجة أنسجة قناة فالوب، مما يسمح لهم بتوصيف الكيفية التي تعرّض بها الطفرة الجينية للنساء لخطر الإصابة بهذا السرطان. ووفقاً لدراسة جديدة، فإنّ الأنسجة التي تم إنشاؤها، والمعروفة باسم العضيات، لديها القدرة على التنبؤ بالأفراد الذين سيصابون بسرطان المبيض قبل سنوات أو حتى عقود، مما يسمح باستراتيجيات الكشف والوقاية المبكرة.

زرع سرطان المبيض

في الدراسة التي نشرت يوم الثلاثاء 28 ديسمبر/كانون الأول الماضي في دورية Cell Reports، قال باحثون في مركز Cedars-Sinai الطبي في لوس أنجلوس إنهم تمكنوا من معرفة كيف أن طفرة جينية تعرض بعض النساء لخطر الإصابة بسرطان المبيض. استناداً إلى التجارب التي أجريت في نماذج تم إنشاؤها في المختبر لأنسجة قناة فالوب

المزروعة من الخلايا الجذعية، كشف الباحثون أن النساء المصابات بطفرة جينية تسمى BRCA-1 يبدأن في تطوير الشكل المميت لسرطان في العضو الذي يربط المبايض بالرحم، بالإضافة إلى إظهار كيفية زرع سرطان المبيض في قناتي فالوب عند النساء المصابات بطفرة BRCA-1، فإن العلماء يعتقدون أنّ الطريقة المستخدمة في التجارب يمكن أن تساعد في التنبؤ بالنساء اللواتي سيصبن بسرطان المبيض، ربما قبل عقود. وقال الباحثون إنه يمكن استخدام هذه الطريقة أيضاً في تقييم ما إذا كان دواء ما قد يسهم في مكافحة هذا المرض.

إعاقفة الإصابة

يعد سرطان المبيض أكبر سبب لوفيات السرطان النسائي في الولايات المتحدة، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم اكتشاف الأعراض في كثير من الأحيان. غالباً ما لا يتم تشخيصه حتى تصل الأورام إلى مراحل متقدمة وانتشرت بعد المبايض، وفقاً للجمعية الأميركية لسرطان. وأوضح كلايف سفندسن، أستاذ الطب الحيوي في مركز Cedars-Sinai الطبي

في لوس أنجلوس، والمؤلف المشارك في الدراسة، أنّ البيانات التي توفرها الدراسة تدعم الأبحاث الحديثة التي تشير إلى أنّ سرطان المبيض لدى النساء المصابات بطفرة BRCA-1 يبدأ بإفراط سرطانية في بطانات قناة فالوب. وأضاف سفندسن، في تصريح له «العربي الجديد»، أنّه في حالة تمكّن الفريق البحثي من اكتشاف هذه التشوهات السرطانية في البداية، فحينها يمكن للباحثين أن يكونوا قادرين على إعاقفة حدوث الإصابة بسرطان المبيض.

خلايا جذعية

على الرغم من انخفاض احتمالية خطر الإصابة بسرطان المبيض على مدى الحياة إلى أقل من 2 في المائة، فإنّ الخطر المقدر للنساء اللواتي يحملن طفرة في ما يسمى جين BRCA-1 يتراوح بين 35 في المائة و70 في المائة، حسب تقديرات الجمعية الأميركية لسرطان. ونتيجة لذلك، تختار العديد من النساء المصابات بهذه الطفرة إزالة الثديين أو المبيض وقناتي فالوب جراحياً، على الرغم من أنّهن قد لا يصبن أبداً بسرطان في

باختصار

كشفت الباحثة أن النساء المصابات بطفرة جينية تسمى BRCA-1 يبدأن في تطوير الشكل المميت لسرطان في العضو الذي يربط المبايض بالرحم

يعد سرطان المبيض أكبر سبب لوفيات السرطان النسائي في الولايات المتحدة، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم اكتشاف الأعراض في كثير من الأحيان

تختار العديد من النساء المصابات بهذه الطفرة إزالة الثديين أو المبيض

هذه الأنسجة. أنشأ الفريق البحثي خلايا جذعية محفزة، ومتعددة القدرات، يمكنها إنتاج أي نوع من الخلايا. واستخدموا عينات دم مأخوذة من مرضى سرطان مبيض صغار يحملون طفرة BRCA-1 ومجموعة أخرى من النساء يتمتعن بصحة جيدة. كما استخدم الباحثون بعد ذلك الخلايا الجذعية متعددة القدرات لإنتاج أشباه عضيات، أو نسخ صغيرة ومبسطة من بطانة قناتي فالوب للمجموعتين، وقارنوها ببعضها البعض.

إمكانية الكشف المبكر

ووفقاً للدراسة، عثر الباحثون على العديد من الأمراض الخلوية المتوافقة مع تطور السرطان فقط في العضيات من مرضى BRCA-1. أظهرت الكائنات العضوية المستمدة من النساء المصابات بسرطان المبيض احتمالية أكبر للإصابة بأمراض عضوية. وقال الباحثون إنه بالإضافة إلى الكشف عن أصول سرطان المبيض لدى النساء المصابات بطفرة BRCA-1، يمكن استخدام التكنولوجيا العضوية لتحديد ما إذا كان الدواء قد يعمل ضد المرض. ويمكن استخدام هذه العضيات لاختبار عقاقير متعددة من دون تعريض المرضى لها ولآثارها الجانبية المحتملة. ويعتقد الباحثون أنّ البناء على هذه النتائج قد يتيح يوماً ما توفير إمكانية الكشف المبكر عن سرطان المبيض، وبالتالي إنقاذ حياة آلاف من النساء المعرضات للإصابة بهذا النوع من السرطان.

صاحبنا وضيفنا من المشهد الأسر، إذ ينبثق ذلك المسرح الأثري في قلب الظلام ويضيئه بنور باهر. ففتحت عن تلك الزيارة رواية «شهد القلعة» التي كان فضاءها وخلفيتها مسقط، وقد استفاد فيها الكاتب من التقنية البوليسية، ولا بد طبعاً أن يكون هناك العشق الذي وسم معظم رواياته.

كنّ ما إن أحلّ بالقاهرة حتى أحرض على التواصل مع الأستاذ إبراهيم، وكان يحكم دماغه الكبيرة ولطفه يستجيب لهذه اللقاءات من دون تردد. وفي زيارته مسقط قبيل جناحة كورونا، التقيته في أحد مقاهي مشروع الموج، وكان برفقته الصديق الخطاب المزروع. لم يتعرّف عليّ بسهولة، وحين عرّفته بنفسه ضحك، وأطلق واحدة من قفشات: «أنتو العمانيين تتشابهوا حين ترتدون الدشاهة». وقد أحضر معه مجموعة من الكتب، ظفرت منها بأخر رواياته «السايلوب»، إلى جانب كتابه الفائز بجائزة الشيخ زايد للكتاب «ما وراء الكتابة»، وهو يمكن إدراجه في ما يسمى السيرة الإبداعية، إذ يذكر أسباب كل عمل من أعماله الروائية ودوافع كتابته، فيكون القارئ أمام خلفية حياتية لكل رواية، وكأن كل واحدة، وهي تسرد متخيلها، مرفودة بسيرة خفية وتفاصيل، صلبها مصادفات الكاتب ومكابداته وانعطافات حياته.

نسخته بعد، واقترنا للسلام عليه، وكنت قد قرأت روايته المتعة «البلدة الأخرى» التي صدرت في تلك الفترة تقريباً، وهي عن مدرس يعيش في تبوك في السعودية يدخل في علاقة عاطفية مع طالبة تحت ذريعة «الدروس الخصوصية المنزلية». ومُنعت الرواية في ذلك الوقت قبل أن يُسمح لها بالتداول. أعطته النسخة الأولى من «اللون البني» في أثناء ذلك التعارف الأول في القاهرة، والذي استمر وتجدّد مراراً. وقد زار عبد المجيد مسقط أكثر من مرة، وكنت في كل زيارة التقية. وذات ليل، زرنا مسرح حصن الفلج على مشارف مسقط، وكان فيه حفل فني، فانبهر

” يحلم إبراهيم عبد المجيد، هذه المرة، بنص أدبي عن جزيرة المكسورين، يتحدّث به أوجاعه، بعدما تحدّث المرض

في زيورخ، وهناك كان يلتقي بأشتات المرضى الأوروبيين والعرب الذين قدموا للعلاج في المستشفى نفسه، وكانوا يختلفون إلى غرفة التدخين، حيث يتبادلون الأحاديث وكانهم أصدقاء يلتقون في مقهى. نتذكّر هنا رواية نجيب محفوظ «زقاق المدق»، وتحديدًا زيطه صانع العمامات الذي بنى له يوسف الشاروني في إحدى قصصه تمثالاً في نهاية الزقاق، وذلك تكريماً له، من باب السخرية الأدبية، لأنه وفّر العمل لعاطلين عديدين. سيكتب كذلك كاتبنا الكبير إبراهيم عبد المجيد روايته المقبلة انطلاقاً من سويسرا عن المستشفى؛ الجزيرة المعزولون سكانها عن أيّ تواصل مع العالم، وهو ما تلخّصه عبارته البليغة في المقالة «بعد ستين يوماً في غرفة لا تغادر جدرانها إلا إلى معامل التحاليل أو معامل الأشعة، براودك سؤال كيف تكون في زيورخ لأول مرة ولا تراها».

كان لقائي الأول بصاحب رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية» في معرض القاهرة للكتاب في منتصف التسعينيات، حين صدر لي أول كتاب، وهو المجموعة القصصية «اللون البني» عن دار المدى في دمشق. وحين استلمت من الناشر أول نسخ هذه المجموعة، وجدت إبراهيم عبد المجيد قبّلتني مصادفة، وكان برفقتي الصديق يحيى سلام المنذري، الذي لم أسلمه

وأخيراً

عودة إبراهيم عبد المجيد

محمود الرجبي

قرأت، الأسبوع الماضي، كما كثيرين من محبّي الروائي المصري إبراهيم عبد المجيد وأصدقائه، الذين ينتظرون عودته من العلاج في سويسرا، مقالته في صحيفة القدس العربي، وعنوانها «ماذا يمكن أن تكتب الآن يا إبراهيم؟». وقد بدا فيها أنه استعاد روحه التي عُرف بها، المرحة والقوية، والتي تتسلل إلى مجمل كتاباته الروائية والقصصية، بل حتى إلى مقالاته الأسبوعية.

وعلى الرغم مما تعكسه كلماتها من ألم جسدي واضح، نتيجة العمليات الجراحية المعقدة التي أجريت على عظامه وظهره، إلا أن روح صاحبها المعهودة ومقاومته خلال الجسد هو ما ميز هذه المقالة التي كانت منتظرة بعد رحلة العلاج الشاقّة. وقد أورد فيها فقرات تدلّ على عزمته في خوض الحياة بمزيد من التواصل، من دون أن يتخلّى عن طبعه الإبداعي في استثمار كل حدث في كتابته رواية مقبلة.

يحلم إبراهيم عبد المجيد، هذه المرة، بنص أدبي عن جزيرة المكسورين، يتحدّث به أوجاعه، بعدما تحدّث حتى المرض، حين كان يطلب من مرافقيه أن يذهبوا به إلى غرفة التدخين في المستشفى السويسري